وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بأنماط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي

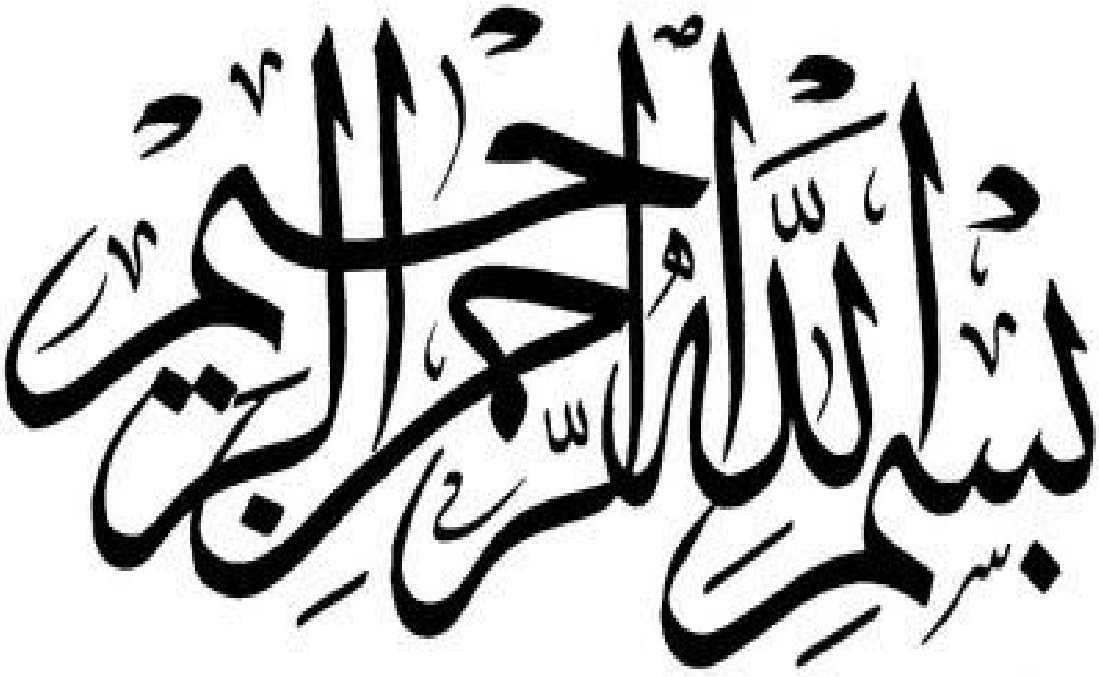
دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة المدية

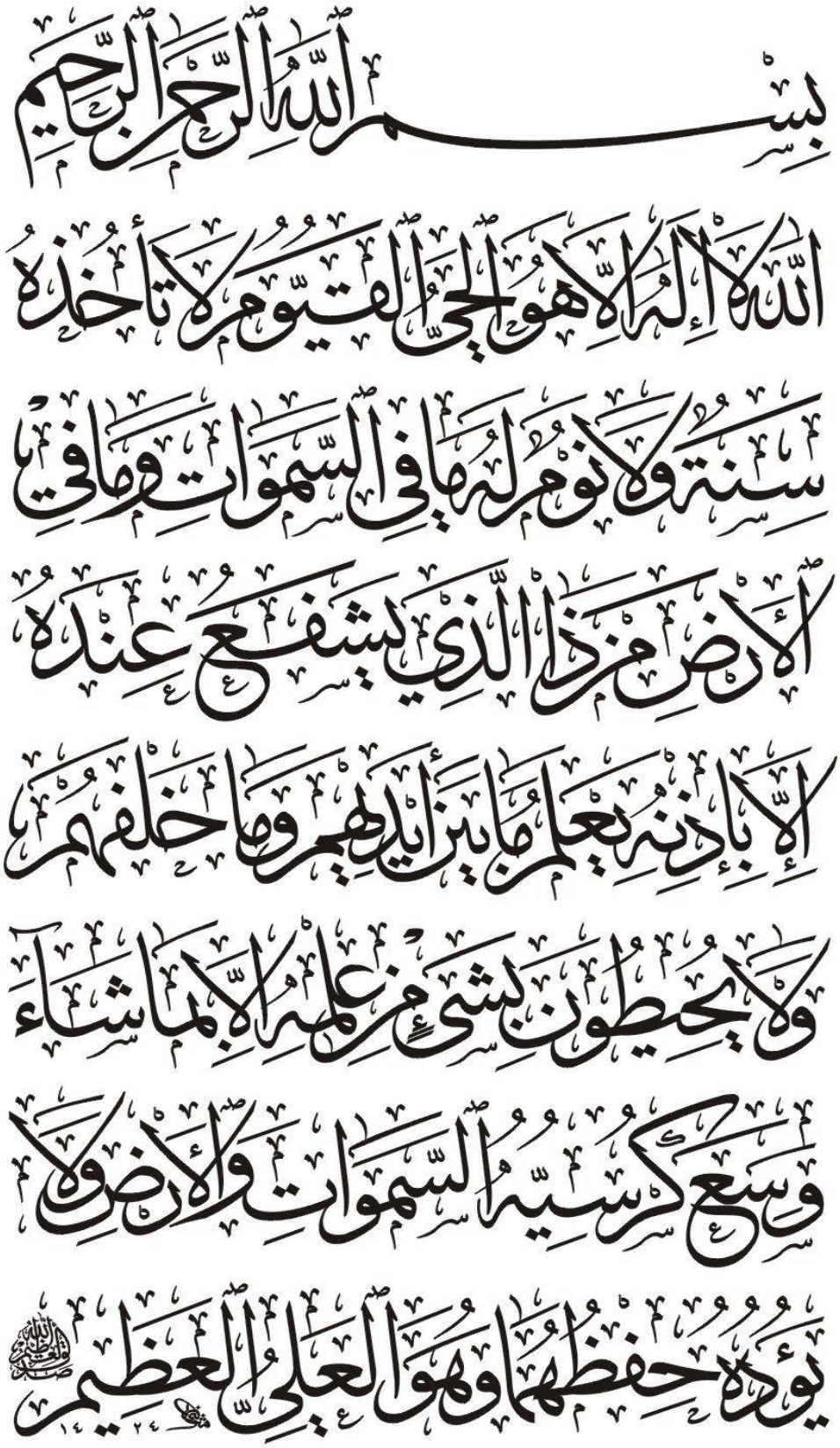
مذكرة مقدمة إستكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية إرشاد و توجيه

إعداد الطالبتين :
- بوطالب سهيلة
- صادمي سهام

إشراف الأستاذ :
د. أوباجي محمد

السنة الجامعية : 2015/ 2016


بسم الله الرحمن الرحيم



منتدى فتكات
fatakat.com

شكر وتقدير

زاد هو العلم نخبأه للأيام ، نرتوي به إذا ما خانتنا ما قد نخالها آمال ، لكنها في الحقيقة قد تكون اوهاما لا ينجينا منها إلا من له العلم والعالم بفكر تضنيه الآلام.

حبا وخشوعا للمولى عزّ زجلّ، وعلم نتقرب به إليه،، فشكرا لله على توفيقنا لإتمام هذا البحث.

كلمات أوقع من طلقات الرصاص، نتعلم على وقعها يوما بعد يوم، كيف يجب أن يكون وجود الإنسان، لذا نتحني شاكرين لمن يدفعنا لتعلمها واحترافه نطقها، لكم منا الأستاذ الدكتور المشرف أوباجي محمد كلّ التقدير والإحترام.. لكم منا كلّ الإمتنان على ما نحن عليه.

كلّ الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور اتشي عادل على مساعدتكم لنا.

شكر وعرفان للأستاذ جابر الله يوسف على كلّ توجيهاتكم القيمة.

شكر وامتنان لكل من علمنا حرفا حفظنا به أنفسنا، وأفدنا به غيرنا، في جميع الأطوار، جزاكم الله عنا كل خير.

نتحني شاكرين لكل من ساهم من قريب أو بعيد في اثمار هذه الدراسة.

وإليهم نهدي خلاصة جهدنا.

اهـــــــــــــــــــــــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ..الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان عن ذكر مآثره..إلى سندي وعوني وقوتي..إلى مصدر فخري وذخري..إلى ذلك الينبوع الذي اغترفت منه الحنان..إلى من حلم أن يراني في أعلى المراتب..إلى الذي لم يشأ له الخالق أن يرى ثمار نجاحي..إلى والدي الغالي- رحمه الله-

إلى نور العيون..ورمش الجفون..والسر المكنون..والحب المجنون..في القلب المفتون والعقل الموزون..إلى الصدر الحنون..إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان الكافي..إلى التي أحاطتني بسياج حبها..إلى أروع أم في الوجود..إلى أمي الغالية

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله.. إلى من آثروني على أنفسهم..إلى من علموني معنى الحياة.. إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إلى إخوتي وأخواتي: حناشي، رشيد، فتيحة وزوجها أحمد، جميلة وزوجها هيثم.

إلى القلب الطاهر الرقيق..إلى النفس البريئة..إلى ريحانة حياتي.. إلى الغالية خلود

إلى الوجه المفعم بالبراءة..إلى من أرى السعادة في ضحكتها..إلى نور حياتي..إلى العزيزة نور اليقين تسنيم

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة ..إلى من رافقتني في انجاز هذا العمل..إلى الحبيبة صادمي سهام

إلى أشرف وأنبل من عاشرت..إلى صديقاتي: حنان، فايزة

إلى كلمن ساعدني من قريب أو بعيد..إلى كل من سعدت برفقتهم في دروب الحياة..إلى كل

طلبة قسم علم النفس السنة الثانية ماستر

سميلة

أهـــــــــــــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم :(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون) صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ..الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ألى من كلت انامله لتقدم لنا لحظة سعادة إلى من حصدت الأشواك عن دربه لتمهد لي طريق العلم الى ملاكي في الحياة الى معنى الحنان و التفاني لى بسمة الحياة و سر الوجود الى من كان دعائهما سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب أمـــــــــي الحبيبة.

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان وقت قطافها بد طول انتظار و ستبقى كلماته نجوما أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد.....والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي إلى إخوتي و أخواتي :كريم ،حياة،فاطمة الزهراء،خديجة،حسين،نبيلة،رونق

إلى الكتاكيت الصغيرة:بلال، إسلام،حسين،أسامة،بثينة،ملاك،فدوى،إناس

إلى الإنسان الذي سيكون شريك حياتي إلى أعز الناس إلى خطيبي إسماعيل لعيدي

إلى كل صديقاتي:عائشة،حميدة،رتيبة،إلى كل صديقاتيB14

إلى من بوجودها أكسب قوة و محبة لا حدود لها إلى من عرفت معها معنى الحب و الصبر إلى من عرفت معها معنى الحياة التي بذلت معها كل الجهد و العطاء للوصول إلى هذه اللحظة إلى شريكة دربي سهيلة بوطالب

إلى من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل و أخص بالذكـــر أستاذي "**أوباجـي محمد**"

ســـهـــــــــــــــام

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي بثانويات مدينة المدية

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (سلبية، إيجابية) وأنماط التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي)، وقد اشتملت عينة البحث على 100 تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي بمدينة المدية، وتمّ اختيارها بطريقة عشوائية، وقد استخدمت الباحثتان أداتين الأولى مقياس أساليب المعاملة الوالدية يتضمن أربعة عشر بعد (الحرمان، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، الإذلال، الرفض، القسوة، الإشعار بالذنب، الإيذاء الجسدي، تفضيل الأخوة، التدليل، التشجيع، التسامح، التعاطف الوالدي، التقبل) من إعداد الباحثتين ومقياس أنماط التفكير لهاريسون وبرامسون ويتكون من خمسة أبعاد (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) وقد أظهرت النتائج مايلي:

*وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* عدم وجود علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* عدم وجود علاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* عدم وجود علاقة بين المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الكلمات الدالة: أساليب المعاملة الوالدية (السلبية، الإيجابية)، أنماط التفكير، نمط التركيبي، نمط المثالي، نمط العملي، نمط التحليلي، نمط الواقعي.

Techniques d'échanges parentaux et ces relations avec les types de réflexions chez l'adolescent lycien

Lycées de la ville de Medea

Resumé :

Cet étude a été effectuer à fin de définir la nature des techniques d'échanges parentaux (negative, positive) et les différents types de réflexions (compositif, parfait, proxis, analytique, réaliste) et cet échantillons d'étude à englobée 100 lyciens et lyciennes du 2^{emme} année secondaire de la ville de Médea, choisie d'une manière aléatoire et les deux étudiantes ont utilisées deux moyens pour cet objectif :la 1^{ere} le modele des techniques d'échanges parentales comprenant 14 dimenssions(la privation,le refus,la mortification,la barbarie,la protection éxagérée,l'immixtion éxagére,la préférence d'autre frères,la culpabiilisation,la cajolerie,l'atteinte physique,la clémence, l'encouragement, l'acquiescement,la sympathie parentales) et l'autre modele celui de **Harisson** et**Bramsson** pour les types de réflexions qui comprend 5 dimensions (compsitif,parfait,le proxis,l'analytique,le réaliste)

Et on a obtenu les conséquences suivantes :

*l'existence d'une relation corrélative positive entre les techniques d'échanges parentaux négatifs et le type de réflexion compositif.

*l'existence d'une relation corrélative positive entre les techniques d'échanges parentaux négatifs et le type de réflexion parfait.

*l'existence d'une relation corrélative négative entre les techniques d'échanges parentale négative et le type de réflexion proxis.

*l'inexistence d'une relation corrélative statiquement argumenté entre les techniques d'échanges parentaux négatifs et le type de réflexion analytique.

*l'inxistence d'une relation corrélative positive entre les techniques d'échanges parentaux négatifs et le type de réflexion réaliste.

*l'existence d'une relation corrélative entre les techniques d'échanges parentaux positifs et le type de réflexion compositif.

*l'existence d'une relation corrélative negative entre les techniques d'échanges parentaux positifs et le type de réflexion parfait.

*l'inexistence d'une relation corrélative statiquement argumentée entre les techniques d'échanges parentaux positifs et le type de réflexion proxis.

*l'existence d'une relation corrélative positive entre les techniques d'échanges parentaux positifs et le type de réflexion analytique.

*l'existence d'une relation corrélative entre les techniques d'échanges parentaux positifs et le type de réflexion réaliste.

***les mots clés** :

Les techniques d'échanges parentaux (négatif, positif) type compsitif, type parfait, type proxis, type analytique, type réaliste, type de réflexion.

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير

إهداء

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة بالفرنسية

مقدمة..... أ- ب

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

1- إشكالية الدراسة..... 05

2- فرضيات الدراسة..... 08

3- أهداف الدراسة..... 09

4- أهمية الدراسة..... 10

5- الدراسات السابقة..... 10

6- التعقيب على الدراسات السابقة..... 12

7- مصطلحات الدراسة..... 15

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد..... 19

1- الأسرة..... 20

1-1- تعريف الأسرة..... 20

1-2- دور الأسرة ووظائفها..... 21

1-3- أهمية الأسرة..... 23

2- أساليب المعاملة الوالدية..... 25
2-1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية..... 25
2-2- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية..... 26
2-3- ادراك المراهق لأساليب المعاملة الوالدية..... 28
2-4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية..... 29
2-4-1- أساليب المعاملة الوالدية السلبية..... 31
2-4-2- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية..... 35
خلاصة..... 37

الفصل الثالث: أنماط التفكير

تمهيد..... 39
1- التفكير..... 40
1-1- تعريف التفكير..... 40
1-2- مراحل التفكير..... 41
1-3- مستويات التفكير وأنواعه..... 42
1-4- نظريات التفكير..... 45
1-5- التفكير وعلاقته ببعض الأنشطة العقلية..... 46
2- أنماط التفكير..... 47
2-1- تعريف نمط التفكير..... 47
2-2- أنماط التفكير حسب هاريسون وبرامسون..... 47
2-2-1- التفكير التركيبي..... 48
2-2-2- التفكير المثالي..... 48

2-2-3- التفكير العملي..... 48
2-2-4- التفكير التحليلي..... 49
2-2-5- التفكير الواقعي.....49
خلاصة..... 51

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة

تمهيد..... 53
1- تعريف المراهقة..... 54
2- خصائص المراهقة..... 55
3- النمو العقلي المعرفي عند المراهق.....56
4- أشكال المراهقة.....
58
5- المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة.....
60
6- الأسرة ومرحلة المراهقة..... 60
7- التوتر بين المراهق والوالدين.....61
خلاصة..... 63

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....66
1- منهج الدراسة.....66
2- الدراسة الاستطلاعية.....67

2-1- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....68
2-1-1- استبيان أساليب المعاملة الوالدية.....68
الصدق.....68
الثبات.....71
2-1-2- مقياس أنماط التفكير.....72
الصدق.....72
الثبات.....73
3- مجتمع الدراسة.....74
4- عينة الدراسة.....74
5- أدوات الدراسة.....75
6- الأساليب الاحصائية المستعملة.....78

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج الخاصة بكل فرضية.....80-86
2- مناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية.....87-92
3- الاستنتاج العام.....93
4- خاتمة.....95
الاقتراحات.....97
قائمة المصادر.....99
قائمة الملاحق.....106

قائمة الجداول:

توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.....67

يوضح العبارات المعدلة اقتراح من المحكمين.....68

نسبة الاتفاق التي حصل عليها كل بند من بنود الاستبيان.....69

يوضح نتائج المقارنة الطرفية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية.....71

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأستبيان أساليب المعاملة الوالدية.....72

يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس أنماط التفكير.....73

يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية.....73

توزيع أفراد مجتمع البحث حسب ثانويات مدينة المدية.....74

توزيع أفراد عينة البحث.....74

المحاور التي يقيسها الاستبيان وفقا لكل مكون 76

يوضح سلم التصحيح المتبع في المقياس.....77

نتائج أفراد العينة الكلية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية 80

نتائج أفراد العينة على أنماط التفكير 80

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط التركيبي 81

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط المثالي 82

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط العملي.....82

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط التحليلي 83

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط الواقعي.....83

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط التركيبي.....84

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط المثالي.....84

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط العملي 85

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالديةالإيجابية والنمط التحليلي 85

العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالديةالإيجابية والنمط الواقعي 86

قائمة الملاحق:

نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

النتائج الخاصة بمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

ملحق رقم(01): مصفوفة نتائج الصدق التمييزي.

ملحق رقم(02): مصفوفة نتائج الثبات.

ملحق رقم(03): نتائج الثبات ب spss.

ملحق رقم(04): الصورة الأولية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية.

ملحق رقم(05): الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

ملحق رقم (06): الرسالة الموجهة لمحكمي أداة الدراسة.

ملحق رقم(07): قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة.

النتائج الخاصة بمقياس أنماط التفكير:

ملحق رقم(08): مصفوفة نتائج الصدف التمييزي.

ملحق رقم(09): مصفوفة نتائج الثبات.

ملحق رقم(10): نتائج الثبات ب spss.

ملحق رقم(11): مقياس أنماط التفكير.

ملحق رقم(11): مصفوفة نتائج الدراسة.

ملحق رقم(12): نتائج الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وأنماط التفكيرspss.

ملحق رقم(13): نتائج الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكيرspss.

مقدمة

مقدّمـــــــــة:

إنّ الاستمرار البشري قائم على أساس التفاعل المتعدد المستويات والذي يمتد من التفاعل النفسي إلى التفاعل الاجتماعي فهذين المستويين يبدآن لدى الفرد في أولى مكتسباته ضمن الأسرة وهذا في إطار التبادل العلائقي مع الوالدين اللذين يسهران على تلبية وتحقيق مطالب نموّه الجسمية والنفسية والاجتماعية فطبيعة العلاقة الأسرية بين الآباء والأبناء لها تأثير كبير على مختلف جوانب الحياة المعرفية والفكرية لدى الفرد باعتبار أن العصر الحالي يتميز بالتطور في جميع نواحي الحياة مما يتطلب تنمية قدرات الفرد الفكرية المختلفة ليتماشى وطبيعة المواقف التي يواجهها. وهذا يتوقف على نوعية أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تنشئة المراهق باعتبار أن لها تأثير كبير على نمط تفكيره فقد يتوجهون وجهة سلبية أو ايجابية، وبانتهاج الأسرة للأساليب الإيجابية فهي تساعد على تنمية قدراته المعرفية وتنوع أنماط تفكير بحسب المواقف التي يتعرض لها.وقد تكون هناك أساليب سلبية تؤثر على حياة المراهق وتعرقل من نمو مهارات التفكير لديه وبالتالي تؤثر سلبا على نمط تفكيره، فالاسرةهي المحيط لتنمية وتطوّر انماط التفكير لدى الابن وخاصة في فترة المراهقة من خلال التوجيهات والأوامر والنواهي التي يتلقاها المراهق في حياته.

وبهذا فالمعاملة الوالدية هي تلك الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأبنائهم وهي أيضا ردود الفعل الواعية والغير واعية التي تصدر من الآباء نحو الأبناء من خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين خاصة في مرحلة المراهقة لأنها مرحلة حرجة في حياة الفرد وهي فترة غامضة بالنسبة للمراهق يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديد نمط تفكيره لذا قد يصبح المراهق معرض للعديد من الاضطرابات، ولهذا حظي موضوع أساليب المعاملة الوالدية باهتمام العديد من العلماء والباحثين نظرا للدور البارز الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأبناء وتشكيل شخصياتهموتحديد نمط التفكير لديهم إذا اعتبرنا أن
التفكيرهوكلنشاطعقليأدواتهالرموز ،أييستعيضعنالأشياءوالأشخاصوالمواقفوالأحداثبرموزها،بدلامنمعالجتها. معالجتفعليهوذايمثلالتفكيربمعناهالعام أماالتفكيربمعناهالخاصفيقتصرعلىحلالمشكلاتذهنيًاوعمليًا.
وللتفصيل في هذا الموضوع قمنا بهذه الدراسة ضمن جانبين:

جانب نظري وضمّ أربعة فصول حيث تمثل الفصل الأول في الإطار التمهيدي للدراسة وضمّ إشكالية البحث، فرضيات البحث، أهدافه وأهميته، الدراسات السابقة حول الموضوع، إضافة إلى مصطلحات الدراسة، أما الفصل الثاني فقد عنوناه بأساليب المعاملة الوالدية وتطرقنا فيه إلى تعريف الأسرة، دورها، وأهميتها كذلك تناولنا فيه مفهوم أساليب المعاملة الوالدية وبعض النظريات المفسرة لها وأنواعها وقد صنفناها إلى أساليب سلبية وأخرى إيجابية.

أما الفصل الثالث فقد كان حول التفكير وضمّ العناصر التالية: تعريف التفكير، مراحل التفكير، مستويات التفكير، نظريات التفكير، كذلك تعريف أنماط التفكير ,اهم الأنماط التي حدّدها هاريسون وبرامسون والتي تمثلت في التفكير التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي والواقعي.

والفصل الرابع تناولنا فيه فترة المراهقة وتطرقنا إلى تعريف المراهقة وخصائص هذه المرحلة كذلك إلى ما يميزالنمو العقلي والمعرفي لدى المراهق في هذه الفترة، أشكال المراهقة كذلك التوتر بين المراهق والوالدين.

أما الجانب التطبيقي فقد ضمّ فصلين: الفصل الخامس وهو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه الطريقة والإجراءات، المنهج المتبع، مجتمع الدراسة وعينتها، كذلك مواصفات أدوات الدراسة، والدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما الفصل السادس فقد تمثل في عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات كما توصلنا إلى استنتاج عام ثمّ تمّ اقتراح بعض التوصيات المتعلقة بالدراسة وفي الأخير خاتمة لبحثنا هذا.

الـــجانـــب الـنـظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- اهداف الدراسة

4- اهمية الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- التعقيب على الدراسات السابقة

7- مصطلحات الدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع، وهي تتكفّل بتربية الأبناء منذ مراحل الطفولة الأولى، وهي بطبيعة الحال وحدة لها الكثير من التأثير في مختلف الجوانب خاصّة الجانب العقلي المعرفي وتعتبر العلاقة بين الوالدين وابنهما ذات دور هام في تكوين شخصيته وأسلوب حياته وتوفقه.

ولأساليب المعاملة الوالدية تأثير على الأبناء فقد يتوجهون وجهة سلبية أو إيجابية وذلك من الاعتماد

على نوعية الأساليب المتبعة إذ يعدّ تنوّع أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي يمكن أن نفسر من خلالها الفروق الفردية بين الأفراد، حيث أن سلوكات الأفراد لا يمكن إرجاعها إلى الأساس البيولوجي فقط بل حتّى إلى التأثير بالبيئة المحيطة بالفرد من خلال التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي اللذين يحدّدان دور الفرد في مجتمعه[1] وهذا ما أشارت إليه دراسة بارش وزملائه والتي تبيّن منها أن المعاملة الوالدية تؤثّر على النمو الجسمي والانفعالي وأنّ المعاملة المتوسطة تؤدّي إلى الانعزال والهدوء وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين ممّا يستلزم خضوع الأبناء إلى العلاج النفسي ومن المعروف أن مرحلة المراهقة هي مرحلة حرجة في حياة المراهق وغامضة بالنّسبة له حيث يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب عليه القيام بها مما يؤدي إلى نشوء تلك الحالة الانفعالية وحاجات المراهق في هذه المرحلة تتعدّد حيث تظهر بعض الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الاستقلال الحاجة إلى تأكيد الذات وهذه الحاجات إذ لم يستطع اشباعها في مناخ أسري سوي وملائم قد يكون نهبا للعديد من الصراعات النفسية.[2]

وباعتبار الأسرة هي المحضن الأساسي لإشباع الحاجات البيولوجية النفسية والاجتماعية للأبناء فإذا حدث خلل في البناء الأسري وفي أسلوب المعاملة الصادر من الوالدين فإنّ ذلك سيترتب عليه زيادة المشكلات حيث تنعكس ايجابا أو سلبا وفق النمط أو الأسلوب المتبع.

فأساليب المعاملة الوالدية تساعد على ارتقاء مهاراته المعرفية والفكرية وتحدّد نمط التفكير لدى المراهق باعتبار هذا الأخير يتأثر بفعل العوامل البيئية وأهم ما في بيئة المراهق الوالدين وما يتبعانه من أساليب لتنشئة ابنهما، فمنها ما تساعد الفرد على تنمية مهارات التفكير لديه ومنها ما تجعل منه آلة.[3]

---

[1]- عبد الرحمان الراشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص58.

[2]- سناء الخولي: **الزواج والعلاقات الاسرية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط ، 1995، ص 73.

[3]- يوسف مقدادي وآخرون: **الإرشاد الأسري**، دار أوراق للإعلام المجتمعي، عمان، الأردن، د ط، 2010، ص 07.

حيث يشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية على أنها تلك الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكيات الاجتماعية لأبنائهم وتتمثل أساليب المعاملة الوالدية الذي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم في أساليب إيجابية وهي أسلوب التقبل، التشجيع، التسامح والتعاطف الوالدي و أساليب سلبية وهي: أسلوب الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، القسوة، الإيذاء الجسدي، التدليل، الإشعار بالذنب، الإذلال، تفضيل الأخوة، القسوة. هذه الأساليب تعتبر أحد أهم العوامل الرئيسية في تكوين شخصية المراهق عبر مراحل حياته ، فما نشاهده من مظاهر مختلفة للشخصية راجع للطريقة و الأسلوب في التنشئة الأسرية . لذا يرى الكثير من السيكولوجيين أن هناك علاقة مباشرة وواضحة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك الطفل وشخصيته. لذلك فنحن بحاجة ماسة لمعرفة تلك الأساليب التي ينتهجها الوالدين في التربية لما لها من أثر إيجابي أو سلبي على شخصية الأبناء خاصة المراهقين منهم والذين تتمحور عليهم الدراسة دون غيرهم ، حيث يكون لأساليب المعاملة الوالدية أثر على حياتهم و مستقبلهم، ولا سيما الجانب المعرفي فهي تعد كمحدد حقيقي لتوجهات الأبناء الفكرية والمعرفية وباعتبار التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان وهو الهبة العظمى التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان وفضله بها على سائر المخلوقات والحضارة الإنسانية خير دليل على آثار هذا التفكير. ويمكن النظر إلى التفكير كسلوك رمزي لأنّه يتناول ما يرمز إلى الأشياء الكائنة في البيئة فيعطيها مدلولات خاصة ويمكن القول أن التفكير قوّة يمكن أن يستعملها الإنسان على عدّة أنماط مختلفة باختلاف المواقف التي يتعرّض لها من حيث أن نمط التفكير السليم ينمي قدرة الفرد على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات وأنماط التفكير لدى الفرد تعبر عن الطريقة التي يوجه بها الفرد ذكاؤه فأسلوب أو نمط التفكير ليس مستوى الذكاء ولكنه طريقة الفرد في استخدام الذكاء،[1] وهذا ما أشارت إليه دراسة زهانج والتي تناولت دراسة علاقة أساليب التفكير بأنماط التفكير والأداء الأكاديمي حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 212 طالب وطالبة حيث استخدمت الباحثة أساليب التفكير الصورة القصيرة حيث تقيس أساليب التفكير التشريعي التنفيذي الحكمي وقائمة تورانس لأنماط التعلّم والتفكير الكلي ، التحليلي، المتكامل، وتوصلت إلى أنه توجد علاقة سالبة بين أنماط التفكير والتحصيل الأكاديمي. وللتفكير أساليب وأنماط عديدة، وما ارتأيناه في دراستنا هذه هي خمسة أساليب يستخدمها المراهق باختلاف المواقف التي يتعرض لها وتتمثل في النمط التركيبي ويعنى بالقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والأسلوب المثالي وهو يعنى بالتركيز على ما هو مفيد للمجتمع، أما الأسلوب العملي فيعنى بتناول المشكلات بشكل تدريجي، الاسلوب التحليلي ويعنى بمواجهة المشكلات بطريقة

---

[1]- سعادة جودت: **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2003، ص25.

منهجية والاهتمام بالتفاصيل، ويعنى الأسلوب الواقعي باعتماد الملاحظة والتجربة،[1] وهذه الأنماط تتأثر بفعل العوامل البيئية وأهم ما في بيئة المراهق الوالدين وما يتبعانه من أساليب لتنشئة ابنهما وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

*هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

*هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

*هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

*هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

*هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

*هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* هل توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

---

[1]- مجدي عبد الكريم: **التفكير الأسس النظرية والأساليب**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1996، ص15.

2- فرضيـــــات الدراســـــة:

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بيـــن أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة السلبيـــة ونمط التفكيـــر التركيبـــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة السلبيـــة ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة السلبيـــة ونمط التفكيـــر العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة السلبيـــة ونمط التفكيـــر التحليلـــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة السلبيـــة ونمط التفكيـــر الواقعـــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة الإيجابيـــة ونمط التفكيـــر التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة الإيجابيـــة ونمط التفكيـــر المثالـــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة الايجابيـــة ونمط التفكيـــر العملـــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة الإيجابيـــة ونمط التفكيـــر التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

* تـــوجد علاقـــة ارتباطيـــة بين أساليـــب المعاملـــة الوالديـــة الإيجابيـــة ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــوي.

3- أهـــداف الدّراســـــــــة:

تهدف الدراســـة الحاليـــة إلـــــى:

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة السلبيــة ونمط التفكيــر التركيبــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانـــــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة السلبيــة ونمط التفكيــر المثالــي لدى المراهق المتمدرس بالسنــة الثانيـــة ثانـــــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة السلبيــة ونمط التفكيــر العملــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة السلبيــة ونمط التفكيــر التحليلــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة السلبيــة ونمط التفكيــر الواقعــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة الإيجابيــة وأنماط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة الإيجابيــة وأنمــاط التفكيــر المثالــي لدى المراهق المتمدرس بالسنــة الثانيــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة الإيجابيــة وأنمــاط التفكيــر العملــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيـــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة الإيجابيــة وأنمــاط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيــة ثانــوي.

* دراســة طبيعــة العلاقــة بين المعاملــة الوالديــة الإيجابيــة وأنمــاط التفكيــر الواقعــي لدى المراهق المتمدرس بالسنـــة الثانيــة ثانــوي.

4- أهميـــــــة الدراســـــــة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية موضوع التفكير الذي يعد من مواضيع علم النفس المعرفي الذي يهتم بالجوانب المعرفية في حياة الفرد وخصوصا أنماط التفكير باعتبار التفكير عنصر أساسي في البناء العقلي المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميّز بعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير بين عناصر البناء المؤلف منها أي أنه يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والإنتباه والتصور والذاكرة ويؤثر بجوانب الشخصية العاطفية الإنفعالية والاجتماعية.

كما تساعد الدراسة المعلمين على معرفة أنماط التفكير لدى الطلبة من خلال تحديد مواطن القوة والضعف لديهم وبالتالي مراعاة الفروق الفردية لدى طلبته وتقديم برامج تراعي هذا التنوع في التفكير مما يؤدي إلى تفوق الطلبة كل حسب نمط تفكيره.

كذلك تتبلور أهمية تعرف المعلمين لأنماط التفكير لدى الطلبة بتدريب الأنماط الضعيفة الغير سائدة وتعزيز الأنماط السائدة، فكلما استطاع الطالب استخدام أنماط تفكير أكثر وبفاعلية أكبر كلما أصبح تفكيره أفضل، كذلك تساعد في تطوير المناهج وأساليب التدريس والطرائق المناسبة لتعليمهم وبالتالي تحقيق فهم أعمق لدى الطلاب وبالتالي جعلهم أكثر قدرة على مواجهة مشكلات الحياة.

كما تتجلى أهمية الدراسة من خلال الدور البارز الذي يلعبه الوالدان في تنشئة ابنهما وتنمية مهارات التفكير لديه وهذا من خلال تبيان علاقة المعاملة الوالدية السلبية والإيجابية بنمط التفكير لدى المراهق.

5- الـدراســات الســابــقــة:

5-1- الدراسات الخاصة بأنماط التفكير:

دراسة اللهيبي 2000: هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى معلمين ومعلمات التعليم العالي بمدارس مكة المكرمة، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الفروق بينهم في أساليب التفكير تبعا لمتغيرات الجنس، المرحلة الدراسية والتخصص الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 619 معلم ومعلمة من مدارس التعليم العالي بمكة المكرمة، واستخدم البحث مقياس هاريسون وبرامسون الذي ترجمة للعربية مجدي عبد الكريم حبيب 1996 , وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصل الباحث إلى إن أسلوب التفكير المفضل لدى المعلمين والمعلمات هو أسلوب التفكير المثالي يليه أسلوب التفكير التحليلي، ثم التفكير الواقعي، فالتفكير العملي، وأخيرا التفكير التركيبي، كما

توصلت الدراسة إلى إن المعلمات يتميزن بالتفكير المثالي عن المعلمين، ولم تدل الدراسة على وجود فروق ذات دالة إحصائية في أساليب التفكير لدى المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

دراسة زهانج (2001): هدفت الدراسة إلى تناول علاقة أساليب التفكير بتقدير الذات على عينة قوامها 794 طالب وطالبة من جامعة هونج كونج حيث استخدمت الباحثة أساليب التفكير الصورة القصيرة ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات واستخدمت الباحثة اختبار T حيث توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي تقدير الذات تميزوا بأساليب التفكير التشريعي، الحكمي، العالمي، المتحرر بينما الطلاب منخفضوا تقدير الذات تميزوا بأساليب التفكير التنفيذي، المحلي، المحافظ.

دراسة هميلة نعيمة(2003): هدفت هذه الدراسة إلى تناول علاقة أساليب التفكير بحل المشكلات عند الطلبة الجامعيين على عينة قوامها 140 طالب وطالبة من جامعة الجزائر حيث استخدمت الباحثة مقياس اساليب التفكير لهاريسون وبرامسون وكذلك استراتيجية العصف الذهني ل اليكس اوزبورن واستخدمت الباحثة اختبار x_2 حيث توصلت الى أن الاسلوب التحليلي اكثر استخداما من طرف الطلبة الجامعيين في حل مشكلاتهم ثم الاسلوب العملي فالواقعي ثم المثالي والتركيبي اقل استخداما من طرف الطلبة.

دراسة جمعي بوقفة 2006: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم من خلال الكشف عن بعض الخصائص المعرفية والنفسية لدى الطلبة الجامعيين انطلاقا من عدة تساؤلات عن العلاقة بيت أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم، وعن أنماط التفكير المفضلة لدى عينة البحث المكونة من 152 طالب وطالبة من جامعة باتنة موزعين على خمس تخصصات (علوم اسلامية، علم النفس، رياضيات، ري، هندسة معمارية) واستخدم الباحث مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير و القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم.

وقد أسفرت نتائج البحث على وجود ارتباط سلبي بين النمط التحليلي والتشاؤم، وعلى عدم وجود أي ارتباطات بين الأنماط الأخرى مع التفاؤل والتشاؤم.

5-2- الدراسات المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية:

دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصب و أنور رياض عبد الرحيم 1999 :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القدرة الإبتكارية، وقد تكونت العينة من 99 طالبة من طالبات الصفين الثاني و الثالث الثانوي بدولة قطر ، و تراوحت أعمارهم ما بين 15-17 سنة . و طبق عليهم اختبار المعاملة الوالدية من إعداد الباحثين وأشارت نتائج الدراسة إلى

-وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الإنجاز- التسامح- الحماية الزائدة) و بين القدرة الإبتكارية و مكوناتها.

-بينما لم توجد علاقة بين المساواة ، التفرقة ، التقبل ، الرفض ، و القدرة الإبتكارية ومكوناتها

دراسة شقاء جلال2001:

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة، الإهمال، القسوة، التفرقة في المعاملة) وبعض سمات الشخصية أجريت الدراسة على عينة قوامها 200 طالب وطالبة من ثانويتين بواقع 100 طالب من كل ثانوية وقد استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الوالدية من إعداد فايزة يوسف واختبارات الشخصية للاسقاط الجمعي من إعداد محمود أبو الليل كأدوات لها وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية

دراسة سليمان ريحاني وآخرون سنة(2009): هدفت الدراسة إلى التعرف أثر أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في تكيفهم النفسي. اختيرت عينة الدراسة عشوائيا وبلغ عددهم 623طالبا وطالبة منهم324 من الاناث و299 من الذكور، تراوحت أعمارهم بين (16-17) عاما موزعين على الصفين العاشر والأول الثانوي في مختلف مدارس مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى.استخدمت الدراسة مقياسي: المعاملة الوالدية، والتكيف النفسي.واستخدم تحليل التباين الثنائي للإجابة عن فرضيات الدراسة. أظهرت النتائج وجود أثر لأنماط المعاملة الوالدية في التكيف النفسي.

6- التعقيب على الدراسات:

بعد استعراض عدد من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وأساليب التفكير يمكن مناقشتها من حيث الأهداف، العينات، الأدوات المستخدمة، والأساليب الاحصائية وأخيرا النتائج التي توصلت إليها، ومقارنتها بالدراسة الحالية.

الأهداف: هدفت معظم الدراسات التي تناولت أنماط التفكير إلى الكشف عن أساليب التفكير المفضلة لدى عينة البحث والتعرف على بروفيل أساليب التفكير كما في دراسة بدر، اللهيبي، نعيمة أما دراسة زهانج فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وتقدير الذات. أما فيما يخص الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية فقد هدفت على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض المتغيرات مثل التكيف النفسي كما في دراسة سليمان ، والقدرة الإبتكارية كما في دراسة عبد

العزيز وأنور، في حين هدفت دراسة جلال شقاء إلى معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالدية ببعض المتغيرات الشخصية.

أمّا الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وأنماط التفكير.

العينة: تباينت معظم الدراسات السابقة التي تناولت أنماط التفكير في حجم العينة فقد تراوحت ما بين (55) طالب وطالبة كأصغر عينة وكانت في دراسة بدر و (794) طالب وطالبة وهي تمثل أكبر عينة وكانت في دراسة زهانج، أما نوع العينة فقد تشابهت في كل من دراسة بدر وزهانج ونعيمة وقد تمثلت في طلبة الجامعة واختلفت في دراسة اللهيبي إذ ضمت معلمي ومعلمات الثانوية.

أما الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية فقد تراوحت ما بين 99 كأصغر عينة وكانت في دراسة عبد العزيز وأنور و 623 وتمثل أكبر عينة وكانت في دراسة سليمان، وقد تشابهت العينات في الدراسات جميعها إذ تكونت من طلبة الثانوية.

أما عينة الدراسة الحالية فقد تكونت من تلاميذ الطور الثانوي وبلغت 100 تلميذ وتلميذة من أربع ثانويات بمدينة المدية.

أدوات القياس: تشابهت كل من دراسة نعيمة واللهيبي وبدر من حيث أداة البحث المستخدمة ، إذ تم استخدام مقياس هاريسون وبرامسون أما دراسة زهانج فقد استخدمت الباحثة الصورة القصيرة. أما الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية فقد تباينت من حيث أداة البحث إذ اعتمدت دراسة سليمان على مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، أما دراسة جلال شقاء وعبد العزيز فقد أعد الباحثان استبيان لأساليب المعاملة الوالدية. في حين اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير وتم بناء استبيان لأساليب المعاملة الوالدية انطلاقا من اختبار أمبو.

الأساليب الاحصائية: تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للوسائل الاحصائية وذلك في ضوء الأهداف لكل دراسة ومن أهم الوسائل المستخدمة اختبار Ttest، اختبار X_2، المتوسط الحسابي، معامل الإرتباط بارسون، تحليل التباين الأحادي والثنائي،. وفي ضوء هذه الوسائل حدّدت الباحثتان الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف بحثهما.

النتائج: تباينت نتائج الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل وذلك باختلاف بحثها وطبيعة متغيراتها والاختلاف في حجم العينة ففي الدراسات التي تناولت أساليب التفكير كان هناك اختلاف واضح في تفضيل أساليب التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي) وحتى في الصورة القصيرة (التشريعي، الحكمي، العالمي، التنفيذي، المحلي، العالمي) وهذا يعني أن الأفراد لا يستخدمون نفس

الأنماط وذلك باختلاف المكان والموقف أمّا عن ارتباط اساليب التفكير بمتغيرات أخرى اتفقت أغلب هذه الدراسات على وجود علاقة دالة بين متغيرات أي أنها لا ترتبط مجتمعة بالمتغير.
أما الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية فقد أظهرت وجود أثر في المعاملة الوالدية على المتغير المرتبط بها. وهذه الخلفية النظرية ساعدتنا في وضع وضبط فرضيات الدراسة وتحديد أهدافها ومناقشة نتائجها انطلاقا مما تم التوصل إليه من خلال الدراسات السابقة التي عالجت جانبا من موضوع بحثنا والذي تناولنا من خلاله دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (السلبية، الإيجابية) وأنماط التفكير التي تضمّنها تصنيف هاريسون وبرامسون (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي)

7- ضبط مفاهيم الدراسة:

مفهوم المعاملة الوالدية: هي وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصبغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.[1] ويقصد بها كذلك استمرارية اسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته.[2]

تعرف هذه الأساليب إجرائيا بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدين سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، وتشير أساليب المعاملة الوالدية في بحثنا إلى الأساليب الإيجابية والأساليب السلبية التي تقاس بجمع الدرجات التي يحصل عليها المراهق المتمدرس في مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

مفهوم المعاملة الوالدية الايجابية: يقصد بها تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الإتجاه السوي، وهي تلك الطرق المتبعة في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل وبالتالي للمراهق[3]. كما تعرف على أنها سلوك الوالدين المعتاد والمتكامل نسبيا اتجاه الابن فيعرف من خلاله أن والديه يعاملانه معاملة طيبة ويمنحانه الحرية ويشعرانه بالدفء الأسري والهناء العائلي.[4]

---

(1)- دريبين أمينة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الإكتئاب لدى المراهق، شهادة ماستر، غير منشورة،جامعة تيزي وزو، 2012/2011، ص 120.

(2)- سهير كامل: **تنشئة الطفل بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط، 2001، ص 12.

(3)- عبد الرحمان العيسوي: **مشكلات الطفولة والمراهقة وعلاجها**، دار العلوم، لبنان، ط1، ص 198.

(4)- عمار زغينة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي الإجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1998، ص 31.

ويقصد بها إجرائيا الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مكوّن المعاملة الوالدية الإيجابية ضمن مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

مفهوم المعاملة الوالدية السلبية: هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان أحدهما أو كلاهما في تربية أبنائهما ولتي يحتمل أن تحدّ من نمو الطفل في الإتجاه السوي والسليم، وهي تلك الأساليب التي ينتهجها الوالدان في تنشئة الأبناء تنشئة تحقق أكبر قدر من عدم التوافق في كلّ مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كلّ مرحلة بذاتها بحيث تؤدي إلى انحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل والتي يحتمل أن تعيده إلى أي صورة من صور الاضطراب السلوكي.[1]

أمّا إجرائيا فهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مكون المعاملة السلبية ضمن مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية.

مفهوم أنماط التفكير: عرفَ كلاً من هاريسون و بارمسونBramson, Harrison التفكير من حيث أنماطه أو استراتيجياته إلى أنه مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه حيال ما يواجهه من مشكلات ومواقف.[2]

وقد تضمن هذا التصنيف خمسة أنماط وهي: التفكير التركيبي، التفكير المثالي،التفكير العملي، التفكير التحليلي، التفكير الواقعي.

أمّا إجرائيا فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس هاريسون وبرامسون Barson & Harrison,1983لأنماط التفكير بأنه يكتب أمام الإجابات الخمس الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه 1،2،3،4،5 على اعتبار أن5 تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليه و1تمثل السلوك الأقل انطباقا ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد في الأنماط الخمسة يمكن الكشف عن نمط التفكير الخاصة به.

مفهوم المراهقة:تعرف بأنها مرحلة انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية كحب الاستقلالية وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء ويظهر فيها التفكير المجرد وهي مرحلة تكوين علاقات الصداقة. هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية، كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة.[3]

---

[1]- أحمد فرحات: أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير، تيزي وزو، 2012/2011، ص 40.

[2]- حبيب مجدي عبد الكريم: **التفكير الأسس النظرية والأساليب**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1996، ص 25.

[3]- عبد الرحمان عيسوي: **علم النفس النمو**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط، 1995، ص32.

ويقصد بها إجرائيا الفترة التي يكون فيها المراهق متمدرسا في السنة الثانية خلال مرحلة التعليم الثانوي، ويكون عمره ما بين (16- 18) سنة.

الفصل الثاني : أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- الأسرة

1 1 تعريف الأسرة

1 2 دور الأسرة ووظائفها

1 3 أهمية الأسرة

2- أساليب المعاملة الوالدية

2-1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

2-2- النظريات المفسّرة للمعاملة الوالدية

2-3- إدراك المراهق لأساليب المعاملة الوالدية

2-4- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

2-4-1- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية

2-4-2- أساليب المعاملة الوالدية السلبية

خلاصة

تمهيد:

الأسرة وحدة اجتماعية تتكوّن في الأغلب من زوج و زوجة وأبناء وهم يشكلون مجموعة من الشخصيات المتفاعلة التي يجمعها صنف واحد في حياتهم الاجتماعية المشتركة ، ويتحقق هذا الهدف بصورة أولية عن طريق التفاعل الأسري الذي يحدث داخل العائلة والأسرة هي الحاضنة الأولى للطفل حيث تنصهر فيها شخصيته والتي يلبي فيها حاجاته الأساسية من حب وأمن و رعاية.[1]

وبالتالي فإنّ الأسرة تحدّد إلى درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نموّا نفسيا واجتماعيا سليما أو غير سليم، فهي مسؤولة إلى حدّ كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل.

وذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة المراهقة وصولا لمرحلة الشباب وهذه الأنماط أو الأساليب تتفاوت مابين أساليب سلبية في المعاملة كالإسراف في التدليل أو القسوة الزائدة أو التذبذب في المعاملة أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء وأنماط إيجابية تتمثل في التعرف على قدرات الأبناء وتوجيههم توجيها مثاليا بناءا على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي.[2]

---

[1]- عبد الرحمان السيد محمد: **دراسات في الصحة النفسية**، الجزء 1، دار قباء، القاهرة، 1998، ص 249.

[2]- مجيدة محمد الناجم: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير، غير منشورة،الرياض، السعودية،2007، ص6.

1- الأسرة:

1-1- تعريف الأسرة: عرّف العديد من الباحثين الأسرة بتعريفات متعدّدة منها:

" أنها رابطة اجتماعية تتكوّن من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من وزوج بمفرده مع أطفاله، أو زوجة بمفردها مع أطفالها."[1]

وقد عرفها بوجاردوس بأنها "جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم الأسرة بتربية الأطفال وتوجيههم وضبطهم ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية."[2]

ويرى ميردوك بأنها "جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل على علاقة جنسية يعترف بها المجتمع، وطفل سواء كان من نسلها أو عن طريق التبني."[3]

كما تعتبر الأسرة بأنها المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتواقف والتفاعل م.ع المجتمع والآخرين.[4]

فالأسرة هي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على صياغة نماذج النمو الاجتماعي وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه والأسرة هي التي تحدد بذور الشخصية كما تحدد فيه طبيعة الإنسان، وهذا ما ذهب إليه تشارلز كولي فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة وحضنها والأسرة المضطربة تنتج أطفالا مضطربين وأنّ أكثر اضطرابات الأطفال ما هي إلا عارض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في الظروف الغير مناسبة في التنشئة الاجتماعية.

---

(1)- عبد الرحمان الراشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 116.

(2)- صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، د ط ، 2004، ص 64.

(3)- آسيا بنت علي راجح بركات: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2000، ص 12.

(4)- عفاف محمد عبد المنعم: **الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 49-50 .

ومن خلال التعاريف السابقة للأسرة نستخلص مجموعة من المميزات التي تميز الأسرة وهي:

- الأسرة مؤسسة اجتماعية ذات ثقافة مشتركة.
- الأسرة اتحاد طبيعي ولازم ودائم دوام الوجود الاجتماعي بصورة يقرها المجتمع.
- الأسرة تنظيم اجتماعي تخضع لتشريعات المجتمع.
- الأسرة اصغر حجم في المجتمع وتشكل الوحدة الأولية لكل مجتمع.[1]

ومما سبق يمكن تعريف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية تتكون من اتحاد بين اثنين رجل وامرأة يرتبطان برباط شرعي معترف به ولهما أطفال أو بدون أطفال وهي كمؤسسة اجتماعية تستمد تنظيمها وقوتها من التفاعل بين أعضائها ومن خلال العلاقات القائمة بين أفرادها.

1-2- دور الأسرة ووظائفها:

تقوم الأسرة بإشباع حاجات الفرد وتحقيق انجازات المجتمع عند قيامها بوظائفها المختلفة باعتبارها نظام للتفاعل الاجتماعي حيث أنّ هذه الوظائف تختلف باختلاف البناء الأسري، حيث يؤكّد العديد من المفكّرين أنّ وظائف الأسرة قديما تختلف عن وظائف الأسرة المعاصرة، ويرجع فقدان الأسرة المعاصرة لمعظم وظائفها للتقدّم التكنولوجي، وتعقّد الحياة الاجتماعية، وهناك إجماع بين علماء الاجتماع بأنّ الأسرة المعاصرة تقوم بعدد من الوظائف والمتمثلة في:

1-2-1- الوظيفة العاطفية:

هي التفاعل المتعمق بين جميع أفراد الأسرة في المشاعر العاطفية حيث تعتبر المجال الوحيد الذي يمارس فيه الفرد عواطف الأبوة والأمومة والأخوة.

1-2-1- الوظيفة الحضارية:

فالأسرة تؤكد الاستمرار الحضاري من خلال نقل ثقافة المجتمع للأعضاء، وبالتالي تجنب اقتراف السلوكات اللّاجتماعية ذات التأثيرات الضارة والتي لا تتناسب مع قيم المجتمع الحضارية.[1]

---

[1]- سهير كامل احمد: **اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دط ، 1999، ص13.

1-2-3- الوظيفة الاقتصادية:

الأسرة في المجتمعات المعاصرة أصبحت وحدة مستهلكة، نظرا لأنّ المجتمع اوجد منظمات جديدة تقوم بعمليات الإنتاج الآلي وتوفير السلع والخدمات وبأسعار أقل نسبيا [2] وهذا يعني أنّ دور الأسرة أصبح استهلاكي أكثر منه إنتاجي.

1-2-4- حفظ النوع البشري:

تهتم الأسرة بحفظ النوع البشري من خلال اتّصال جنسي مشروع يستلزم تصديق المجتمع وقبوله، وذلك وفقا لقواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكّم فيها العادات والتقاليد المجتمعية. [3]

1-2-5- إعالة الأفراد وتربيتهم:

فالأسرة تقوم برعاية الطفل والمحافظة عليه من خلال إكسابه العادات والمعتقدات والخبرات اللازمة له، وتنمية الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي وتكوين شخصيته، كما تقوم بتوفير الإشباع النفسي للأفراد بتوفير علاقات الاهتمام والتكافل، والأمن النفسي لخلق إنسان متزن ومستقر، يشعر بالانتماء الأسري والتفاعل المتعمق من اجل مصلحة الأسرة والمحافظة على كيانها ووحدتها. [4]

1-2-6- التربية البيولوجية:

من مكونات الشخصية الجانب البيولوجي والفسيولوجي الذي هو في حاجة إلى مواد بناء الطاقة كالغذاء الذي يتناوله الفرد لكي يعيش وتسمح هذه الطاقة للأعضاء بالقيام بوظائفها. [5]

1-2-7- التربية العقلية:

يقصد بالتربية العقلية تنمية القدرات العقلية لدى الفرد، ويتأثر النمو العقلي بالمستوى الاقتصادي

---

[1]- خيري خليل الجميلي، بدرة الدين عبده: **الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة**، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، دط، 1997، ص 25.

[2]- احمد يحي عبد الحميد: **الأسرة والبيئة**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، دط ، 1998، ص 20.

[3]- سناء الخولي: **الزواج والعلاقات الاسرية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط ، 1995، ص 73.

[4]- عبد الخالق محمد عفيفي: **الأسرة والطفولة**، مكتبة عين شمس، القاهرة، دط ، 2000، ص ص 153- 156.

[5]- خيري خليل الجميلي، **بدرة الدين عبده:** المرجع نفسه ، 1997، ص 27.

للأسرة وما توفره من وسائل التعليم كالألعاب المعدّة للفك والتركيب، كما يعتمد النمو العقلي على ما توفره الأسرة من تغذية غنية بالعناصر الضرورية والطاقة لبناء الجسم ونموه نموا سليما.

1-2-8- التربية النفسية: باعتبار الأسرة الجماعة الأولى التي تتلقى الطفل وتتولاه بالرعاية فهي التي توفّر له ما يلزمه من الناحية النفسية لكي ينمو نموا سليما وتربيته تربية نفسية سليمة خالية من الأمراض والعقد، فإهمال الأسرة للجانب النفسي للفرد يؤدي إلى نتائج خطيرة قد تؤدي بالفرد إلى الانحراف عن القيم المجتمعية.[1]

1-2-9- التربية الاجتماعية:

إنّ الأسرة هي أول المؤسسات الاجتماعية التربوية التي تتولى مهمة تزويد الفرد بقواعد السلوك والآداب العامة وقوالب العرف والعادات والتقاليد ومستويات الخير والشّر والرذيلة والفضيلة أي المعنى العام والشامل وليس الضيق للأخلاق.[2] ومهما سبق ذكره من الوظائف المختلفة الملقاة على عاتق الأسرة تثبت الأدوار الهامة التي تقوم بها الأسرة لتأمين حياة الطفل وإعداده للحياة والمجتمع بل للإنسانية جمعاء ودورها كجماعة أولية في تشكيل الملامح الأساسية لنمط شخصية الطفل ونمط علاقاته بالآخرين ونمط تكوين ميوله وقيمه واتجاهاته وكذا دورها في تعديل سلوكه وتقويمه لينشأ نشأة سليمة قويمة.

1-3- أهمية الأسرة:

رغم تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تعنى بتربية الطفل وإعداده للحياة فإنّ الأسرة كانت ولا تزال أهم وكالة اجتماعية أوكلت لها مهمة تربية النشئ وتنمية قواه المختلفة من خلال وظائفها المتعددة، وذلك رغم التطور التكنولوجي ممثلا في الوسائل السمعية البصرية وأهمّها الانترنيت وما تمثله من خطر يهدّد النشئ الصغار بل حتى الكبار، وما تنطوي عليه من نوايا تهدّد ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته ومعتقداته وكيانه[3]، حيث تعتبر الأسرة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للطفل، وهي المماثلة الأولى للثقافة، والمدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية.[4]

---

(1)- صلاح الدين شروخ: **علم الاجتماع التربوي**، 2004، ص 58.

(2)- صلاح الدين شروخ: **علم النفس الاجتماعي والاسلام**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، دط ، 2010، ص 193.

(3)- عزي الحسين: الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة تيزي وزو،غير منشورة، الجزائر، 2013، ص ص 45-46.

(4)- خليل عبد الرحمان المعايضة: **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2007، ص 72.

ولأنّ الأسرة هي الأساس في بناء المجتمع، والأسرة السليمة المتماسكة تسهم في تشكيل الفرد السليم وهي منطلق وحدة المجتمع وتماسكه، أمّا الأسرة المعتلة المفكّكة فهي تسهم في ظهور الاضطراب لدى الفرد كما يمكن أن تؤدي إلى ظهور مشكلات اجتماعية متعدّدة.

والأسرة المتفاهمة تساعد كل عضو من أعضائها في مواجهة ضغوطات الحياة والتعامل معها بكفاءة ففيها يشعر الفرد بالاطمئنان، أمّا الأسرة المفكّكة فيصبح الأفراد مصدر للضغوط في علاقاتهم مع بعضهم البعض، وتؤدّي الاضطرابات في الأسرة إلى تقديم نماذج غير مناسبة في السلوك للأطفال.[1] وبهذا فإن الأسرة نظام اجتماعي له عاداته وتقاليده الخاصة به، وله نفعه بالنسبة للمجتمع الكلّي، وبالنسبة للفرد، وذلك لأنّ الفرد في الأسرة له حاجاته الخاصة مثل الاستغناء عن نفسه وذاته، فالأسرة كجماعة وظيفية تتوفّر أعضائها بكثير من الحب بين الزّوجين وبين الآباء والأبناء.[2]

ومن خلال هذا نركّز على أهمية وجود العلاقة الدافئة الصحية، وضرورتها لنمو شخصية أفراد الأسرة؛ ويتجلى أثر تلك العلاقة في كلّ مظهر من مظاهر النمو النفسي للفرد، وطبيعة العلاقة خلال مراحل النمو المختلفة والعوامل الايجابية والسلبية التي تؤثر فيها ولذا فإن الأسرة اقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية فإذا كانت الأسرة تعمل على الاستمرار المادي للمجتمع بإمداده بأعضاء جدد عن طريق التناسل، وبهذا تحفظ كيانه العضوي، كما تتولّى أيضا الاستمرار المعنوي لهذا المجتمع وذلك بتأصيل قيمه ومعاييره سلوكه واتجاهاته وعوائده وطرائقه عند أطفال المجتمع وبهذا تحفظ كيانه الثقافي.[3]

ومن هنا يتضح أثر وأهمية الأسرة في تحديد نمط شخصية الفرد واتجاهاته وقيمه وعاداته وأنماط سلوكه ودرجة نجاحه المدرسي ونجاحه في الحياة.

---

[1]- يوسف مقدادي وآخرون: **الإرشاد الأسري**، دار أوراق للإعلام المجتمعي، عمان، الأردن، د ط، 2010، ص 07.

[2]- احمد محمد مبارك الكندي: **علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح ، القاهرة، مصر، ط 2، 1996، ص 17.

[3]- عبد الله زاهي الراشدان: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص304.

2- أساليب المعاملـــة الوالديـــــة:

2-1- مفهوم المعاملـــة الوالديـــــة:

عرّف العديد من الباحثين أساليب المعاملـة الوالديـــة بتعريفـــات متعددة منهـــــا:

عرّف عبد الله انشراح أساليب المعاملــة الوالديــة بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآبـاء لإكساب الأبنـاء أنواعا من السلــوك المختلف والقيــم والعـادات والتقاليـــد.[1]

وعرفهـا حسن محمد بيومي بأنّهـــا الطرق التربويـــة التي يتبعهـا الوالدان لإكسـاب أبنائهمـا الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجـــاز وضبط السلـــوك.[2]

وعرفهـا النفيعـي بأنهـا الأساليب التي يتبعهـا الآبـاء مع الأبنـاء سواء كانت ايجابيـة وصحيحـة لتأمين نمو الطفل في الاتجـاه السليم ووقايتـــه من الانحـراف أو سالبـــة وغير صحيحة تعيق نموه عن الاتجاه الصحيـح بحيث تؤدي إلى الانحـراف في مختلف جوانب حياتـــه وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصـــي والاجتماعـــي. [3]

وعرفهـــا عسكر على أنهـا مدى إدراك الطفل للمعاملـة من والديه في إطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبـول الذي يتمثل في إدراك الطفل للدفـء والمحبـة والعطف والاهتمـــام والاستحســـان والأمـان بصورة لفظيـــة أو غير لفظيـــة، أو في اتجـــاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفـل لعدوان الوالديـن وغضبهم عليـه واستيـائهم منـه، وشعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقـاد والتجريح والتقليـل من شأنه وتعمد أهانته وتأنيبـــه من خلال سلوك الضرب والسبـــاب والسخريـــة والتهكم واللامبالاة والإهمـال ورفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة.[4]وعرفتها آسيا بنت علي راجح بركات بأنها الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة

---

[1]- عبد الله انشراح محمد الدسوقي: الفروق بين طلاب الريف والحضر في ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد 17، 1996، ص 96.

[2]- حسن محمد بيومي علي: **التغير والاستمرارية في اساليب الرعاية الوالدية**، مجلة مصرية، العدد 4، 1993، ص 92.

[3]- أسيا بنت علي راجح البركات: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، سنة 2000، ص 17.

[4]- يمينة خلادي: النموذج المثالي والواقعي للتنشئة الاسرية لدى الفتاة المتعلمة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، سنة 2005، ص 280.

التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السواء أو الشذوذ.[1]

ورغم تعدد التعاريف واختلافها إلّا أنّها تتفق في مضمونها على مدلول المعاملة الوالدية والذي يصب في مجمله في ممارسة الوالدين لأساليب مختلفة عند تعاملهم مع أبنائهم خلال العديد من المواقف التي تكون بمثابة الاستجابة لأيّ تصرف يصدر عن الأبناء ويؤدي إلى التأثير في مختلف الأنماط السلوكية التي تنشأ حول المواقف الأساسية في التنشئة.

2-2- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

2-2-1- نظرية التعلم:

التعلم هو الصخرة الصلبة التي ترتكز عليها نظريات علم النفس وهو المفهوم الأساسي لماهية الطبيعة البشرية وعلى هذا كان ويزال للتعلم أهمية بالغة لدى علماء النفس المحترفين أمثال ثرونديك، سكينر، بياجيه وغيرهم، وكذلك بعض المفكرين أمثال أرسطو، جون لوك، الذين كانوا يعتبرون التعلم القضية الأساسية في حياتهم.

والتعلم وفقا لهذه النظرية يعتمد على التدعيم الذي يتحقق عن طريق المكافأة التي يقدمها الآباء لأطفالهم نتيجة لاستجاباتهم المقبولة والتقليد الذي ينمو عن طريق المحاولة والخطأ وذلك عن طريق تقليد الطفل لسلوك الوالدين فيحصل على المكافاة والتدعيم.[2]

وهذه النظرية تنطوي على ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: يظهر هذا الاتجاه من خلال ما قدّمه دولار وميلر ويتبنى هؤلاء فكرة المثير و الاستجابة عند تفسير عملية التنشئة الاجتماعية حيث يهتمون بالدوافع والاجراءات كشروط لحدوث التعلم الاجتماعي، فالطفل يحصل على انتباه والديه او اهتمامها عندما يقوم بافعال او تصرفات او اعمال يفضلها الوالدين او احدهما مع تكرارها في مواقف عدّة تصبح جزء منه فيما بعد.[3]

---

(1)- آسيا بنت علي راجح البركات: **المرجع نفسه**، 2000، ص 18.

(2)- مايسة أحمد النيال: **التنشئة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2002، ص 43.

(3)- زكريا الشربيني: **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته** ، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1996، ص 30.

الاتجاه الثاني: يظهر من رأي سكينر skinner الذي يفسّر السلوك الاجتماعي في صفة قوانين التدعيم واسلوب الثواب والعقاب، فالطفل ينمي شخصيته نتيجة انماط مستقلة للثواب والعقاب يتبعها او يطبقها الوالدان معه حيث يميل الطفل الى تكرار السلوك الذي اثيب عليه ولا يكرر السلوك الذي لم يثاب عليه.[1]

الاتجاه الثالث: يمثّله باندورا bandura حيث رأى ان الطفل يتعلّم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت ويأتي بالسلوك المناسب نتيجة ملاحظته، وبالتالي يحصل على التدعيم، ولكن التعلّم يتم عن طريق الملاحظة بتوافر عدد من العمليات تتمثل فيما يلي:[2]

- الانتباه للسلوك النموذج الملاحظ.

- القدرة على الاحتفاظ بالسلوك النموذج الملاحظ حتى تتوافر القدرة على استرجاعه في غياب النموذج الملاحظ.

- تسجيل المثيرات المناسبة لتصبح نماذج في المستقبل.

- توافر قدر كاف من الدافعية لسرد تلك الرموز اللفظية والصور المخزونة الى سلوك ظاهر.[3]

2-2-2- نظرية التحليل النفسي:

يعتبر علماء النفس التحليلي ومن بينهم فرويد أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من خلال علاقته ببيئته الاجتماعية والمادية. أما الأنا الأعلى فهو مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من خلال مظاهر السلطة القائمة في أسرته.[4] وقد اعتبر أن التفاعل بين الآباء والأبناء هو العنصر الأساسي في نمو شخصياتهم فما يمارسه الآباء من أساليب في معاملتهم لأطفالهم له دور فعال في تنشئتهم الاجتماعية ويتمّ تحليلها طبقا لنوعية لنوعية العلاقات القائمة بين الطفل ووالديه.[5]

---

(1)- زكريا الشربيني: **المرجع نفسه**، 1996، ص 31.

(2)- مايسة أحمد النيال : **المرجع نفسه**، 2002، ص 43.

(3)- هدى كشرود: ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأبعاد العصابية، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد علم النفس، الجزائر، 1998، ص 46.

(4)- الهنداوي علي فالح: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي** ، الامارات العربية المتحدة، ط 2، 2002، ص 45.

(5)- النيال: مرجع سابق، 2002، ص 47.

2-2-3- نظريـــــــة الــذات:

تشيد هذه النظريــة بأهميــة ما يمارســه الآبــاء من أســاليـب في تنشئة أبنائهم وأثرها على تكوين ذواتهم إما بالإيجــاب او السلب. حيث أن الذات تتكوّن من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئتــه، وأهم مـا في البيئة هم الوالدان، وما يتبع ذلك من تقويمه وتكوينه لمفهوم الذات.

ومن أبرز المنظريــن في هذا المجــال كارل روجرز الذي أقام نظريته في الذات على أساس فكرة المجال عند الجشطلت في تفسير السلــوك، والتي تعني أن لكــل فرد مجــالا ظاهريــا يتضمّن تعريفــه للأحداث والظواهر كما تظهر لــه، فسلوك الفرد يظهر تبعا لظروف مجاله، كما يتم التنبؤ بسلوكه عن طريق معرفة هذا المجــال. وبالتــالي فإنّ ما يحدّد السلوك هنــا هو المجــال الذي يدركه الفرد، وليس المجال كما هو في الواقع.[1]

2-3- ادراك المراهق للمعاملـــة الوالديـــــة:

2-3-1- التأثيـــر السيكولوجــي:

ان التأثيــر السيكولوجي لأساليب المعاملة الوالدية يتحدّد في ضوء ادراك الابناء المراهقين لها، فقد يعطي الابن المراهــق لمراقبــة ابويــه معنى على انها محاولــة للإنقــاص من قدراتــه او عدم ثقة والديــه فيه، وهكذا تتكوّن فكرة الابن المراهق عن نفســه وعن قيمتــه وهذه الفكرة يحملها معه لسنوات طويلة من عمره، فقد يشعر بأنه انســان لــه قيمــة ومرغوب فيه لدى والديــه، وقد يشعــر بالعكــس من ذلك بتدني قيمتــه، ومهما كانت نوع العلاقــة بين الابنــاء المراهقين وابائهم فهم يرون بان ابائهم لا يقومون بدورهم كما ينبغي فهم لا يضحــون من اجل ارضاء رغبــاتهم، وهذا ما يجعلهم يتخبطون في صراع وجــداني،[2] فالصورة التي يكونهــا الابــن المراهق عن والديــه هي التي تحدد له مدى اهميــة مكانتــه او قيمته بالنسبة لهما. كما يرى الابنــاء ان ابــائهم لا يريــدون تفهم مايفعلونــه و فيما يفكرون، وان تفكيرهم محدود فالمراهق ينظر لسلوك والديــه على انــه نوع من السيطرة اكثر مما يجب ان تكون عليه فالمراهق يفسر سلوكات ومعاملات والديه له دون النظر لدواعي هذه السلوكيات، بل يراها بمقارنتها بميوله ورغباته هو.[3]

---

(1)- الصنعاني، عبده سعيد محمد: العلاقة بين الإغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوي، رسالة ماجستير،غير منشورة، جامعة تعز، اليمن، 2009، ص 50.

(2)- ابراهيم قشقوش: **سيكولوجية المراهقة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط3، سنة 1998، ص ص 32، 33.

(3)- أحمد محمد الزغبي: **علم النفس النمو**، الطفولة والمراهقة، عمان ، الأردن، ط 1، 2001، ص 45.

2-3- انواع أساليب المعاملة الوالدية:

اختلف في تحديد أساليب المعاملة الوالدية وتقسيماتهما ويرجع ذلك الى اختلاف الدراسات وتعدّدها ومن بين تلك التقسيمات:

أوّلا: تقسيم (كمال الدسوقي) وقد قسّمها إلى ثمانية أقسام هي:

1- الحماية الوالدية الزائدة. 2- السماح.

3- الرفض أو النبذ. 4- التقبل الوالدي.

5- السيطرة. 6- الخضوع للغير.

7- المحاباة. 8- مطامح الوالدين.

ثانيا: تقسيم اعتمدته (مديحة سليم) حيث قسّمت الأساليب الى ثلاثة اقسام فقط وهي:

1- النبذ. 2- الاستقلال. 3- التحكّم السيكولوجي.[1]

ثالثا: تقسيم (النفيعي) وقد قسّمها إلى ثلاثة أقسام وهي:

1- الأسلوب العقابي. 2- أسلوب سحب الحب. 3- اسلوب التوجيه والارشاد.[2]

رابعا: تقسيم (محمد شوكت) حيث قسّم الاتجاهات الوالدية إلى خمسة أقسام وهي:

1- التقبّل. 2- الحماية الزائدة.

3- الديمقراطية. 4- العقاب العاطفي.

5- العقاب البدني.[3]

---

(1)- ابتسام بنت محمد بن عبد الله البودي، الخوف وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك فيصل، مكة، 1996، ص 24.

(2)- آسيا بنت على راجح بركات: **مرجع سابق**، 2000، ص 18.

(3)- فائقة سعيد عمر جوانة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات شخصية الفتاة الجامعية السعودية، رسالة دكتوراه،غير منشورة، علم النفس، 1996، ص 16.

خامسا: تقسيم (رشاد موسى) وقد قسمها الى أربعة بنود رئيسية يندرج تحت كل بند مجموعة من التقسيمات وهي كالآتي:

1- التأييد: أ- المأوى. ب- العشرة.

ج- التسامح. د- الضبط القائم على القواعد.

هـ- اتساق التوقع بين الوالدين. و- تشجيع الاستقلال الذاتي.

2- المطالب: أ- فرض المسؤوليات.

ب- مطالب الإنجاز.

3- التحكّم: أ- التحكّم.

ب- الحماية.

4- العقاب: أ- العقاب العاطفي. ب- الحرمان من الامتيازات.

ج- التوبيخ. د- العقاب البدني.[1]

سادسا: تقسيم بيرس وزملائه، فقد قسمها الى 14 قسما في مقياسه لأساليب المعاملة الوالدية والذي عرّبه وترجمه كلّ من محمد السيد عبد الرحمان وماهر مصطفى المغربي وهذا التقسيم هو المعتمد في هذه الدراسة:

1- الاذلال. 2- الرفض. 3- الحماية الزائدة

4- التدخل الزائد. 5- الاشعار بالذنب. 6- التسامح.

7- التعاطف الوالدي. 8- التوجيه للأفضل. 9- التشجيع.

10- تفضيل الاخوة. 11- التدليل. 12- الايذاء الجسدي.

13- الحرمان. 14- القسوة.[2]

---

(1)- ابتسام بنت محمد بن عبد الله بودي: **مرجع نفسه**، 1996، ص 49.

(2)- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف : **دليل المقاييس التربوية والنفسية**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص ص 469، 470.

2-3-1- أساليب المعاملة الوالدية السلبية:

أ- الحماية الزائدة: يتمثل اتجاه الحماية الزائدة في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات التي يمكنه القيام بها، والمبالغة في الاهتمام والرعاية، فالإنتاج له فرصة اتخاذ قراره بنفسه أو فرصة اختيار نشاطاته المختلفة.

وقد يعكس اتجاه الحماية الشديدة مشاعر الآباء اللاشعورية لرفض الطفل ونبذه لذلك تبدوا اتجاهاتهم التربوية مستقلة ما بين التساهل والقسوة لتعكس قلقهم ومعاناتهم،[1] فعلى حسب Elisabath Hurlock أنّ هذه المعاملة قوامها فرط الاتصال المادي بين الوالد والولد ، استطالة رعاية طفولته، منع نموّه، اعتماده او تعويله على نفسه ثمّ فرط تحكّم الوالد أو رقابته.[2]

يخلق هذا النمط من التربية شخصا مهابا يخشى اقتحام المواقف الجديدة ولا يعتمد على نفسه حيث أن الإفراط في حماية الطفل يؤدي الى حرمانه من الفرص التي تساعده على التعلم وتجده يلقي بكثير من المسؤوليات على الآخرين، ولا يستطيع تحمل مسؤولية نفسه، وبهذا فإنّه يفقد كل امكاناته للتعلم، واكتساب الخبرات المختلفة ولذلك فإنّ مثل هذا الطفل يتعرّض إلى فشل كبير في نواحي التكيف والتوافق النفسي.[3]

ب- التدليل: يدخل في الحب المفرط أسلوب المعاملة القائم على التدليل وينطوي على طلبات الأبناء المعقولة وغير المعقولة، ومساعدتهم في كل عمل يودّون القيام به، والتجاوز عن أخطائهم، ومن أسباب المبالغة في التدليل أن يكون الوالدان قد مروا بطفولة غير سعيدة فيحاولون تجنيب الأبناء خيبة الأمل والإحباط الذي مرّوا به، وتكمن الخطورة في أن المدلل يظل طفلا حتّى في مراهقته، وقد يعجز عن الإعتماد على نفسه، وينهار أمام كل أزمة تواجهه.[4] إذ يأخذ التدليل صور متباينة يمكن إجمالها في عدم تدريب الطفل على الإلتزام بقواعد وقيم معيّنة، وعدم تحمّله أي مسؤولية بل تعود على تلبية طلباته بأشكالها المختلفة، أين يقع اللوم هنا ليس على الإبن بل على النموذج السيئ والقدوة الفاسدة التي وجدها

---

(1)- عبد الله الزاهي الراشدان: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، الأردن، ط 1، 2005، ص 185.

(2)- ابراهيم بلهواري، سهام،: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهقين، شهادة ليسان س، المدية، غير منشورة، 2013، ص 24.

(3)- سهير كامل أحمد: شحاته سليمان أحمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** ، مركز الإسكندرية، مصر، دط، 2002، ص 9.

(4)- أسيا بنت علي راجح البركات: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، سنة 2000، ص 20.

أمامه، والذي سيؤدّي إلى الشعور بالنّقص والفشل عند مواجهته للعالم الخاجي، لأنّه تشبع على تربية تقوم على الأخذ دون عطاء.[1]

فهذا الاتجاه يقوم على تشجيع الطفل على تحقيق رغباته على النحو الذي يحلو له، والاستجابة المستمرّة لمطالبه وعدم العزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب وعدم توجيهه لتحمّل اي مسؤولية تتناسب مع مرحلة نموّه.[2]

ج- تفضيل الإخوة: يلجأ بعض الآباء في معاملة أبنائهم إلى التفرقة وعدم المساواة بينهم وذلك حسب السن أو الجنس أو الرتبة، فغالبا ما يكون لدى الأسرة أكثر من طفل إلاّ أنها أحيانا تغرق أحد الأطفال بالعطف وتفضله على الآخرين، كتفضيل الذكر عن الأنثى وتمييز الولد الأصغر عن الأبناء الآخرين، ويكون ذلك التفضيل في المأكل والملبس، والمصروف والاهتمام والحماية والرعاية، وهذا ما يترتب عنه شخصية أنانية عند الطفل يأخذ دون أن يعطي ويحب الاستحواذ على كلّ شيء ولو على حساب الآخرين.

مساوئ هذا الأسلوب بلا شك يؤثر على نفسيات الأبناء الآخرين فيشعرون بالحسد والغيرة تجاه هذا المفضل وينتج عنه شخصية أنانية حاقدة تعوّدت أن تأخذ دون عطاء، شخصية تعرف مالها ولا تعرف ما عليها فهي تعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها.[3]

د-القسوة: ويتمثّل في استخدام العقاب البدني (الضرب) واللّجوء إلى التهديد إذا أخطأ الطفل، بحيث يميل الآباء إلى عدم مناقشة الطفل في ميوله ورغباته بل الإسراع في العقاب لأي بادرة تصدر من الطفل حيث يغلب على المعاملة الوالدية الشدّة والعنف. أمّا نوع العقاب فهو بنوعين: العقاب البدني الشديد، والعقاب النفسي وفي بعض الأحيان يجمع الأباء بين النوعين.[4] وهذا النوع من التعامل يولد لدى الأبناء كراهية السلطة وقد يدفع بهم إلى الجناح أو يجعلهم مستسلمين لوالديهم خوفا من العقاب.[5]

---

(1)- ابراهيم بلهواري، سهام: **المرجع نفسه**، ص 26.

(2)- سلامي سعيدة: علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الاصم، البويرة، مذكرة شهادة الماستر، غير منشورة، 2012/2011، ص 36.

(3)- سندس بغداد: عمل الأم وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية السلبية مع أولادها، دراسة ميدانية على عينة من الأمهات المعلمات، دمشق، المجلد 35، العدد 1، 2013، ص 115.

(4)- سلامي سعيدة: **المرجع نفسه**، ص 38.

(5)- آسيا بنت علي راجح بركات: **المرجع نفسه**، ص 25.

ويترتب عن هذا الأسلوب شخصية متمرّدة تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس والتعويض عمّا تعرّضت أو تتعرّض له من ضروب القسوة، وتتمثّل مظاهر أسلوب القسوة في:

- الخشونة والجفاء في التعامل مع الأبناء.

- عدم تلبية احتياجاته وطلباته عقابا له.

- استخدام العقاب بالضرب.

- عدم التحاور والابتسام نهائيا مع الأبناء.[1]

هـ- التدخّل الزائد: أو ما يعرف بأسلوب التطفل ويعني تدخّل الوالدين في كل صغيرة وكبيرة يقوم بها ابنهما المراهق وكذلك التدخّل في شؤونه الخاصة ممّا يقيّد استقلاليته وحريته.[2] ويتضح هذا الأسلوب من خلال الرغبة في التعرّف على الشخص الذي اتصل بالهاتف وطلبهم إليه بإخبارهم بكلّ ما يحدث خارج البيت وهنا يحس الابن أن والديه يعاملانه كأنّه طفل صغير. إنّ أسلوب التطفل يشعر الابن أنه غير محبوب وهذا ما أكّدته البحوث المختلفة بأن حرمان الابن من الحب يرتبط ارتباطا واضحا بزيادة أعراض القلق الصريح لديه، كزيادة المخاوف واضطراب نموّه وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالتعاسة.[3]

و- الرّفض: أسلوب تربوي لا سوي يتبعه أحد الوالدين أو كلاهما مع الابن لسبب من الأسباب ويظهر في صورة عدوان مع الابن وإهماله وحرمانه من الحب بالقول أو الفعل الصريح أو المقنع،[4] مع ترك الطفل دون إثابة على السلوك المرغوب، ودون لوم وتوجيه ومحاسبة على السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك عدم الاهتمام بإشباع حاجات الطفل، أو عدم المبالاة بوجوده وكيانه الشخصي والإجتماعي بشكل يهدّد مشاعر الأمن السوية وتقدير الذات عنده.[5]

---

(1)- ابراهيم بلهواري، سهام: **المرجع نفسه**، ص25.

(2)- عبد الرحمان العيسوي: **مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية** ، دار العلوم، بيروت، ط 1، 1999، ص 285.

(3)- فرحات أحمد: أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة تيزي وزو، 2012/2011، ص43.

(4)- بعلي مصطفى: الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير، غير منشورة، المسيلة، 2007/2006، ص 26.

(5)- محمد محمد بيومي خليل: **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء، مصر، دط، 2000، ص 74.

إنّ المعاملة النابذة والرافضة لشخصية المراهق والمنقصة من قيمته، يترتّب عنها شعور بالضيق والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنها وهذه المشاعر المؤلمة والتبرّم (الإحساس بالعجز) التي يعيش آلامها المراهق يوميا، تعيق مسيرته نحو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية ايجابية قائمة على الوعي والمعرفة وتحمل المسؤولية.[1]

ي- الإيذاء الجسدي: أي تعرض الطفل للضرب أو أي صورة من صور العقاب البدني الأخرى بطريقة قاسية على أخطاء صغيرة تجعل الطفل يشعر بظلم الوالدين، ويظهر هذا الأسلوب في الأسرة التي تلجأ إلى ممارسة العقوبة مع أبنائها وعدم التدرج في مستويات المجازاة وتفرض اوامرها ونواهيها باستخدام عقوبة الضرب، ولا تدرك خصائص المرحلة العمرية التي يمر فيها الناشئة التي تحتاج إلى تلقينهم المبادئ بلطف، ومعالجة الأخطاء السلوكية التي تحدث من الناشئة بالإعتماد على الأساليب الإيجابية المتمثلة في تشجيع هؤلاء الناشئة ومناقشتهم عن تلك الأخطاء، بهدف تعليمهم مضامين التنشئة الإجتماعية عن طريق الإقناع قبل استخدام أسلوب العقاب، لأن الإفراط في العقوبة يؤدي إلى عكس المراد منها، حيث أن خضوع الأطفال لإتباع القواعد الأخلاقية في وجود الجزاء لا يسهم في استمرارهم بالمحافظة على اتباع هذه الأسس، وربّما يطبقون نفس العقوبة المنفذة فيهم على الآخرين.[2]

ن- الحرمان: أي حرمان الطفل من الحصول على الأشياء التي يحتاجها أو عمل أشياء يحبّها بصورة تجعله يشعر ببخل الوالدين عليه، فيترك دونما تشجيع على السلوك المرغوب فيه، ودونما محاسبة على السلوك المرغوب عنه، ودونما توجيه إلى ما يجب القيام به أو إلى ما ينبغي عليه تجنّبه.[3] ويعتبر الحرمان من أساليب التنشئة السلبية، لأن الآباء والأمهات من خلال هذا الأسلوب يتركون أبنائهم دون أي توجيه ولا يبالون بما يصدر من أبنائهم من أفعال وتصرفات قد يرغبها المجتمع أو يرفضها، وهذا التصرف يعيق استكمال التنشئة الإجتماعية، ومن أسباب الحرمان غياب الأم العقلي أو العاطفي، فقد تكون موجودة جسديا لكنها غائبة عاطفيا بسبب نقص الوعي الأمومي أو عدم النضج أو الخلافات الزوجية.[4] ومن آثار أسلوب الحرمان على الأبناء الشعور بعدم الأمن والوحدة ومحاولة جذب اهتمام الآخرين بأي سلوك والسلبية الدائمة والشعور العدواني والتمرّد على قواعد المجتمع، وعدم القدرة على تبادل

---

(1)- فرحات أحمد: **المرجع نفسه**، 2012/2011، ص 41.

(2)- حسين محي الدين احمد: **التنشئة الأسرية للأبناء** ، دار النهضة المصرية، القاهرة ، د ط، 1997، ص ص 157، 159.

(3)- قناوي هدى محمد: الطفل، **تنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 1996، ص 88.

(4)- حسين محي الدين احمد: **المرجع نفسه**، 1997، ص 162.

العواطف مع الآخرين والخجل السلبي وسوء التوافق الاجتماعي. ويترتب عن هذا الأسلوب شخصية قلقة متردّدة متسيّبة وغير منضبطة في أي عمل تقوم به.[1]

ك- الإذلال: وهو تعمّد توبيخ الطفل ووصفه بصفات سيئة في وجود أشخاص آخرين أو معاملته بطريقة تشعره بالنقص والدونية مع عدم تقدير امكاناته، ويرى ويندوم أن أكثر الأفراد المضطربين سلوكيا يكونون ضحايا لإساءة المعاملة الوالدية، كما يرى أيرون وأخرون أن هناك من الأدلة ما يؤكّد على أن العقاب من جانب أحد الوالدين قد يكون استجابة لعدوان الأطفال أكثر من كونه يسبق العدوان ويؤدي إليه حيث من المحتمل أن يستجيب الوالدين للسلوك المزعج من جانب الطفل ويؤديان في هذا الإطار إلى تجاهلهما وإهمالهما له إلى تفاقم السلوك المزعج أو المضطرب من جانبه ومن ثمّ السلوك العدواني.

ل- الإشعار بالذنب: ويعني به تحقير الطفل والتقليل من شأنه بطريقة تشعره بعذاب الضمير أو الإحساس بالذنب حتّى على الأخطاء البسيطة والتي ليس لديه يد فيها، يعتمد على توجيه كلمات التأنيب مباشرة للطفل عن طريق النقد الشديد والزجر اللفظي والمعنوي كوسيلة لتعليمهم ثقافة المجتمع، وهو يعدّ من أشدّ العقوبات أثرا على الفرد، لأنّ التأنيب يفقد الطفل ثقته بنفسه ويبني لديه الميل إلى الإنطواء والخوف وعدم الإقدام على الإنجاز ويخلق شخصية متمردة على القواعد والعادات، كما أن الاكثار من تخويف الطفل وتهديده على كل صغيرة وكبيرة من اكبر عوامل هدم شخصيته وعدم تحمّل المسؤولية.[2]

2-3-2- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية:

أ- التوجيه نحو الأفضل:

يعني توجيه الابن نحو النجاح في العمل والدراسة حتى يكون عضوا نافعا في المجتمع له قيمته وكيانه، ويستخدم الآباء والأمهات هذا الأسلوب لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط ومعتدل وتحاشي أساليب التنشئة الاجتماعية غير الإيجابية كالإهمال وعدم المساواة وغيرها.

فمن خلال هذا الأسلوب يقوم الوالدين بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من أبنائهم ثمّ يرشدونهم إلى طريق الصواب في ذلك، لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء بحيث لا يتجاوزون المعايير التي يقرها

---

(1)- الكتاني فاطمة المنتصر: **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية**، دار الشروق، عمان، ط 1، 2000، ص 79

(2)- عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف، 2008، ص 38.

مجتمعهم كما يتعلمون من خلال هذا الأسلوب دعائم التفهم والضبط الإجتماعي ليتوافق مع السلوك العام بقناعة بسبب ارساء الضوابط السلوكية داخلهم على اساس قوي وثابت. [1]

ب- التسامح: ويعني احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة وبثّ الثقة بالنفس فيه، وهو أسلوب يسمح للطفل من اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم، وارتبطت ايجابيا بالقدرة على التفكير الإبتكاري باعتباره يفسح المجال أمامه للطلاقة والمرونة والأصالة.ويتمثل في ادراك الإبن ان والداه يتقبلان أفكاره وطموحاته، بدلا من رفضها، فيتلقّى من والديه التشجيع والتقبل سواء لنواحي ضعفه أو قوته.[2]

ج- التشجيع: يتمثل في ادراك الابن بأن والده أو والدته تعمل على تشجيعه على التعلم والتعرف على الأشياء ودفعه إلى الاكتشاف والاستطلاع والإنجاز، حسبما تسمح به قدراته وإمكاناته. فسلوك الوالدين يكون ايجابيا قائما على اشباع حاجات الطفل النفسية والعاطفية قصد النجاح، أين تعتبر الأسرة مصدرا هاما للمساندة الاجتماعية يكون الطفل من خلالها مفاهيمه ومعانيه واتجاهاته عن المواضيع المحيطة به، وهذا بالتالي يؤهله للتوافق النفسي والإجتماعي السليم.[3]

د- التعاطف الوالدي: يعني تعود الوالدين إظهار الحب والإحترام للطفل سواء لفظا أو فعلا، وإيجابيات هذا الأسلوب تتمثّل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام، بإثراء بيئتهم بالمعارف وإكسابهم من خبرات الراشدين ومهاراتهم ومعاييرهم وأخلاقهم التي يقرها ويقبلها المجتمع، كما أن تشجيع الأبناء على تصرفاتهم وسلوكاتهم تعتبر خطوة اولى نحو تقدّمهم بالإضافة على تشجيعهم نحو الإنجاز من خلال امتداحهم على أعمالهم وأفعالهم المقبولة اجتماعيا لمساعدتهم على وضع أسس لتحمّل المسؤولية الملقاة على عاتقهم خلال مراحلهم العمرية ومعاونتهم على اكتساب الضمير الاجتماعي.[4]

---

(1)- زكريا الشربيني: **تنشئة الطفل وسبل معاملته**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2006، ص 77.

(2)- محمد أيوب الشحيمي: **الإرشاد النفسي التربوي والاجتماعي لدى الأطفال**، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1997، ص 52.

(3)- سلامي سعيدة: علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الاصم، البويرة، مذكرة شهادة الماستر، غير منشورة، 2012/2011، ص 40.

(4)- عبد الرحمان بن محمد بن سليمان البليهي: **المرجع نفسه**، 2008، ص 33.

خلاصة الفصل:

المعاملة الوالدية من بين أهم محدّدات تنمية المرونة و السواء النفسي العام لدى المراهقين وإذا كان من الثابت أن المعاملة الوالدية المختلفة وظيفيا أو القائمة على الإهمال والتجاهل من أكثر عوامل الخطورة تأثيرا سلبيا على المراهقين، يمكن القول أنّ العلاقات الوديّة الحميمية مع آباء يقدمون تقبلا وحبا غير مشروط للطفل من أهم عوامل تحصينه وتنمية مناعته النفسية العامة ضدّ الإضطرابات النفسية المختلفة وضدّ المشكلات الأخرى في المراحل التالية من عمره.

ويتضح من ذلك أن أساليب المعاملة الوالدية تسهم بصورة إيجابية أو سلبية على شخصية الأبناء كما تكون لدى الأبناء اتجاهات نحو أساليب المعاملة الوالدية في إتجاه القبول لهذه المعاملة أو اتجاه الرفض.

الفصل الثالث: أنماط التفكير

تمهيد:

1- التفكير

1-1- تعريف التفكير

1-2- مراحل التفكير

1-3- مستويات التفكير وأنواعه

1-4- نظريات التفكير

1-5- التفكير وعلاقته ببعض الأنشطة العقلية المعرفية

2- أنماط التفكير

2-1- تعريف نمط التفكير

2-2- أنماط التفكير حسب هاريسون وبرامسون

2-2-1- التفكير التحليلي

2-2-2- التفكير التركيبي

2-2-3- التفكير المثالي

2-2-4- التفكير الواقعي

2-2-5- التفكير العملي

خلاصة

تمهيد:

يعد التفكير عنصر اساسي في البناء العقلي –المعرفي الذي يمتلكه الانسان، ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظومي الذي يجعله يتناول التأثير مع عناصر البناء المكون منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والتصور وغيرهما. إذ ينطوي مفهوم التفكير على أبعاد ومكونات متشابكة تعكس الطبيعة المعقدة للدماغ البشري وهو في شكله البسيط سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرّض لمثير يستقبل عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس وتتطلب ممارسته التأمل وإمعان النظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الفرد ولذلك فو يتضمّن استكشافا وتجريبا ونتائجه غير مضمونة وعندما نفكّر فإننا نقوم بمخاطرة محسوبة قد تكون ناجحة وقد تنتهي باخفاق ونبدأ التفكير عادة عندما لا نعرف ما الذي يجب عمله بالتحديد.

والتفكير مفهوم مجرد حيث أن النشاطات التي يقوم بها الدماغ أثناء عملية التفكير هي نشاطات غير مرئية وأن ما نشاهده ليس إلا نواتج فعل التفكير.

1- التفكير

1-1- تعريف التفكير:

قام باير بتعريف التفكير على أنه عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلّم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمرّ بها.[1]

ويعرّف أندرسون التفكير بأنّه مجموعة من البنى المفاهيمية لفهم مجال ما والكشف ليس محكما ليشكّل نظرية صالحة للتنبؤ.[2]

كما يعرف التفكير على أنه عملية عقلية تثيرها مشكلة وتهدف إلى غاية وتعتمد على قدرة الفرد العقلية العامة ويظهر في النشاط الذي يقوم به الفرد عندما تواجهه مشكلة لا تمكنه خبراته ومعلوماته السابقة من إيجاد حلّ فوري لها.[3]

وقد ذكر أندرسون كذلك تعريفا آخر للتفكير واعتبره عملية تكيفية تتطلب من المفكّر إستخدام بنيته المعرفية أو خبراته للتعامل مع أوضاع جديدة وغير مألوفة.[4]

وقد وردت تعريفات مختلفة للتفكير حيث عرفته بربارا بريسن بأنه عملية معرفية معقدة بعد اكتساب معرفة ما، أو بأنه عملية منتظمة تهدف إلى اكتساب الفرد معرفة ما. وعرفه جوان باريل بأنه تجنّب الاحتمالات ودراسة الامكانيات عندما لا ندري ما العمل وعرفه بأنه عملية ذهنية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات الذهنية كالتذكر التجريد التعميم التمييز.[5]

أما بيونو فيرى أن التفكير هو العملية التي يمارس عليها الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة أي أنه

---

(1)- سعادة جودت: **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2003، ص40.

(2)- يعقوب حسين ومحمد نصاب: **أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص26.

(3)- عبد العزيز الحر: **تنمية مهارات التفكير**، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، السعودية، د ط، 2006، ص 35.

(4)- قطامي يوسف: **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007، ص 33.

(5)- قطامي نايفة: **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر، عمان، د ط، 2001، ص 85.

يتضمن القدرة على استخدام الذكاء الموروث واخراجه إلى ارض الواقع، مثلما يشير إلى اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة، من أجل الوصول إلى هدف.[1]

ويرى حبيب أن التفكير هو عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخرى، كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال وكلّما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيدا.[2]

ورغم تعدّد التعاريف واختلافها إلّا أنها تصب في مجملها على أن التفكير هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ويتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة. وهو كذلك ما يجري في الذهن من عمليات تسبق القول والفعل بحيث تبدأ بفهم ما يحس به أو مانتذكّره أو نراه ثمّ نعمل على تقييم ما نفهمه محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في حياتنا اليومية.

1-2- مراحل التفكير:

لا يضع علماء النفس عادة حدودا فاصلة بين التفكير وحل المشكلة، لأنهم يفترضون أن نشاطات حل المشكلة تمثل عمليات التفكير ذاته وأن هذا النوع من النشاطات هو الذي يمكنهم من الإستدلال على التفكير، لذلك ينزعون إلى إستخدام مصطلحي" التفكير "و "حل المشكلة " على نحو ترادفي، لتداخل النشاطات المعرفية المتعلقة بهما وعندما نتحدث عن " حل المشكلة " فإننا نتناول "التفكير " ضمنيا. وعلى الرغم من الدراسات التجريبية العديدة التي تناولت النشاط التفكيري لحل المشكلة، إلا أنه لا يتوافر وضع تعلمي نموذجي يتضمن مهمة نموذجية لحل المشكلة،ومع ذلك تشير الدراسات عموما، إلى نوع من التفكير الهرمي يتضمن مجموعة من المراحل المتعاقبة، يتبعها الفرد المتعلم في مواجهته للمشكلة، وبخاصة إذا كانت المشكلة موضوع الإهتمام تقع في مجال العلوم، وبرغم إختلاف العلماء في تحديد عدد المراحل وتسمياتها، إلا أنه يمكن إرجاعها إلى أربع مراحل رئيسية[3] هي:

---

[1]- سعادة جودت: **المرجع نفسه**، 2003، ص 45.

[2]- حبيب مجدي عبد الكريم: **التفكير الأسس النظرية والأساليب**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1996، ص25.

[3]- طبي سهام: أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط التالية للصدمة دراسة ميدانية لدى عينة من المصابين بالحروق، رسالة ماجستير،غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2005/2004، ص 40.

1- مرحلة الإعتراف بالمشكلة وفهمها :ويقصد بها الإعتراف بوجود المشكلة ويبتدأ هذا الإعتراف من خلال شعور الفرد بنوع من التحدي لمواجهة الوضع المشكل، كما يشعر بنوع من الصعوبة التي قد تتجاوز قدراته أو مهاراته أو معارفه السابقة، الأمر الذي يولد لديه النزوع إلى البحث عن الحل. إن الشعور بالمشكلة والإعتراف بوجودها ليسا كافيين في هذه المرحلة، بل لابد من فهمها فهما كاملا ليتسنى البحث عن حل لها، ويتوافر هذا الفهم من خلال التعرف إلى أبعادها المختلفة العلاقية والغير علاقية، وهذا يتطلب جمع المعلومات الضرورية ذات الصلة بها.[1]

2-مرحلة توليد الأفكار وتكوين الفرضيات :يقوم الفرد بتوليد الأفكار العلاقية وغير العلاقية، بحثا عن أكبر كمية ممكنة من الحلول البديلة، وتتطلب هذه المرحلة نوعا من التفكير المنطلق أو الإبتكاري، إذ أن كلا من التفكير وأسلوب حل المشكلات يتضمنان جانبا من الإبداع، وأن كل منهما يمكن أن يقود الفرد إلى تفكير مرتفع على العديد من الأفكار الغير متوقعة، والتي تبدو للوهلة الأولى كأنها غير عادية، يكتنفها بعض الغموض، كما تبدو لا علاقة لها بالمشكلة موضوع الحل، لكنها في نفس الوقت معقولة ومفيدة في تطوير بعض الأفكار وتخيلها لصياغة عدد من الفرضيات أو البدائل التي تبدو ظاهريا على الأقل حلولا ممكنة للمشكلة موضوع التفكير.

3-مرحلة إتخاذ القرار بالفرضية المناسبة :يستخدم الفرد في هذه المرحلة عددا من الإستراتيجيات في معالجة الفرضيات التي توافرت لديه في المرحلة السابقة، لاتخاذ القرار بالفرضية المناسبة للحل، فهو يقوم بعمليات مقارنة بين الفرضيات، متناولا علاقة كل منها بالحل المنشود، وقد يستخدم بعض المحطات المتنوعة لتسهيل عملية إتخاذ القرار بالبديل المناسب.

4-**مرحلة إختبار الفرضية وتقويمها** :في هذه المرحلة يتم إختبار صحة الفرضية المنتقاة، وذلك بتطبيقها على الوضع المشكل، للوقوف على حد قدرتها على تحقيق أو إنجاز الحل المرغوب فيه، وفي ضوء ما ينتج عن عملية التطبيق يمارس الفرد عمليات تقويمية مختلفة، تمكنه من تغيير أو تعديل أو تطوير الفرضية موضوع التجريب.[2]

1-3- مستويات التفكير: يعتمد مستوى التفكير بصورة أساسية على مستوى الصعوبة والتجريد في المهمّة المطلوبة أو المثير فعندما نسأل مثلا شخصا ما إسمك؟ أو ما رقم هاتفك؟ فإنه يجيب بصور آلية ودون أن يشعر بالحاجة إلى أي جهد عقلي. [3] وعليه فإنّ هناك مستويان رئيسيان للتفكير يتمثلان فيما يلي:

---

[1]- عبد المجيد نشواتي: **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ط 7، 2002، ص 452.

[2]- عبد المجيد نشواتي: **المرجع نفسه**، ص ص 453، 455.

[3]- زيد منير عبوي: **التفكير الفعّال**، دار البداية، عمّان، ط1، 2007، ص 17.

1- التفكير من مستوى أدنى أو أساسي: أو ما يسمّى بالتفكير الأساسي وهو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير معقدة التي تتطلب ممارسة أو تنفيذ المستويات الثلاثة الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي والعقلي والمتمثلة في مستويات الحفظ والفهم والتطبيق مع مراعاة عدد من المهارات القليلة الأخرى مثل الملاحظة والمقارنة والتصنيف.[1]

ويتضمّن التفكير الأساسي مهارات كبيرة من بينها المعرفة والملاحظة والمقارنة والتصنيف وهي مهارات إجادتها للانتقال إلى مواجهة مستويات التفكير المركّبة بصورة فعالة.[2]

2- التفكير من مستوى أعلى أو مركّب: أو ما يعرف بالتفكير المركب ويمثل مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضمّ مهارات التفكير النّاقد والتفكير الإبداعي وحلّ المشكلات وعملية صنع القرار والتفكير فوق المعرفي.[3] ومن بين خصائص التفكير الناقد أنه:

*لا تقرّره علاقات رياضية لوغارتمية بمعنى أنه لايمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة.

*يشمل على حلول مركبة أو متعدّدة. *يتضمّن اصدار حكم أو إبداء رأي.

*يستخدم معايير أو محكّات متعدّدة. * يحتاج إلى مجهود.[4]

*يؤسس معنى للموقف.

ومن بين أنواع التفكير المركب هي: - التفكير الناقد. - التفكير الإبداعي والمتباعد

- حل المشكلة - إتخاذ القرار. - التفكير فوق المعرفي.[5]

---

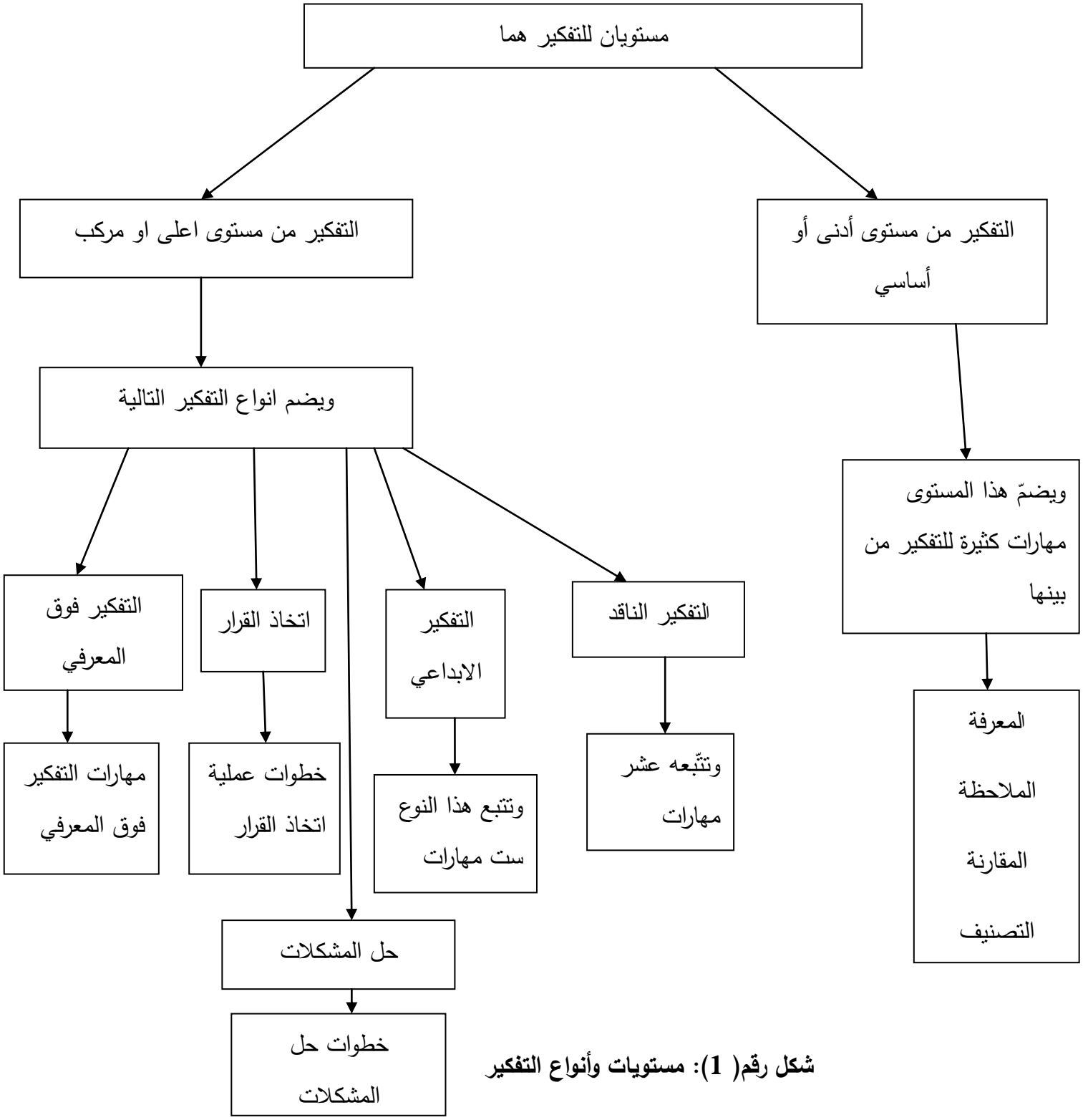
[1]- العياصرة وليد رفيق: **التفكير واللغة**، دار اسامة، عمان، دط، 2011، ص 37.

[2]- زيد منير عبوي: المرجع نفسه، 2007، ص 17.

[3]- سعادة أحمد جودت: المرجع نفسه، 2007، ص 60.

[4]- وليد رفيق العياصرة: المرجع نفسه، 2011، ص 38.

[5]- زيد منير عبوي: المرجع نفسه، 2007، ص 17.



شكل رقم(1): مستويات وأنواع التفكير

---

[1]- أحمد صالح علوي، وآخرون: **التفكير وتعليم مهارات التفكير**، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، دط، دس، ص 23.

1-4- نظريات التفكير:

نظرية الجاشطلت: يرى اصحاب هذا الإتجاه أن التفكير نوع من التنظيم الإدراكي للعالم المحيط به ويمكن فهمه من خلال معرفة الأسلوب الذي يتبعه الفرد المتعلم في إدراك المثيرات التي يتضمنها مجاله الإدراكي[1] حيث يتركز على فكرة الكل والعوامل الرئيسية التي تحدّد الكل هي القرب أو التقارب والتماثل والإنغلاق (الإتمام) والبساطة، وحسب هذا الإتجاه أن التفكير لا يمارس فيه عمليات المحاولة والخطأ كما يرى الإرتباطيين وإنّما يهتدي إلى الحل فجأة تذلك نتيجة التبصّر وإدراك العلاقات المختلفة التي يمكن أن تقوم بين المثيرات أو مكوّنات هذا الوضع.[2]

نظرية بياجيه في النمو العقلي: إنّ التفكير ينمو لدى الطفل بنفس تعاقب مراحل النمو وأن كلّ مرحلة تتأثر بالمرحلة السابقة وتأثّر في كلّ مرحلة عاملان هي الوراثة والبيئة وهذه المراحل هي: مرحلة النشاط الحسي والحركي: وتبدأ من الميلاد حتى عامين حيث يتمّ الإدراك عن طريق الحواس ومرحلة ما قبل العمليات تبدأ من عامين إلى سبعة أعوام حيث يعتمد الأطفال على الواقع في إدراكهم ويحلون مشكلاتهم بمعالجتهم للأشياء المحسوسة حيث يتركّز تفكير الطفل في هذه المرحلة التي تليها هي مرحلة العمليات المحسوسة إبتداءا من سن السابعة وحتى الحادية عشر بحيث يكتسبون القدرة على الإجراء النهضي للعمليات حيث يميلون إلى حل المشكلات بالمحاولة والخطأ والمرحلة الأخيرة هي مرحلة العمليات الصورية تبدأ من أحد عشر عاما وحتى خمسة وعشرين عاما تتطوّر القدرة على فهم المنطق المجرّد بحيث يصبحون قادرين على توليد بدائل كثيرة في نفس المشكلة ويقيمون بالتحقق الذهني من صحة البدائل.[3]

نظرية التفكير السلوكية: نجد أن التفكير قد تمّ النظر إليه على هيئة التعلم ذي المستوى المرتفع وتركيز الإنتباه بكون حالات الحث الخارجي وظروف الإستجابة[4] وهذه النظرية ترتبط بالباعث والإستجابة أي المدخلات والمخرجات.

---

(1)- فتحي مصطفى الزيات: **الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي**، دار الوفاء، المنصورة، 1998، ص125.

(2)- كامل منير: **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط 2، 2002، ص 74.

(3)-هشام محمد الخولي: **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**، دار الكتاب الحديث، الأردن،د ط،2002، ص 95.

(4)- فتحي مصطفى الزيات: المرجع نفسه، 1998، ص 127.

حيث أن الفرد يحاول حل المشكلة التي تواجهه بالإستجابات أو العادات المتوفرة لديه أي التي تعلمها سابقا غير أن هذا التفسير لحلّ المشكلة يعتبر سلوكا مضمرا لعمليات المحاولة والخطأ أو تجريب العادات المتوافرة عبر نشاط داخلي لذا فهو ينفي مبدأ أساسيا يقوم عليه نشاط التفكير وهو اكتشاف حل جديد لتوافر في الحصيلة السلوكية للفرد وهذا ما لا ينطبق على الأوضاع التي تتضمن درجة عالية من التجريد والتعقيد وإنّما يستخدم أساسا لاكتشاف الاستجابة الصحيحة أو الأفضل من بين الهدائل العديدة المتوفرة.

1-5- التفكير وعلاقته ببعض الأنشطة العقلية المعرفية:

1-التفكير وعلاقته بالذكاء :لقد افترض دي بونو أنه ليس بالضرورة أن يكون الأذكياء مفكرين مهرة فالعديد من ذوي الذكاء المرتفع لديهم قدرات متواضعة في التفكير، إلا أن المستوى الذكائي المرتفع يمكن أن يتحالف مع مهارة عالية في التفكير ولكن ليس ضروريا لذلك ، فالذكاء مسألة وراثية أما التفكير فهو المهارة العامة التي يمارس الذكاء من خلالها أنشطة على الخبرة وهذه العلاقة الصحيحة بين الذكاء والتفكير.[1]

إذن التفكير هو الذي يقود الذكاء، ويوجهه للوصول إلى الهدف، وعمل الإنسان وسلوكه نتيجة تفاعل التفكير مع المعلومات والمخزون المعرفي.[2]

2-التفكير وعلاقته بالإدراك:يشير دي بونو إلى أن تعليم التفكير ليس هو تعليم المنطق بل هو تعليم الإدراك، وأن التفكير في مجمله يجمع بين الإدراك والمنطق والذي يعني استقصاء الوقائع الحقيقة والتفكير هو تعليم الإدراك، وأدائنا في ذلك هو المنطق.

3-التفكير وعلاقته بالتعلم والتذكر :يشير فؤاد عبد اللطيف إلى أنه يمكن التمييز بين العمليات الثلاث التفكير – التعلم – التذكر من خلال محك متصل هو الجدة –المألوفة للفجوة المعلوماتية، فالتذكر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع المعلومات ، أما التفكير فيذهب إلى أبعد من مجرد واسترجاع هذه الخبرات أي أنه يعيد تنظيم هذه الخبرات.

4-التفكير واللغة :يرتبطان مع بعضهما بدرجة كبيرة فالتواصل اللغوي هو الخطوة الأولى للتفكير والتعلم الإنساني وما يجعل العقل الإنساني نشطًا جدًا هو استخدام اللغة من أجل التعلم، واللغة هي الوسيلة التي تنتقل بواسطتها الأفكار، وينمو التفكير وتنمو العلاقات الاجتماعية.[3]

---

[1]- الطيب عصام علي: **أنماط التفكير نظريات ودراسات معاصرة**، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2006، ص 45.

[2]- فتحي عبد الرحمان جروان: **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، د ط، 1999، ص 30.

[3]- الطيب عصام علي: المرجع نفسه، 2006، ص 50.

2- أنماط التفكير:

2-1- تعريف نمط التفكير: يشير مصطلح نمط في اللغة العربية إلى المثال أو النموذج الذي يحتذى أو ينقل، كما يدل على الأسلوب أو الشكل أو المنوال والقالب والفئة والصورة والنوع ومثال ذلك أنماط الشخصية، الأنماط الأدبية ويقابل كلمة نمط في اللغة الفرنسية ما يلي:,modèle , style, motif strectural...[1] يرى السلوكيون أن النمط هو طريقة يستخدمها الفرد في ما يواجهه من مواقف ومثيرات كان قد استخدمها سابقا وتثبت صحّتها وفعاليتها وبالتالي اصبح يميل إلى تكرارها حتى أصبحت سلوك دائم لديه وبهذا فإنّ نمط التفكير متعلّم يكتسبه الفرد من خلال استجابته للمثيرات التي يواجهها والاستجابات المعزّزة المتكررة التي تشكل نمطا تفكيريا له.

ويرى سكينر دائما أن نمط التفكير هو أسلوب يسيطر به الفرد من أجل التحكّم في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به، وبذلك يكون نمط التفكير لديه متعلّما، أما موفق المعرفية فيختلف، حيث أن نمط التفكير محكوم بعوامل نمائية، ولا يمكن تسريعه وإنما المرحلة النمائية هي التي تحدّد نمط التفكير لدى الفرد.[2]

2-2- أنماط التفكير حسب هاريسون وبرامسون:

يصنّف التفكير من حيث أساليبه وأنماطه واستراتيجياته إلى مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد المتعلم أن يتعامل مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجه من مشكلات ومواقف وتبنت الدراسة الحالية التصنيف الذي جاء به هاريسون وبرامسون سنة 1983، ويتضمّن هذا التصنيف الأنماط التالية:

التفكير التركيبي

التفكير المثالي

التفكير العملي

التفكير التحليلي

التفكير الواقعي

---

(1)- عبد الحميد عبدوني: **الذكاء البشري والاصطناعي**، مطبوعات قسم علم النفس، جامعة باتنة، الجزائر، 2003، ص3.

(2)- يوسف قطامي: **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق، للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2000، ص 339.

2-2-1- أسلوب التفكير التركيبي: ويتمثل في قدرة الفرد على التواصل لبناء وتركيب أفكار جديدة وأصيلة مختلفة عما يدرسه الآخرين , والاطلاع على بعض وجهات النظر التي قد تتيح حلول أفضل أعداداً وتجهيز والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة[1] فضلاً عن إلى إتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل إلى ذلك ويبحث التركيبيون في التناقص الذي يوضح القيم ويشكل الافتراضات الأساسية واستخدام التخمين مقترحين حلولاً بعيدة , وهم يتمتعون بالتأمل والفلسفة والجدل العقلي ، ويفضل التركيبيون المشكلة الموقفية التي تكون فيها القيم ولانفعالات قضايا مهمة , ويفضلون البيانات النوعية بدل البيانات الكمية ولا يهتم الفرد التركيبي بالاتفاق الجماعي في الرأي أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما , ويفترض الفرد التركيبي عدم إمكانية اتفاق أي شخصين في الحقائق وان الصراع بين الفكرة ونقيضها هي عملية ابتكارية[2]

2-2-2- أسلوب التفكير المثالي: يعنى الفرد ذو التفكير المثالي في تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف , والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له ويكون محور الاهتمام هو القيم الاجتماعية وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف والميل للثقة بالآخرين ويفضل عدم الدخول في مجادلات مفتوحة الصراع ويفترض الفرد ذو التفكير المثالي إمكانية الملاءمة بين وجهات النظر المختلفة والبدائل المتعددة ويمكنه التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الافراد ويسعد الناس و يكون المثالي راسخاً وثابتاً بقدر زيادة بحثه عن المثاليات في المواقف العملية العقلية المفضلة للفرد ذي التفكير المثالي هي التفتح والتقبل فهو يرحب بوجهات النظر المختلفة كما يرحب بالبدائل الكثيرة المتعددة عند مواجهة مشكلة يجب أن تحل أو يتخذ فيها قرار ,وشغله الشاغل هو أين نحن سائرون ؟ ولماذا ؟ وفلسفته في الحياة .[3]

2-2-3- أسلوب التفكير العملي :هو نمط من التفكير يؤكد على أن الرغبات والأمنيات لا تؤدي إلى جعل الاعتقاد حقيقة واقعية أو انه يمكن التمسك بها كقيمة ويتصف الفرد ذو التفكير العملي بحرية التجربة وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلية للتوافق والاهتمام بالجوانب الإجرائية في العمل والتفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء وهو على درجة عالية من التخطيط، وتفضيل المواقف المعقدة ويبحث عن اقرب فرصة للنجاح لذلك فهو يغفل الأهداف بعيدة

---

[1]- غالب ردمان: **أنماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة**، مجلة الدراسات الاجتماعية، 2001، ص150.

[2]- حبيب مجدي عبد الكريم: **التفكير الأسس النظرية والأساليب**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط،1996 ، ص 35.

[3]- حبيب مجدي عبد الكريم: **دراسات في أنماط التفكير**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1995، ص ص 12، 19.

المدى فالبراغماتية هي قاعدة لإرجاع كل التفكير وكل الاعتبارات التأمليّة إلى نتائجها والمعنى النهائي لها، وان دلالة الفرضيات لابد أن تكون دلالة تجريبية دائما، وان التناوج هي اختبارات لابد منها للدلالة على صدق الفرضيات على شرط تناول هذه النتائج من حيث هي عمليات يمكن اجراؤها ، ومن حيث هي وسائل تؤدي إلى حل المشكلة الخاصة التي استدعت تلك الإجراءات وينظر إلى البراغماتية على اعتبار أنها ولدت الفلسفة الأمريكية ويرى البعض أنها ترتبط بالتراث التجريبي البريطاني[1]

2-2-4- أسلوب التفكير التحليلي: ويقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية , والاهتمام بالنظريات والتنظير على حساب الحقائق, والقابلية للتنبؤ والعقلانية والامكانية المتجزئة أو الحكم على الأشياء في إطار عام والإسهام في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات والأشخاص الذين يستخدمون أسلوب التفكير التحليلي يرغبون في البحث عن أفضل الحلول، ويحللون البدائل بشكل نموذجي، ويفضلون عزل كل متغير على حدة في كل مرة ينظرون فيها إلى المشكلة، كما يفضلون رسم مخطط للحل لكي يدرسون المشكلة ويحسنون من التركيز ويفضلون الاستدلال العقلي ويتوصلون إلى الاستنتاج، إن الأشخاص ضمن أسلوب التفكير التحليلي فضلا على كونهم اندفاعيين يتصفون بأنهم تأمليين ويتصفون بأنهم نوعيين في النظر إلى البدائل وفضلا على ذلك فهم كميين في العلوم، ويكونون تحليليين غير شموليين في فصل المشكلة عن السياق.[2]

2-2-5- التفكير الواقعي: تشير الفلسفة الواقعية إلى إن الحقائق تقع بالفعل في العالم المحسوس وأن هذا العالم له وجوده المستقل عن الظاهرة العقلية , وان نظامه يمكن إدراكه وفهم القواعد والمبادئ التي تحكمه ويؤمن الواقعي بأن الشيء موجود سواء أكانت لدينا فكرة عنه أم لا توجد وان وجوده مستقل عن الفكرة الخاصة به وان الواقع هو كل ما هو موجود، وأن الحقيقة هي صورة هذا الواقع ومعيار صدق الحقيقة هو مدى اتساق هذه الحقيقة مع الواقع ويتميز الفرد ذو التفكير الواقعي في اعتماده على الملاحظة والتجريب، وأن الأشياء الحقيقة أو الواقعية هي ما نمر به في حياتنا الشخصية وما نشعر به ونلمسه ونراه ونشمه، إذن ما نراه هو ما نحصل علية وشعار التفكير الواقعي هو (الحقائق هي الحقائق)وهو في هذا مختلف تماماً عن التفكير التركيبي الذي يركز على الاستنتاجات وليس الحقائق ويعتبر التفكير الواقعي

---

[1]- أبو هاشم ، السيد محمد وكمال : **أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، 2002، ص 18.

[2]- دعمس ، مصطفى نمر: **مهارات التفكير** ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، 2010، ص 16.

هو الأكثر ارتباطا بالتفكير التحليلي من أي أسلوب أخر، ويتضمن التفكير الواقعي كل من الاستماع بالمناقشات المباشرة والحقيقية للأمور الحالية ، و تفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالجوانب الواقعية، الاختصار في كل شيء الجمل والأشياء.[1]

[1]- حبيب مجدي عبد الكريم: مرجع سابق، 1996، ص39.

خـــلاصـــــــــة:

يمثل التفكير اعقد شكل من أشكال السلوك الإنساني فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي، كما يعَد من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيرة من المخلوقات وهذا السلوك ناتج عن تركيب الدماغ لديه وتعقيده مقارنه مع تركيبه البسيط عند الحيوان واستطاع الإنسان من خلاله أن يتميز عن الحيوان بقدرته على تحديد الهدف من سلوكه فهو كعملية معرفية يعد عنصرا أساسيا في البناء العقلي-المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى كالإدراك والتصور والذاكرة...الخ ويؤثر ويتأثر بجوانب الشخصية العاطفية الانفعالية والاجتماعية، ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقيا وأشدّها تعقيدا وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وانتاج وإعادة انتاج معارف جديدة، موضوعية ، دقيقة وشاملة ومختصرة ومرمّزة.

الفصل الرابع: مرحلة المراهقة

تمهيد

1- تعريف المراهقة

2- خصائص المراهقة

3- النمو العقلي المعرفي عند المراهق

4- أشكال المراهقة

5- المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة

6- الأسرة ومرحلة المراهقة

7- التوتر بين المراهق والوالدين

خلاصة

تمهيد:

إن المراهقة هي مرحلة نمائية حساسة التي يتشكل بها رجل الغد، فهي تتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، حيث يحدث فيها تغيرات جسمية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير عضوا حيا في عالم الراشدين لذا فهي تخص فترة المراهقة بعناية خاصة من طرف المهتمين بالمجالات الإنسانية المختلفة، لما تتسم به من تطور سريع وتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية مطردة تنعكس بشكل قوي على شخصية المراهق والمراهقة فهي تعد من اخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوارها المختلفة التي تتميز بالتجدد المستمر والترقي في معراج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد. كما أن المراهقة تفيد المراهق لمعرفة خصائص هذه الفترة من حياته واكتشاف الأفاق المجهولة بالنسبة إليه ، كما يهتم الآباء بمعرفة ما يع صرف بحياة أولاده م الجسمية والنفسية وتهم المعلمين أيضا للوقوف على مميزات المراهقة بغية توجيهه المراهقين واتباع اسلم الطرق والأساليب التربوية للوصول بهم إلى ما يفيدهم ويفيد المجتمع.

1- تعريف المراهقة:

لقد تعدّدت مفاهيم المراهقة من باحث إلى آخر ومن ومن بين هذه التعاريف نذكر:

لغة: راهق، يراهق ، مراهقة، راهق الغلام بمعنى قارب الحلم وبلغ حدّ الرجال. مراهق جمعه مراهقون، مراهقة مصدره راهق هي الفترة من البلوغ إلى سن الرشد وتخطي مرحلة الطفولة.[1]

تعريف مارسلو وبراكيني: المراهقة هي مرحلة انتقالية تتمحور في العديد من التغيرات الجسمية والانفعالية التي تعرقل التوازن الداخلي والتي تعرف بإعادة بناء الأنا والبحث عن الوسائل الجديدة لإثبات الذات.[2]

وقد عرفها دوبيس على انها مرحلة تتميز بالتحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة والرشد.[3]

أمّا ركس فقد عرّفها على أنها الفترة التي كسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.[4]

ويرى لطفي الشربيني أنّ فترة المراهقة تقع بين مرحلة الطفولة والنضج وتمتد في الفترة الزمنية ما بين 13 إلى 20 سنة وتتميز بحدوث تغيرات بدنية ونفسية واجتماعية وقد تحدث من خلالها بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية.[5]

ونظر العالم ستانلي هول إلى هذه المرحلة نظرة تشاؤمية، واعتبرها مولدا جديدا للفرد وفترة عواصف وتوتر وشدّة ولا يمكن تجنب أزماتها والضغوط الاجتماعية والنفسية التي تحيط بها.[6]

---

(1)- احمد عابد وآخرون: **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، دط، دس، ص 555.

(2)- محدب رزيقة: الصراع النفسي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير،غير منشورة، الجزائر، 2012، ص 107.

(3)- رولاي دورون، فرانسوز بارو، ترجمة فؤاد شاهين، **موسوعة علم النفس**، ج1، 2002، ص 11.

(4)- عباس سوس حبيب عبد الخالق أحمد محمد: اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإكتئاب لدى عينة من المراهقين الكويتيين، مجلة الدراسات النفسية، المجلد 15، العدد2، القاهرة، ص 25.

(5)- لطفي الشربيني: **مصطلحات الطب النفسي**، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة بدار مركز تعريف العلوم الصحيحة، ص 07.

(6)- معوض: **سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، اسكندرية، د ط، 1997، ص 328.

وقد عرّف حامد زهران المراهقة على أنها مصطلح يستخدم في علم النفس وهي مرحلة انتقالية من مرحلة

الطفولة إلى مرحلة النضج فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة النضج، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين، ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع ذلك لأن بدايتها تتحدّد بالبلوغ الجنسي وبينما تتحدّد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة.[1]

الطفولة	المراهقة	الرشد

شكل رقم(1): يمثل مفهوم المراهقة[2]

ومن خلال التعاريف السابقة نرى أن المراهقة هي احدى مراحل النمو البشري، تبدأ من بداية البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى النضج، أي إكتمال وظائف أعضاء الإنسان الجسمية والعقلية وعلى أداء رسالتها وعلى ذلك تعتمد المراهقة عبر فترة طويلة من عمر الانسان، فهي ليست عارضة طارئة ويفعّل عالميا النظر للمراهقة على أنها مجموعة من التغيرات التي تطرأ على النمو الجسمي والإجتماعي والروحي للفرد.

2- خصائص مرحلة المراهقة:

لكلّ مرحلة من مراحل العمر خصائصها التي تميّزها عن غيرها من مراحل النمو فمرحلة المراهقة لها خصائصها ومظاهرها الخاصة بها والمختلفة عن مرحلة الطفولة والشباب والكهولة والشيخوخة كما أن لكلّ مرحلة ظروفها ومطالبها بالنسبة لكل فرد ولهذا تختلف قدرة الفرد على السلوك والتصرف إزاء الموقف الواحد من مرحلة الى أخرى، ويبدو ذلك واضحا عند تعبير الفرد عن انفعالاته وكذلك قدرته على التعلم والتعليم والأساليب التي يتبعها في تلبية حاجاته،[3] ومن أهم خصائص مرحلة المراهقة كما ذكرها زهران ما يلي: - النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.

---

[1]- حامد زهران: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1994، ص 345.

[2]- فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1998، ص 257.

[3]- الزعبلاوي: **تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**، مكتبة التوبة، الرياض، ط 4، 1998، ص 21.

– التقدم نحو النضج الجسمي. – التقدم نحو النضج الجنسي.

– التقدم نحو النضج الإنفعالي.

– التقدم نحو النضج العقلي، حيث يتم تحقق الفرد واقعيا من قدراته وذلك من خلال الخيارات التي يتوافر فيها الكثير من المحكات، التي تظهر قدرته وتوضح له حدوده.

– التقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الإجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمّل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة، القيام بالاختبارات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم، المهنة والزواج.[1]

– تحمل مسؤولية توجيه الذات، وبذلك يتعرف المراهق على قدراته وامكانياته وتمكّنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه.

– اتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه والحياة في الحاضر والتخطيط للمستقبل.[2]

3– النمو العقلي المعرفي عند المراهق:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، حيث يستطيع المراهق ادراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة، كما ينمو الذكاء العام لديه أو القدرة على القيام بالعمليات العقلية العليا كالتفكير،التذكر، التخيل والتعلّم[3] ويتميز النمو المعرفي عند المراهق بالخصائص التالية:

الذكاء: يتعثر نمو الذكاء قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائد في هذه المرحلة، فتوزيع الذكاء من شخص لآخر، وفترة المراهقة فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك في إطار النمو العام ويمكن الكشف عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي 14 سنة، وبالتالي يمكن أن يوجه تعليميا ومهنيا حسب ما تسمح به استعداداته.[4]

---

[1]– حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، 1994، ص 323.

[2]– خولة بنت عبد الله السبتي: مشكلات المراهقة الاجتماعية النفسية ، رسالة ماجستير،غير منشورة، الرياض، 2004، ص 45.

[3]– أحمد محمد الزغبي: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، الأسس النظرية لمشكلات وسبل معالجتها، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 2001، ص 334.

[4]– عبد الرحمان عيسوي: **علم النفس النمو**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط، 1995، ص 39.

الانتباه: تزداد مقدرة المراهق على الانتباه، فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة بكلّ يسر وسهولة.[1] التذكّر: يصاحب قدرة المراهق على الانتباه نموا مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر الذي يؤسسه على أساس الفهم والميل، وعملية التذكر عنده تعتمد على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعا إلّا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق أن ما مرّ به في خبرته السابقة.[2]

التخيل: تزداد قدرة المراهق على التخيل ويتجه من المحسوس الى المجرد، ويبدو ذلك واضحا في كتابة المذكرات وميله للفنون والشعر وأحلام اليقظة،[3] وفي هذه المرحلة تزداد أحلام اليقظة حيث يتّجه خيال المراهق نحو الخيال المجرد المبني على الألفاظ والصور اللفظية، ولعلّ ذلك يعود إلى أنّ عملية اكتساب اللغة تدخل في طورها النهائي، من حيث أنّها القالب الذي تصب فيها المعاني المجرّدة، كما يساعد التخيل هنا على التفكير المجرد في بعض المواد التعليمية، كالحساب، الهندسة، والتي يصعب عليها ادراكها في المرحلة السابقة من التعليم.[4]

التفكير: تنمو قدرة المراهق على التفكير باعتباره نشاط عقلي تثيره مشكلة يهدف إلى حلّها، مما يساعد على نمو التفكير المجرد، والقدرة على الإستدلال والإستنتاج، والحكم على الأشياء وحل المشكلات كما تنمو لدى المراهق القدرة على الحل والتركيب والتحليل، وتكوين التصميمات الدقيقة،[5] فالتفكير هو حل مشكلة قائمة فلابدّ أن ننمّي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والإعتقادات وهذا قصد معالجة مشاكل المراهق عن طريق عقل سليم.[6]

الميول: في هذه المرحلة تتنوع الميولات، ويحاول أن يشبه الكبار في أعمالهم وهناك أيضا الرغبة في تحقيق المكانة الإجتماعية حيث أشارت بعض الأبحاث إلى أنّ الميل إلى أعمال التجارة ونشاط الأندية يزداد عند

---

(1)- عبد الفتاح دويدار: **سيكولوجية النمو والارتقاء**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، القاهرة، د ط، 2006، ص 280.

(2)- أمل محمد حسونة: **علم النفس النمو**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004، ص 187.

(3)- عقل محمود عطا حسين: **النمو الانساني الطفولة والمراهقة**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ط4، 1997، ص 345.

(4)- عبد الفتاح دويدار: المرجع نفسه، 2006، ص 251.

(5)- محمود حمدي شاكر: **مبادئ علم النفس النمو**، دار الأندلس للنشر، د ط، 1998، ص 262.

(6)- محمد عبد الرحيم عدس: **تربية المراهقين**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، د ط، 2000، ص 60.

البنين في هذه الفترة، بينما يقل ميلهم نحو اللعب الميكانيكي والطلاء والرسم مثلا، أمّا الفتيات فيظهرن ميلا أكثر نحو الخياطة والتطريز والنشاطات اليدوية ويتضاءل لديهنّ الميل نحو الاعمال المنزلية.

4- أشكال المراهقة:

لا يوجد نمط واحد للمراهقة، فهي تأتي في أشكال متعدّدة وأساليب متنوّعة وقد حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كلّ جماعة منهم، وهذا التقسيم هو:

4-1- المراهقة المتوافقة : تتميز بالاعتدال و الهدوء النسبي و الميل إلى الاستقرار و الإشباع المتزن و تكامل الاتجاهات و الاتزان العاطفي و الخلو من العنف و الهفوات الانفعالية الحادة , و التوافق مع الوالدين و الأسرة , و التوافق الاجتماعي و الرضا عن النفس , و توافر الخبرات في حياة المراهق , وعدم الإسراف في الخيالات و أحلام اليقظة , و عدم المعاناة من الشكوك الدينية .

تتأثر بالمعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية و الفهم و احترام رغبات المراهق و توفير جو الاختلاط بالجنس الأخر في حدود , الأخلاق و الدين و حرية التصرف في الأمور الخاصة[1] و الاستقلال النسبي وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة و إشباع الهوايات , و توفير جو من الثقة و الصراحة بين الوالدين و المراهق في مناقشته مشكلاته , و شعور المراهق بتقدير والديه و اعتزازهما به ,و شعوره بتقدير أقرانه وأصدقائه و مدرسيته و أهله، ويسر الحال وارتفاع المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة، وشغل وقت الفراغ بالنشاط الاجتماعي و الرياضي، وسلامة التكوين الجسمي و الصحة العامة والتفوق الأكاديمي والنجاح الدراسي، والهدوء و الإحساس بالأمن و الاستقرار والاستقامة و الرضا عن النفس و الراحة النفسية , و الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية و ممارستها , و إتاحة فرصة الحياة الاستقلالية و حرية التصرف و الاعتماد على النفس , و التأثر بشخصيات رياضية , و إعلاء النواحي الجنسية و الانصراف بالطاقة إلى الرياضة و الثقافة الأدبية و الدينية.[2]

4-2- المراهقة الانسحابية المنطوية: تتميز بالانطواء و الاكتئاب و العزلة و السلبية و التردد و الخجل و الشعور بالنقص و نقص المجالات الخارجية و الاقتصار على أنواع النشاط الانطوائي و كتابة المذكرات التي يدور معظمها حول الاتصالات والنقد , و التفكير المتمركز حول الذات و مشكلات الحياة و نقد النظم الاجتماعية و الثورة على تربية الوالدين , و محاولة النجاح الدراسي , و الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان و الحاجات غير المشبعة، و الإسراف في الجنسية الذاتية , و الاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية و الخلاص من

---

[1]- حامد زهران: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1994، ص238.

[2]- عقل محمود عطا حسين: المرجع نفسه، 1997، ص 326.

مشاعر الذنب تتأثر بعدم مناسبة الجو النفسي في الأسرة و الأخطاء الأسرية التي منها التسلط و سيطرة الوالدين والحماية الزائدة و ما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق , و تركز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة و قلق المراهق، وجهل الوالدين و توجيههما السيئ فيما يتعلق بوضع المراهق الخاص في الأسرة و ترتيبه بين أخوته كأن يكون الولد الأكبر أو الأصغر أو الوحيد و ما لكل من أوضاع خاصة وضعف المستوى الاقتصادي – الاجتماعي، وعدم ممارسة النشاط الرياضي، والتزمت والتوجيهة والمغالاة في اتجاهات الأسرة، والفشل الدراسي والتخلف في النمو الجسمي و سوء الحالة الصحية وعدم إشباع الحاجة إلى التقدير و تحمل المسؤولية و الجذب العاطفي التام وانعدام التوجيه المناسب [1].

4-3- المراهقة العدوانية المتمردة: تتميّز بالتمرّد والثورة ضد الأسرة و المدرسة و السلطة عموما، والانحرافات الجنسية والعدوان على الإخوة والزملاء، والعناد بقصد الانتقام خاصة من الوالدين تحطيم أدوات المنزل والإسراف الشديد في الإنفاق، والتعلق الزائد بوالدات المغامرات، والحملات ضد رجال الدين و إعلان الإلحاد والشكوك الدينية، والشعور بالظلم وعدم التقدير , و الاستغراق في أحلام اليقظة، والتأخر الدراسي.تتأثّر بالتربية الضاغطة المتزمتة و تسلط و قسوة و صرامة القائمين على تربية المراهق، والصحبة السيئة، وتركيز الاسرة على النواحي الدراسية فحسب، ونبذ الرياضة و النشاط الترفيهي وقلة الاصدقاء، وضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي، و العاهات الجسمية و ضآلة و تأخر النمو الجسمي، و التأخر الدراسي، والوضع الخاص لبعض المراهقين و خطأ الوالدين في توجيههم، وعدم اشباع الحاجات والميول[2]

4-4- المراهقة المنحرفة : تتميّز بالانحلال الخلقي التام، والانهيار النفسي الشامل، والجناح والسلوك المضاد للمجتمع، والانحرافات الجنسية، و سوء الاخلاق و الفوضى و الاستهتار، وبلوغ الذروة في سوء التوافق، و البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

تتأثّر بالمرور بخبرات شاذة و مريرة و الصدمات العاطفية العنيفة و انعدام الرقابة الاسرية أو تخاذلها وضعفها، والقسوة الشديدة في معاملة المراهق في الاسرة و تجاهل رغباته و حاجات نموه او التدليل الزائد من ناحية اخر، والصحبة المنحرفة، والنقص الجسمي او الضعف البدني والشعور بالنقص والفشل الدراسي , و سوء الحالة الاقتصادية للاسرة [3].

---

[1]- فؤاد البهي السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1998، 264.

[2]- حامد زهران: المرجع نفسه، 1994، ص 240.

[3]- فؤاد البهي السيد: المرجع نفسه، 1998، 267.

[4]- احمد محمد الزغبي: **علم النفس النمو (الطفل والمراهق)**، دار زهراء، عمان، 2001، ص 75.

5- المعاملة الوالدية واشكال المراهقة:

ليس من الضروري أن يمر كل المراهقين بنفس الخصائص التي تميز هذه المرحلة فالمراهقة خبرة شخصية اجتماعية بمختلف خصائص النمو فيها من فرد لآخر ومن مجتمع لمجتمع،في ضوء الاستعدادات الوراثية والامكانيات البيئية. والمراهق في هذه المرحلة قد يعاني من اضطرابات التي ترجع الى الفترات المحرجة في حياته والتغيرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له بسبب ظروف تنشئته وخبرات طفولته[1] فشكل المراهقة تحدّده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئة الجديدة للمراهق وكذلك أساليب المعاملة البوالدية فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والحرمان والتسلّط أدّى ذلك إلى مراهقة متكيفة أمّا إذا كانت عكس ذلك أي أساليب تسعى إلى الإضطهاد والظلم وعدم تقدير قدراته ومهاراته وتجاهل لرغباته وحاجاته والتدليل الزائد له أدّى إلى مراهقة منحرفة وعدوانية متمرّدة وانسحابية منطوية. وبهذا فإنّ لأساليب المعاملة الوالدية أهميّة بالغة في نشأة المراهق، فشخصية المراهق حساسة جدّا فإذا وفّق الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية متكيفة ومتوازنة ومندمجة مع المجتمع الذي يعيش فيه، أمّا إذا فشل الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية عدوانية ومنحرفة ومتمرّدة على المجتمع الذي يعيش فيه.[2]

6- الأسرة ومرحلة المراهقة:

تعتبر الأسرة المرجعية الرئيسية لعملية التنشئة الإجتماعية فهي التي تنقل القيم والأساليب ومعتقدات المجتمع إلى الأبناء حيث يتمكنون من التفاعل بكفاية مع بيئتهم والوظيفة السيكولوجية الهامة التي تقوم بها الأسرة في تنمية شخصية الطفل، ويوجد كم هائل من الأبحاث التي توضح التأثير الهام للتّفاعل بين الطفل وأفراد الأسرة على تشكيل شخصيته سواء رغبنا في أن ندرك اننا قد تأثّرنا بسلوك والدينا واخواننا أم لم نرغب في ذلك فمن المؤكّد أننا نتاج بيئة عائلاتنا تقريبا ومقيدون بمحدّدات ثقافتنا.[3] من المؤلوف أن ينظر الناس إلى التنشأة الاجتماعية على انّها عملية يقوم الوالدان خلالها بتعديل سلوك الأطفال وربّما أنّ الدقة تتطلب أن نفكّر بهذه الظاهرة على انها عملية يكون التشكيل فيها متبادلا أي أن الوالدين يؤثران فعلا في اطفالهم ويوجهونهم.

---

[1]- عقل محمود عطا حسين: **النمو الانساني الطفولة والمراهقة**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، ط4، 1997، ص33.

[2]- رغدة شريم: **سيكولوجية المراهقة**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص 12.

[3]- عبد الرحمان العيسوي: **دراسات في علم النفس الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط، 1997، ص 100.

فالخلافات اليومية التي تتسم بها العلاقة بين المراهق ووالديه يمكن ان يكون لها جانبا ايجابيا في مجال نمو المراهق، فهذه المنازعات البسيطة والمناقشات تسهل انتقال المراهق من حالة الاعتماد على والديه إلى فرد مستقل.[1]

على الرغم من أن التعلق والارتباط بالوالدين يبقى قويا خلال المراهقة إلّا أن هذا التعلق وهذا الارتباط لا يكونان دائما سلبيين فالمراهقة المبكرة يظهر فيها الصراع مع الوالدين بدرجة تفوق مرحلة الطفولة وقد يعزى تزايد هذا الصراع الى عدد من العوامل تتعلّق بالتغيرات البيولوجية للبلوغ والتغيرات المعرفية التي تتضمن ارتفاع المثالية والتفكير المنطقي وكذلك التغيرات الاجتماعية التي تتركز في الاعتماد على الذات وتحقيق الهوية الذاتية والتغيرات لدى الوالدين وانتهاك التوقعات من جهة الوالدين والمراهقين معا، فالمراهق يعمل على مقارنة والديه استنادا إلى معايير مثالية ومن ثمّ تبدأ الانتقادات بالتدفق فقد ينتقد المراهق ملابس والديه مثلا وقد يطلب الكثير من الآباء إلى المراهق أن يتغير من طفل مطيع الى طفل غير مطيع، ومعارض ومقاوم لمعايير الوالدين وعندما يحدث هذا الأمر يميل الوالدين إلى إحكام قبضهما على المراهق وزيادة الضغوط عليه ليمتثل للمعايير الوالدية.[2]

7- التوتر بين المراهق ووالديه:

إنّ التوتر الذي يحدث بين الوالدين والمراهقين هو أكثر من ذلك الذي يحدث بين الوالدين والأطفال الأصغر سنّا، ومع ذلك فإنّ معظم الأسر التي كانت تتمتع بعلاقات جيدة مع اطفالها عندما كانوا صغار تستمر كذلك حتى عندما يصبح أطفالها مراهقين ولدى الأخذ بعين الاعتبار كفاح المراهقين من اجل زيادة استقلاليتهم فإنّ حدوث بعض الصراع يعتبر أمرا طبيعيا وحتميا، وقد يرى البعض أنّ هذا الصراع يسهم في النمو الصحي.[3]

بمجرد أن يشعر المراهق بالتوتر الناجم عن الإعتماد على الوالدين ورغبته في الانفصال عندما يكون لدى الوالدان في كثير من الاحيان نفس هذه المشاعر المختلطة أيضا فهم يريدون لأطفالهم أن يكونوا معتمدين على أنفسهم بينما يجدون صعوبة في تنفيذ ذلك.
حيث يحتاج الوالدان إلى وضع حدود دقيقة بين اعطاء المراهقين استقلالية كافية وبين حمايتهم من اخطاء

---

[1]- سعيد رشيد الأعظمي: **أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة، الأردن، د ط، 2007، ص 79.

[2]- عبد الرحمان محمد العيسوي: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 1997، ص 203.

[3]- رغدة شريم: المرجع نفسه، 2009، ص 105.

عدم النضج في محاولتهم الكيفية وتؤدي مثل هذه التوترات الى الصراع الاسري كما يمكن لأنماط المعاملة الوالدية أن تؤثر في شكل ونتاج هذه التوترات على الرغم من أننا ننظر إلى أعضاء الأسرة كأفراد ولكن الأفضل أن ندرك الواحد فيهم كعضو في كلّ تكامل فعندما يعاني المراهق الابن من خلاف كبير مع والده فإن هذا النوع أو الخلاف له تأثير على العائلة بأسرها فالتغيير في أحد أفراد الأسرة يترك آثار على الأسرة بأكملها.[1]

[1]- سلامة العبد العزيز: **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة، الأردن، د ط، 2003، ص 95.

خـلاصـــــــــة:

لا يكاد علماء النفس الاختلاف على موعد بدا مرحلة المراهقة ولكنهم يختلفون اختلافا كبيرا على موعد انتهائها ، فيذهب البعض إلى أن ذلك يتم في 15سنة ، حين يكتمل نمو الأعضاء التناسلية ويكون الذكاء قد بلغ نهاية مستواه في حين تتجه الاضطرابات الانفعالية المصاحبة لمرحلة المرهقة إلى حالة الاستقرار قبل السن العشرين. حيث أن الانفعالات تهدا ، والخيال يتراجع ، فان التفكير الموضوعي والحكم العقلي يبرز بالتدريج، ويصبح المراهق قادرا على التحرر من التأمل الذاتي والانتقال من المراهقة إلى الرشد وهو في جوهره انتقال من الحياة الداخلية إلى الحياة الخارجية الأمر الذي يمكن المراهق من أن يرى نفسه على حقيقتها ويرى العالم كما هو من خلال مشاعره وتصوراته.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

منهج الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

الصدق

الثبات

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

الأساليب الاحصائية المستعملة

تمهيد:

تعتبر المنهجية ركنا أساسيا وشرطا تقوم عليه الدراسة في جميع البحوث العلمية فالمنهجية تشكل ضرورة حتمية بخطواتها لدراسة موضوع البحث وتسهل للباحث عملية الكشف عن مختلف المشكلات والظواهر الاجتماعية والأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهورها.

من خلال هذا الفصل نسعى إلى التطرق لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الجانب الميداني من الدراسة انطلاقا من مجال الدراسة الزماني والمكاني حيث يتناول هذا الفصل وصفا لعينة الدراسة من حيث حجمها وطريقة اختيارها، كما يعرض وصفا لأدوات الدراسة والمنهجية المستخدمة فيها، والأساليب الاحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة.

1- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يعنى المنهج الوصفي بوصف ما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ومنّ ثم تحليلها وتفسيرها،[1] وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاصويعرف أيضا على انه ظاهرة موضوع البحث وتحليلها وتفسيرها وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور.[2]

أما المنهج الارتباطي فيهدف إلى وصف ما هو كائن من الظواهر والأحداث معينة بعد جمع البيانات، كما يهدف إلى تفسير الظواهر وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات كما هي في الواقع ويعتمد هذا المنهج على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وكذلك معرفة اتجاه العلاقة هل هي إيجابية أم علاقة سلبية[3].

---

[1]- عبد الحافظ الشايب :**أسس البحث التربوي**، دار وائل – عمان- ط1 ، 2001، ص26.

[2]- عبد الرحمان عدس واخرون: **البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه**، دار الفكر، عمان، ط 11، 2009، ص 177.

[3]- منسي عبد الحليم محمود: **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دار المعرفة الاسكندرية، مصر، ط1، 2003، ص 62.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان لغرض التفقد والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وفي نفس الوقت التأكد من توفر عينة البحث في الميدان ولقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى ثانويتين من مدينة المدية وهي ثانوية بوشريط زروق، ثانوية زرواق نور الدين، شهر مارس 2016، وذلك للتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة بحثنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.
- معرفة مدى وضوح بنود وعبارات أداتي الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من 3 ثانويات من مدينة المدية والتي تضمنت 30 تلميذ وتلميذة من مختلف الشعب من السنة الثانية ثانوي، وقد اخترنا 11 تلميذ و 19 تلميذة عشوائيا من هذه الثانويات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

الجنس / الثانوية	ذكر	أنثى	المجموع
ثانوية نور الدين زرواق	11	0	11
ثانوية بوشريط زروق	0	09	09
ثانوية فخار عبد الكريم	0	10	10
المجموع	11	19	30
النسبة المئوية	%37	%63	%100

يبين الجدول رقم (01) توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية التي شملت (30) متمدرس منهم (11) تلميذ و (16) تلميذة، إي ما نسبته 37% ذكور و 63% اناث.

وقد تم من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية التوصل إلى ما يلي:

- تحديد ميدان الدراسة وعينتها.
- التعرفعلىمدىتجاوبأفرادالعينةمع إجراءات البحث.

- ضبط لأدوات الدراسة بما يتناسب وعينة البحث.

- تقدير الوقت اللازم لإجراء الدراسة الاستطلاعية.

كما توصلت الدراسة إلى ضبط الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة بما يتناسب وعينة البحث الأساسية، وفيما يلي عرض للخصائص السيكومترية:

2-1- الخصائص السيكومترية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية:

2-1-1- صدق استبيان أساليب المعاملة الوالدية: تمّ التحقق من صدق الاستبيان بطريقتين مختلفتين هما: صدق المحكمين، والصدق التمييزي.

أوّلا صدق المحكمين: أعدّ الاستبيان في صورته الأولية من 50 فقرة وقد تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) وهم أساتذة من تخصصات مختلفة من جامعة المدية : القياس النفسي، علم النفس اللغوي، علم النفس الاجتماعي، ... وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول النقاط التالية:

- مدى ملائمة وشمولية الفقرات لموضوع الدراسة.

- مدى قياس الفقرات لما وضعت لأجله.

- مدى وضوح الفقرات.

- مدى مناسبة الفقرات وملائمتها لطبيعة عينة الدراسة.

وقد أخذنا بعين الاعتبار الملاحظات الموجهة لنا إمّا بتعديل أو إضافة أو حذف بعض الفقرات وكانت الفقرات المحذوفة هي التي حصلت على نسبة اتفاق أقلّ من 70% وعددها 14 فقرة وبالتالي اصبح الاستبيان في صورته النهائية يحتوي على 36 فقرة، كما عدّلنا بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية وهذا ما يوضحه الجدولين التاليين:

الجـدول رقم (02):يوضح العبارات المعدّلة باقتراح من المحكّمين:

الفقرة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
04	أعتقد أن والداي يرفضان المتعلم معي لمدّة طويلة إذا عملت شيئا تافها.	أعتقد أنّ والداي يرفضان المتعلم معي لمدّة طويلة إذا قمت بفعل لا يرضيانه.
07	أنزعج من والداي لأنهما منعا عني شيئا كنت أحبه.	أنزعج من والداي لأنهما يمنعاني من القيام بأشياء أحبها.
42	أعتقد ان والداي يعاملانني أسوء معاملة مقارنة بإخوتي.	أشعر بسوء معاملة والداي لي.
48	أعتقد أن شعور والداي بالخوف عليّ من أن يصيبني شيء شعور مبالغ فيه أكثر من اللازم.	أعتقد أن شعور والداي بالخوف عليّ هو شعور مبالغ فيه.

يبين الجدول رقم (02) العبارات التي تمّ تعديلها باقتراح من طرف اللجنة المحكمة من حيث الصياغة اللغوية وعدد العبارات المعدّلة 4 فقرات.

الجدول رقم (03): نسبة الاتفاق التي حصل عليها كل بند من بنود الاستبيان:

البند	التكرار	نسبة الاتفاق	القرار	البند	التكرار	نسبة الاتفاق	القرار
01	9	%100	مقبول	26	9	% 100	مقبول
02	9	%100	مقبول	27	9	% 100	مقبول
03	9	%100	مقبول	28	4	% 44,44	يحذف
04	7	% 77,78	يعدّل	29	7	% 77,78	مقبول
05	4	%44,44	يحذف	30	8	% 88,89	مقبول
06	8	%88,89	مقبول	31	3	% 33,33	يحذف
07	8	%88,89	يعدل	32	6	% 66,67	يحذف
08	7	%77,78	مقبول	33	7	% 77,78	مقبول
09	8	%88,89	مقبول	34	6	% 66,67	يحذف
10	9	%100	مقبول	35	8	% 88,89	مقبول
11	3	%33,33	يحذف	36	7	% 77,78	مقبول
12	7	%77,78	مقبول	37	9	% 100	مقبول
13	8	%88,89	مقبول	38	9	% 100	مقبول

14	8	%88,89	مقبول	39	8	% 88,89	مقبول
15	7	%77,78	مقبول	40	5	% 55,56	يحذف
16	9	%100	مقبول	41	7	% 77,78	مقبول
17	9	%100	مقبول	42	7	% 77,78	يعدل
18	8	% 88,89	مقبول	43	6	% 66,67	يحذف
19	7	% 77,78	مقبول	44	7	% 77,78	مقبول
20	8	% 88,89	مقبول	45	4	% 44,44	يحذف
21	8	% 88,89	مقبول	46	6	% 66,67	يحذف
22	6	% 66,67	يحذف	47	6	% 66,67	يحذف
23	8	% 88,89	مقبول	48	8	% 88,89	يعدل
24	8	% 88,89	مقبول	49	5	% 55,56	يحذف
25	7	% 77,78	مقبول	50	6	% 66,67	يحذف

يوضح الجدول رقم (03):نتائج تحكيم بنود استبيان أساليب المعاملة الوالدية،والمتمثلةفينسبالقبولالتيأصدرهاالمحكمونعلىكلبند حيث حذفنا كل فقرة نسبتها أقل من 70% وعددها 14 فقرة، وباقي الفقرات هي مقبولة كما عدّلنا بعض الفقرات، ليصبح الاستبيان مكوّن من 36 فقرة.

ثانيا الصدق التمييزي:تمّ استخدام الصدق التمييزي والذي يقصد به قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستويات الدنيا والعليا للأفراد فيما يخص السمة أو الظاهرة المراد قياسها، ويعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين من الأساليب الاحصائية المناسبة في عملية تحليل الفقرات لذا لجأنا إليها وذلك من خلال الخطوات التالية:

- تصحيح إجابات المفحوصين على كلّ من الأسلوبين السلبي والايجابيلأساليب المعاملة الوالدية على حدى وتحديد الدرجة الكلية لذلك الأسلوب.
- ترتيب الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ولكلّ أسلوب على حدى.
- تعيين 27% من المجموعة العليا و كذا 27% من المجموعة الدنيا لكل أسلوب وبذلك نتمكن من دراسة 54% من الحالات المتطرفة وترك 46% وهي تعدّ حالات متوسطة أما حجم العينة التمييزية فقد قدر ب 8 تلاميذ في كلا المجموعتين العليا والدنيا.
- تطبيق t test لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق في المجموعتين في درجات كلّ مكوّن من مكونات المقياس من خلال استخراج المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين وبالتالي فإنّ قيمة t تمثل معامل التمييز من خلال مقارنتها ب t المجدولة المقدّرة ب =2,62tوكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(04): يوضح نتائج المقارنة الطرفية:

مكونات المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	df
أساليب المعاملة الوالدية السلبية	عليا	08	$\overline{X}$=56,25	S=4,062	11,714**	α=0,01	df=14
	دنيا	08	$\overline{X}$=27,13	S=3,314			
أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية	عليا	08	$\overline{X}$=44,25	S=3,012	12,839**	α=0,01	df=14
	دنيا	08	$\overline{X}$=23,75	S=1,669			
الدرجة الكلية	عليا	08	$\overline{X}$=95,13	S=7,511	8,86**	α=0,01	df=14
	دنيا	08	$\overline{X}$= 66	S=5,477			

يبين الجدول رقم(04) نتائج المقارنة الطرفية حيث تحصل أفراد المجموعة العليا في مكون أساليب المعاملة الوالدية السلبية على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$=56,25 وانحراف معياري قدّر ب S=4,06 أما أفراد المجموعة الدنيا فقد حصلوا على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$=27,13 وانحراف معياري قيمته S=3,314 وباستخدام اختبار t قدّرت قيمة t ب t=11,714 وهي أكبر من قيمة t المجدولة والمقدرة ب t=2,62 عند درجة حرية df=14 ومستوى دلالة α=0,01 ومنه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة العليا والدنيا.أما في مكون أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية فقد تحصلت المجموعة العليا على متوسط حسابي قيمته $\overline{X}$=44,25 وانحراف معياري S=3,012 وتحصلت المجموعة الدنيا على متوسط حسابي قدّر ب $\overline{X}$=23,75 وانحراف معياري S=1,669 ولقد قدّرت قيمة t ب t= 12,839 وهي أكبر من t المجدولة t=2,62 عند مستوى دلالة α=0,01 و df=14 وهي دالة احصائيا.

أما في الدرجة الكلية فقد تحصل افراد المجموعة العليا على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$=95,13 وانحراف معياري قدره S=7,511 أما أفراد المجموعة الدنيا فقد تحصلوا على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$= 66 وانحراف معياري قدره S=5,477 وباستخدام اختبار T قدرت قيمة T ب T=8,86 وهي أكبر من قيمة T المجدولة وهي t=2,62 عند درجة حرية df= 14 وعند مستوى دلالة α=0,01 ومنه توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا . وعليه فإنّ الاستبيان يتميّز بصدق تمييزي عال.

2- ثبات استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها وهي عن ثبات الاختبار عدمتنا قضيهم نفسها أو دقة في القياس ويؤكد ثورندايك أن الثبات هو ثاني شرط لعملية القياس ويمكن استخراج الثبات بعدة طرائق من بينها : طريقة تطبيق الاختبار ،طريقة إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية وهو ما اعتمدنا هل حساب ثبات أداة بحثنا هذا لأنّه امن أكثر الطرق استخداما فضلا عن أنها مطمئنة وأكثر ضمانا من خلال الارتباط درجات نصفا الاختبار معدرجات النصف الآخر ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدنا على عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عدد أفراده ا 30 طالبا وقمنا تالدرجات حسب البنود الفردية وزوجية ،وتحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

مكونات المقياس	العينة	معامل بارسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معادلة التصحيح
أساليب المعاملة الوالدية السلبية	30	r=*0,60	df=28	α=0,05	Rxx=0,74
أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية	30	r=*0,78	df=28	α=0,05	Rxx=0,87
الدرجة الكلية	30	r=*0,93	df=28	α=0,05	Rxx=0,96

من خلال الجدول رقم (05) يتبين أن للمقياس درجة عالية من الثبات حيث قدّر معاملالارتباط بارسون($r=0,93^{*}$) عند درجة حرية (df=28)ومستوى دلالة (α=0,05) وقدّرت معادلة التصحيح ب (Rxx=0,96) بالنسبة للدرجة الكلية، وفي حالة كلّ مكوّن على حدى قدّر ثبات مكون أساليب المعاملة الوالدية السلبية ب ($r=0,60^{*}$)عند مستوى دلالة (α=0,05) وقدّرت قيمة المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون ب (Rxx=0,74)، كما بلغ معامل ثبات مكون أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ب ($r=0,78^{*}$) عند مستوى دلالة (α=0 ,05) وقدرت قيمة المعادلة التصحيحية ب (Rxx=0,87).

2-1-2- مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير:

الصدق: تمّ استخدام الصدق التمييزي للتحقق من مدى قدرة الفقرات على التمييز بين المستويات العليا والدنيا والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس أنماط التفكير:

مكونات المقياس	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالة	df
الأسلوب التركيبي	العليا	08	$\overline{X}$=83,50	S=6,11	t=7,15	α=0,01	df=14
	الدنيا	08	$\overline{X}$=38 ,88	S=9,52			
الأسلوب المثالي	العليا	08	$\overline{X}$=65,88	S=7,99	t=7,08	α=0,01	df=14
	الدنيا	08	$\overline{X}$=33,63	S=4,24			
الأسلوب العملي	العليا	08	$\overline{X}$=73,25	S=9,13	t=8,67	α=0,01	df=14
	الدنيا	08	$\overline{X}$=21,38	S=2,06			
الأسلوب التحليلي	العليا	08	$\overline{X}$=86,88	S=12,14	t=6,30	α=0,01	df=14
	الدنيا	08	$\overline{X}$=45,38	S=10,09			
الأسلوب الواقعي	العليا	08	$\overline{X}$=80,88	S=6,60	t=5,57	α=0,01	df=14
	الدنيا	08	$\overline{X}$=24,38	S=4,80			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أنه توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس أنماط التفكير عند مستوى دلالة (α=0,01) حيث قدّرت قيمة t في الأسلوب التركيبي ب t=7,15 وفي الأسلوب المثالي بt=7,08 ، وقدرت في النمط العملي بt=8,67 أما في النمط التحليلي فبلغت t=6,30وفي الواقعي قدّرت ب t=5,57، وكلها قيم أكبر من قيمة t المجدولة والمقدرة ب t= 2,62. وعليه فإن المقياس له صدق تمييزي عال.

الثبات: قمنا بحساب ثبات مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير على عينة التحليل الإحصائي المقدرة ب 30 تلميذ وتلميذة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (07): يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

مكونات المقياس	العينة	معامل بارسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معادلة التصحيح
الاسلوب التركيبي	30	r=0,80	df=28	α=0,05	Rxx=0,86
الأسلوب المثالي		r=0,83			Rxx=0,85
الأسلوب العملي		r=0,60			Rxx=0,70
الأسلوب التحليلي		r=0,80			Rxx=0,86
الأسلوب الواقعي		r=0,97			Rxx=0,96

من خلال الجدول رقم (07) يتبين أن للمقياس درجة ثبات مقبولة في كلّ مكون من مكوناته عند درجة حرية df=28 ومستوى دلالة α=0,05 حيث قدر معامل الثبات لكل نمط تفكير كما يلي: التفكير التركيبي=r0,86 ، المثالي r=0,85 العملي r=0,70 التحليلي r=0,86 ، الواقعي r=0,96.

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

3-1-مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع البحث جميع تلاميذ السنة الثانية ثانوي في مختلف التخصصات بثانويات مدينة المدية والمسجلين في العام الدراسي 2016/2015 وقد بلغ عددهم 1298 تلميذ وتلميذة موزعين على ثمانية ثانويات.

جدول رقم(08): توزيع أفراد مجتمع البحث حسب ثانويات مدينة المدية:

اسم الثانوية	عدد الطلبة
ابن شنب	161
خديجة ابن رويسي	170
فخار عبد الكريم	160
الطيب بوقاسمي	154
زرواق نور الدين	156
أحمد عروة	174
زروق بوشريط	150
متقنة الرائد محمود باشن	163
المجموع	1298

3-2- عينة الدراسة الأساسية:

شملت عينة البحث الأساسية 120 تلميذ وتلميذة حيث بلغ عدد الذكور 56 تلميذ بنسبة 46,67% وعدد الإناث 74 تلميذة بنسبة 61,67%، وبهذا الشكل شكل أفراد العينة نسبة 9,54% ، وهي تعد نسبة ممثلة لغايات الدراسة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تمّ سحب أربع ثانويات بطريقة القرعة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسم الثانوية ومتغير الجنس.

جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة:

الجنس / الثانوية	ذكر	أنثى	المجموع
ثانوية نور الدين زرواق	22	00	22
ثانوية عبد الكريم فخار	00	34	34
ثانوية الطيب بوقاسمي	34	00	34
ثانوية بوشريط زروق	00	30	30
المجموع	56	74	120
النسبة المؤية	%46.67	%61.67	%100

الجدول رقم يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الثانويات والتي اشتملت على (120) تلميذ وتلميذة من الطور الثانوي السنة الثانية من مختلف التخصصات حيث قدر عدد التلاميذ الذكور ب (56) تلميذ وعدد الإناث ب (74) تلميذة.

4- أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على أداتين هما: استبيان أساليب المعاملة الوالدية و مقياس (هاريسون وبرامسون) لأنماط التفكير، وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة المستخدمة:

الأداة الأولى: استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

أعد هذا الاستبيان انطلاقا من مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من ترجمة محمد السيد عبد الرحمان ومراجعة مصطفى باللغة المصرية واحتوى على 81 فقرة، لذا قمنا بتعديله وترجمته إلى اللغة العربية وتم حذف بعض الفقرات المذكورة، مع الحفاظ على أبعاده 14 التي يقيسها والتي تمثل 10 منها المعاملة السلبية و 04 من العوامل الإيجابية. حيث تكوّن الاستبيان في صورته الأولية من

50 فقرة وقد تمّ عرضه على مجموعة من المحكمين ليصبح ب 36 فقرة،كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(10): محاور التي يقيسها الاستبيان وفقا لكل مكون:

مكونات الاستبيان	الأبعاد	رقم الفقرات الإيجابية	رقم الفقرات السلبية
أساليب المعاملة الوالدية السلبية	الإيذاء الجسدي	8، 36	/
	الحرمان	20، 35	/
	الرفض	4	3
	القسوة	29	15، 24
	الإشعار بالذنب	17، 23، 27	21
	التدخل الزائد	6، 12، 30	28
	الحماية الزائدة	10	14
	الإذلال	20	11، 34
	التدليل	2	16
	تفضيل الإخوة	/	9،31
أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية	التشجيع	19، 33	/
	التسامح	25، 32	/
	التعاطف الوالدي	1، 26	13، 18
	التوجيه نحو الأفضل	5	7

يوضح الجدول الأبعاد التي يتكون منها كل مكون من مكونات مقياس اساليب المعاملة الوالدية حيث يضم الأسلوب السلبي 10 أبعاد وهي، الإيذاء الجسدي، الحرمان، الرفض، القسوة، الإشعار بالذنب،والتدخل الزائد،والحماية الزائدة،والإذلال والتدليل وتفضيل الإخوة. أما الأسلوب الإيجبي فيضم التشجيع، التسامح، التعاطف الوالدي والتوجيه نحو الأفضل

وقد اعتمدنا تصحيح الاستبيان من خلال:

تعطى الدرجة (1) إذا كانت الإجابة بلا تنطبق.

تعطى الدرجة (2) إذا كانت الإجابة بتنطبق بدرجة بسيطة.

تعطى الدرجة (3) إذا كانت الإجابة بتنطبقبدرجة متوسطة.

تعطى الدرجة (4) إذا كانت الإجابة بتنطبق بدرجة كبيرة.

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): يوضح سلم التصحيح المتبع في المقياس:

التقدير / الدرجة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق
في البنود الإيجابية	04	03	02	01
في البنود السلبية	01	02	03	04

الأداة الثانية: مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير:

مقياس (هاريسون وبرامسون

) لأنماط التفكير ترجمها إلى العربية مجدي حبيب لقياس أنماط التفكير حيث كشف المقياس عن خمس فئات مختلفة من الأنماط المعرفية وهي :التفكير التركيبي، التفكير المثالي، التفكير الواقعي، والتفكير التحليلي، والتفكير الواقعي. ويتكون هذا المقياس من (18 فقرة وكل فقرة عبارة عن جمل لقياس تنوع تفضيل سلوك التفكير. حيث طلب من المفحوص ترتيب الإجابات لكل فقرة من خلال تحديد درجة انطباقها عليه، بأن يكتب الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه من 1،2،3،4،5 على اعتبار أنّ (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليه، و (1) تمثل السلوك الأقل انطباقا عليه.

وفي كل فقرة تمثل الإجابة الأولى النمط التركيبي، الثانية تمثل النمط المثالي، الإجابة الثالثة تمثل النمط العملي أما الإجابة الرابعة فتمثل النمط التحليلي بينما النمط الواقعي تمثله الإجابة الخامسة. وبهذا فإن سلم تصحيح المقياس غير ثابت فهو يتغير بتغير ترتيب الإجابات عن كل فقرة من طرف أفراد العينة.

4- التطبيق النهائي للمقياسين:

بعد الإنتهاء من إعداد الأداتين (مقياس أنماط التفكير ومقياس أساليب المعاملة الوالدية) جرى تطبيقهما في نفس الوقت على عينة البحث الأساسية والتي كانت من أربع ثانويات بمدينة المدية بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية وكان ذلك شهر أفريل وقد استغرق وقت الإجابة حوالي 30 دقيقة، للحصول على البيانات لأغراض الدراسة، وأثناء عملية التوزيع قمنا بتقديم التعليمات اللازمة كي يتسنى للتلاميذ فهم أدوات الدراسة، وقد بلغ عدد الاستمارات الموزّعة 120 استمارة بينما تمّ استلام 112 استمارة، وبعد مراجعة الأستمارات تمّ استبعاد

12 استمارة لم تستوفي شروط الإجابة ليكون بذلك عدد الاستمارات المستكملةلكافةالشروطمنالمقياسين (100) استمارة.

وفي الأخير تمّ استخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات المتحصل عليها.

5- الأساليب الاحصائية المتبعة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان الأساليب الاحصائية التالية لمعالجة البيانات:

- ✓ المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.
- ✓ معامل الارتباط pearson واختبارT- test من أجل التأكد من ثبات وصدق أدوات الدراسة.
- ✓ معامل الارتباط pearson من أجل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية (السلبية- الإيجابية) مع أنماط التفكير.

الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج الخاصة بكل فرضية

2- مناقشة النتائج الخاصة بكل فرضية

3- الاستنتاج العام

خاتمة

الاقتراحات

تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي، حيث يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وصولا إلى الاستنتاجات ومن ثم التوصيات فالمقترحات.

1- عرض نتائج البحث:

جدول رقم (11): نتائج أفراد العينة الكلية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

المعاملة الوالدية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأسلوب السلبي	100	$\overline{X}$= 34,8	S= 37.4
الأسلوب الإيجابي	100	$\overline{X}$= 33.4	S=6 .03

يبين الجدول رقم(10) نتائج أفراد العينة على مقياس أسلوب المعاملة الوالدية لعينة الدراسة التي تتكون من 100 فرد ، وكما هو ملاحظ فإن النتائج مقسومة إلى جزأين ، المعاملة السلبية ، والمعاملة الايجابية ونورده كما يلي :

الأسلوب السلبي : تحصل أفراده على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$=34,8 ، وانحراف معياري قدره S= 37,4 ويرجع ارتفاع قيمة الانحراف المعياري لأن هناك بعض الأفراد تحصلوا على درجة (00) في الأسلوب مما يعني انعدام الأسلوب التربوي السلبي لديهم .

الأسلوب الايجابي : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$= 33,4 وانحراف معياري قيمته S= 6,03 ، وهذه القيم تبين مدى تواجد المعاملة الوالدية للأفراد ما بين المعاملة الايجابية والمعاملة السلبية ، ونلحظ أيضا أن المعاملة الايجابية موجودة لدى كل الأفراد، أما المعاملة السلبية فهي منعدمة لدى بعضهم وفق المقياس المطبق.

جدول رقم (12): نتائج أفراد العينة على أنماط التفكير :

أنماط التفكير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النمط التركيبي	100	$\overline{X}$= 62,2800	S= 24,71783
النمط المثالي	100	$\overline{X}$= 56,1200	S= 25,33783
النمط العملي	100	$\overline{X}$= 68,8700	S= 21,22256
النمط التحليلي	100	$\overline{X}$= 60,5000	S= 19,60751
النمط الواقعي	100	$\overline{X}$= 66,7800	S= 23,31496

يبين الجدول رقم(11) نتائج أفراد العينة على مقياس أنماط التفكير لدى 100 فرد ، ويتضمن خمسة محاور ، وقد تباينت النتائج حسب المتوسطات الحسابية ما بين $\overline{X}$= 69 كأعلى قيمة بالتقريب للنمط التفكيري العملي وأدناها بمعدل $\overline{X}$ = 56 للنمط التفكيري المثالي ، ونوردها فيما يأتي :

النمط التركيبي : تحصل أفراده على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$= 62,28 وانحراف معياري قيمته S= 24,71.

النمط المثالي : تحصل أفراده على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$=56,1، وهو أدنى نمط من حيث المتوسط لدى الأفراد ،أما الانحراف معياري قيمته S= 25,33.

النمط العملي : تحصل أفراده على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$= 68,87 وهو أعلى متوسط يتحصل عليها أفراد العينة ، وانحراف معياري قيمته S= 21,22.

النمط التحليلي : تحصل أفراده على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$= 60,5 وانحراف معياري قيمته S= 19,6.

النمط الواقعي : تحصل أفراده على متوسط حسابي قدره $\overline{X}$= 66,7 وانحراف معياري قيمته S= 23,31.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

جدول رقم(13): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط التركيبي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب السلبية	100	$\overline{X}$=34 ,8	S=37,4	r= 0,28	α=0,05	Sig=0,039	دال احصائيا
النمط التركيبي		$\overline{X}$=62,28	S=24,71				

يمثل الجدول دلالة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية ونمط التفكير التركيبي وذلك باستخدام معامل الارتباط pearson حيث قدّر بـ r= 0,28 وكانت قيمة المؤشر sig=0,039 وهي أقل من القيمة الحرجة α= 0,05 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية بين أساليب المعاملة الوالية والنمط التركيبي لدى المراهق المتمدرس. ويعني أنه كلما زادت درجة المعاملة الوالدية السلبية زاد نمط التفكير التركيبي.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

جدول رقم(14): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط المثالي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب السلبية	100	$\overline{X}$ =34,8	S= 37,4	r= 0,73	α= 0,05	sig =0,036	دال احصائيا
النمط المثالي		$\overline{X}$= 56,12	S= 25,33				

يوضح الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط المثالي حيث قدّرت قيمة الارتباط pearson ب r= 0,73 عند مستوى الدلالة α=0,05 مما يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية طردية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط المثالي لدى المراهق المتمدرس. ويعني أنه كلما زاد الأسلوب السلبي زاد نمط التفكير المثالي.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالية السلبية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي

جدول رقم(15): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط العملي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب السلبية	100	$\overline{X}$= 34,8	S= 37,4	r= −0,23	α= 0,05	sig= 0,021	دال احصائيا
النمط العملي		$\overline{X}$= 68,87	S= 21,22				

يتضح من الجدول والذي يبين قيمة معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير العملي حيث قدّرت ب r= −0,23 وكانت قيمة المؤشر sig= 0,021 وهي أقل من القيمة الحرجة α= 0,05 مما يدل على وجود علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس. ويعني أنه كلما زادت أساليب المعاملة الوالدية السلبية انخفض نمط التفكير العملي.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(16): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط التحليلي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب السلبية	100	$\overline{X}$ = 34,8	S= 37,4	r= 0,1	α= 0,05	sig= 0,3	غير دال احصائيا
النمط التحليلي		$\overline{X}$= 60,50	S= 19,60				

يمثل الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي حيث قدّر معامل الارتباط pearson ب r= 0,1 وكانت قيمة المؤشر sig= 0,3 وهي أكبر من القيمة الحرجة α= 0,05 ممّا يدل على عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(17): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والنمط الواقعي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب السلبية	100	$\overline{X}$= 34,8	S= 37,4	r= −0,11	α= 0,05	sig= 0,26	غير دال احصائيا
النمط الواقعي		$\overline{X}$= 66,78	S= 23,31				

يمثل الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي حيث قدّر معامل الارتباط pearson ب r=−0,11 وكانت قيمة المؤشر sig= 0,26 وهي أكبر من القيمة الحرجة α= 0,05 ممّا يدل على عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس.

عـرض الـنـتـائـج الخاصة بالفرضية السادسة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالية الايجابية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(18): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط التركيبي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب الإيجابية	100	$\overline{X}$= 33,4	S= 6,03	r= 0,65	α= 0,05	sig= 0,05	دال احصائيا
النمط التركيبي		$\overline{X}$= 62,28	S= 24,71				

يمثل الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التركيبي حيث قدر معامل الارتباط pearson ب r= 0,65 عند مستوى دلالة α=0,05 مما يدل على وجود علاقة موجبة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس. وهذا يدل على أنه كلما زادت درجة أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية زاد نمط التفكير التركيبي.

عـرض الـنـتـائـج الخاصة بالفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(19): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط المثالي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب الإيجابية	100	$\overline{X}$= 33,4	S= 6,03	r= −0,59	α= 0,05	sig= 0,033	دال احصائيا
النمط المثالي		$\overline{X}$= 56,12	S= 25,33				

يوضح الجدول قيمة معامل الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير المثالي والتي بلغت r= −0,59 وكانت قيمة المؤشر sig=0,033 وهي أصغر من القيمة الحرجة α= 0,05 مما يدل على وجود علاقة سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير المثالي. أي كلما زادت درجة المعاملة الوالدية الإيجابية انخفض التفكير المثالي.

عـرض النـتـائـج الخاصة بالفرضية الثامنة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(20): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط العملي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب الإيجابية	100	$\overline{X}$= 33,4	S= 6,03	r= −0,21	α= 0,05	sig= 0,83	غير دال احصائيا
النمط العملي		$\overline{X}$= 68,87	S= 21,22				

يمثل الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير العملي حيث قدّر معامل الارتباط pearson ب r=−0,21 وكانت قيمة المؤشر sig= 0,83 وهي أكبر من القيمة الحرجة α= 0,05 ممّا يدل على عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس.

عـرض النـتـائج الخاصة بالفرضية التاسعة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(21): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط التحليلي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب الإيجابية	100	$\overline{X}$= 33,4	S= 6,03	r= 0,59	α=0,05	Sig=0,036	دال احصائيا
النمط التحليلي		$\overline{X}$=60,5	S=19,60				

يمثل الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التحليلي حيث قدر معامل الارتباط pearson ب r= 0,59 عند مستوى دلالة α=0,05 مما يدل على وجود علاقة موجبة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التحليلي. وهذا يعني أنه كلما زادت درجة المعاملة الوالدية الإيجابية زاد التفكير التحليلي.

عـرض الـنـتـائـج الـخـاصة بالفرضية العاشرة: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

رقم(22): العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية والنمط الواقعي

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المؤشر	الدلالة الاحصائية
الأساليب الإيجابية	100	$\overline{X}$=33,4	S=6,03	r=0,77	α=0,05	sig= 0,02	دال احصائيا
النمط الواقعي		$\overline{X}$=66,78	S=23,31				

يمثل الجدول قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير الواقعي حيث قدر معامل الارتباط pearson ب r= 0,77 عند مستوى دلالة α=0,05 مما يدل على وجود علاقة موجبة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس. وهذا يعني أنه كلما زادت درجة المعاملة الوالدية الإيجابية زاد التفكير الواقعي.

مـنـاقـشـة نـتـائـج الـبـحـث:

مـنـاقـشـة الـنـتـائـج الـخـاصـة بالـفـرضـيـة الأولـى:

تعني النتائج المتوصل إليها والتي تشير إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالية السلبية ونمط التفكير التركيبي بأن معامل الارتباط بين متغيرين يدل على أن زيادة أو نقصان متغير يتبعه زيادة أو نقصان المتغير الآخر وهذا يجعل الباحثتان تعتقدان بأن تعميم استخدام أساليب المعاملة الوالدية السلبية من قبل الأولياء قد تكون لها انعكاسات إيجابية على نمط التفكير التركيبي لدى ألمراهق حيث كلما زاد الأسلوب السلبي في المعاملة زاد التفكير التركيبي.

ممّا يعني أن الأسلوب الوالدي المتبع له تأثير كبير على مختلف جوانب شخصية المراهق وهذا ما تؤكّده دراسة آسيا بركات (2000) وكشرود (2004) على أهمية المعاملة الوالدية وتأثيرها البالغ في شخصية الأبناء حيث أن شخصيات الأبناء ترتبط ارتباطا وثيقا بنوعية العلاقات الأسرية وبالأساليب الوالدية المتبعة أثناء عملية تنشئتهم ، و هذا يؤكد بدوره أهمية التواجد الوالدي المادي والنفسي بالنسبة للأبناء.

خاصة الجانب المعرفي الفكري الذي يحدّد خلاله الفرد أسلوب التفكير المناسب للمواقف التي يتعرض لها.و باعتبار أن الأفراد الذين يتمتعون بنمط التفكير التركيبي يتصفون بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرين ، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، بالمقابل فهم لا يهتمون بعمليات المقارنة والاتفاق الجماعي في الرأي ، أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما ، ويعتبر التأمل هو العملية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبي. (بوقفة 2006)

وباعتبار أن المراهق في هذه الفترة يسعى إلى الاستطلاع والاستكشاف والبحث لتوسيع مدركاته ومعارفه، ويحاول جاهدا فرض نفسه وتكوين شخصه حيث أن أساليب المعاملة السلبية و التي تقوم على المبالغة في رعاية الطفل و حمايته كأسلوب الحماية الزائدة والتدخل الزائد تؤدي إلى درجة حرمان المراهق من الفرص التي تساعد على التعلم و على الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية وكل هذا من كثرة قلق الوالدين و خوفهم على أبنائهم ، ويترتب عنها فرد يميل بكثرة إلى التأمل وهذا ما يساعد في تنمية التفكير التركيبي لديه.

وعلى ضوء ما تم مناقشته تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة الثانيـة:

يتبين من الجدول رقم (14) والذي يوضح قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية ونمط التفكير المثالي، وجود علاقة موجبة قوية وطردية بين الأسلوب التربوي السلبي والنمط المثالي وهذا يعني أن الأسلوب السلبي يرفع من مستوى التفكير المثالي.

فالمثالي يكون محور اهتمامه القيم والمشاعر وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والعواطف والمجاملات والميل للثقة بالآخرين والبحث عن المثاليات ومحاولة تنفيذها حيث يعيش المراهق في مرحلة عمرية تتبلور فيها شخصيتهم بصورة واضحة وترسخت لديه المبادئ و القيم والأفكار والأخلاق الحميدة والمثاليات ومساعدة الآخرين منذ الطفولة مرورا بمرحلة التعليم الابتدائي حتى الثانوي على أيدي الوالدين والمربين والمعلمين ومؤسسات المجتمع ووسائل الإعلام المختلفة حتى أصبحت جزءا من شخصيته وسلوكه وهذا ما تؤكده دراسة هاريسون وبرامسون من أن أساليب التفكير ومن بينها التفكير المثالي تنمو لدى الفرد منذ الطفولة وتزدهر لديه في مرحلة الرشد ، فالمثالية هي صقل الروح باعتبارها الجزء الأهم من كيان المتعلم وتدريب المتعلم على القيام بمسؤولياته الاجتماعية وتنمية الجانب الأخلاقي في المتعلم ، لذلك كلما اقترب المتعلم من المثال فإنه يكون قد استفاد أقصى استفادة من التعليم (الشعراوي 2007)

لذا فإن الأبناء الذين يدركون أنهم يعيشون في بيئة أسرية يعاملون فيها معاملة تتسم مثلا بالتسلط و القسوة والتي تأخذ صورا عديدة مثل : التحكم و المبالغة في السيطرة و التشدد على الأبناء في إصدار الأوامر والنواهي و فرض القيود عليهم و حرمانهم من أبسط حقوقهم و حاجياتهم ، كذلك العقاب المعنوي مثل أسلوب الإذلال، والعقاب الجسدي كالإيذاء الجسدي حيث تعتبر هذه الأساليب صارمة تحدد النواهي والأوامر وهذا ما يجعل المراهق يحاول أن يكون مثاليا في تعامله مع الآخرين بسبب التعود على الخضوع والانقياد و الطاعة العمياء وبالتالي يتطور التفكير المثالي عنده.

وعلى ضوء ما تم مناقشته تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة الثالثـة:

يتبن من الجدول رقم(15) والذي يشير إلى قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالية السلبية ونمط التفكير العملي حيث أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين الأسلوب التربوي والنمط العملي وهذا يدل على أنه كلما ارتفع الأسلوب التربوي السلبي انخفض النمط العملي.

فمثل هذه الأساليب السلبية في المعاملة لها تأثير على شخصية المراهق وتؤدي في معظمها إلى حرمانه من الفرص التي تساعده على اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والمعرفية وبالتالي تعمل على خلق أجواء تؤدّي إلى كفّ الطاقات العقلية لديه وإعاقة نموّها(مقحوت 2013) ومنه تثبّط تطوّر التفكير لديه باعتبار أن الافراد العمليين يتميزون يتصفون بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والتفوق في إيجاد طرائق جديدة لعمل الأشياء وهو ما يحتاج إلى الصبر والمثابرة (بوقفة 2006) وهذا ما تثبطه أساليب المعاملة الوالدية السلبية كالتدخل الزائد أو الحماية الزائدة التي تقف ضد حرية المراهق فهي تمنع من تنمية التفكير العملي.

وعلى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية والتفكير العملي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصــة بالفرضيـة الرابعـة:

تعني النتائج المتوصل إليها من الفرضية الرابعة والتي تشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي، وهذا يعني أن الأسلوب التربوي السلبي لا يساهم في تنمية التفكير التحليلي لدى المراهق باعتبار أن التحليليين يتميزون بالتخطيط والعقلانية والتنظيم والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية ، ومواجهة المشكلات بحرص وطرق منهجية والاه تمام بالتفاصيل، غير أن انتهاج الآباء لأساليب سلبية في المعاملة مع المراهقين تحدّ من تطور العديد من المهارات التي يمتلكها المراهق وهذا ما أكدته دراسة (عبد العزيز وعبد الرحيم 1999) وبالتالي فإنّ هذه الأساليب تثبط من تنمية التفكير التحليلي لدى المراهق.

وعلى ضوء هذه المناقشة لم تحقق الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصــة بالفرضيـة الخامسة:

يتبين من الجدول رقم (17) والذي يشير إلى قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي حيث أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب السلبي والنمط الواقعي وعليه يتبين أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية تحد من استخدام المراهق للنمط الواقعي حيث أن

المراهق ذو التفكير الواقعي يهتم بالحقائق والواقع عنده هو ما موجود ، وان الحقيقة هي صورة الواقع ومعيار صدق الحقيقة هو مدى اتساق هذه الحقيقة مع الواقع ، والحقيقة عنده هي ما يشعر به ويلمسه ويراه،وشعاره هو (الحقائق هي الحقائق) فهو بعيد عن المجاملات والمثاليات (الجميلي 2013) غير أن الأساليب السلبية في المعاملة تحد من تطور شخصية المراهق في الاتجاه السوي وما يتبعه الآباء يحول دون تنمية قدرات المراهق لاسيما العقلية منها وهذا ما تؤكّده دراسة (الأعسر 1983) والتي أوضحت أن كل من الحماية الزائدة والإهمال والقسوة والتفرقة في المعاملة تعوق من دافعية الإنجاز لدى الطالب.

وعلى ضوء هذه المناقشة لم تحقق الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة السادسة:

يبين الجدول رقم (18) والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التركيبي بأن معامل الارتباط بين متغيرين يدل على أن زيادة أو نقصان متغير يتبعه زيادة أو نقصان المتغير الآخر وهذا يجعل الباحثتان تعتقدان بأن تعميم استخدام أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من قبل الأولياء قد تكون لها انعكاسات إيجابية على نمط التفكير التركيبي لدى المراهق حيث كلما زاد الأسلوب الإيجابي في المعاملة زاد التفكير التركيبي.

وتعزي هذه النتائج أن آباء وأمهات أفراد عينة الدراسة يسودهم التفاهم في تربية و رعاية أبنائهم والاهتمام بهم و بصحتهم النفسية و العقلية من أجل استثارة قدراتهم الخاصة و مساعدتهم على تطويرها وتنميتها حيث أنّ الأبناء الذين ينعمون ببيئة أسرية يسودها الأسلوب الإيجابي في المعاملة يقوم على المناخ الحر للحوار والمناقشة والتشجيع والتسامح و إتاحة فرص إبداء الرأي و العمل على استثارة التفكير في جو أسري يتصف بالحرية والثقة والدفء و توفير جو من الحرية و مناقشة أمور الأبناء الخاصة مع والديهم ، وتدريبهم على إدارة الحوار حول أي مشكلة تعترض لها الأسرة ، والاستفادة من الحوارات الهادفة التي تدور بين الوالدين ، و تدريب الأبناء على اتخاذ القرارات بأنفسهم و تكليفهم ببعض المسؤوليات التي يستطيعون إنجازها وهذا ما أكدته دراسة (مقحوت 2013)

حيث أنّ الأبناء الذين يدركون بأنهم يعيشون في أسر يعاملون فيها من قبل الوالدين معاملة تتسم بتشجيعهم على معالجة شؤونهم الخاصة بأنفسهم و إثابتهم على كل أعمالهم سواء المنزلية أو

المدرسية و تشجيعهم على أداء الواجبات المدرسية، وتشجيعهم كذلك على القراءة و المطالعة وهذا ما ينمي لدى المراهق القدرة على التأمل وبالتالي تساعد على تنمية التفكير التركيبي لديه.

وعلى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التركيبي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة السابعة:

تعني النتائج المتوصل إليها من الفرضية السابعة والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية ونمط التفكير المثالي ،أنه كلما ارتفع الأسلوب الإيجابي انخفض التفكير المثالي لدى المراهق وهذا يعني أن الأسلوب المثالي يرتفع كلما قل الأسلوب الإيجابي.

وهذه النتائج تعني أن الأساليب الإيجابية التي يتبعها الأولياء في تنشئة أبنائهم لا تساهم في تنمية النمط المثالي. حيث أن أساليب المعاملة الوالدية في اتجاهها الإيجابي تساعد على الاهتمام بهم و بمطالبهم وحاجاتهم الأساسية، حيث يحرص الوالدين على بذل كل مجهود من شأنه أن يشعر الأبناء بالتقبل ومقابلة سلوكهم بالاستحسان وخاصة في مرحلة المراهقة لأنها مرحلة حساسة بطبيعتها، وكذا

المعاملة التي تتسم بالتشجيع و التسامح الزائد عن الحد يؤدي بالمراهق إلى التمرد وعدم الخضوع إلى القوانين التي تحددها الأسرة وهذا ما لا يساعد على تنمية النمط المثالي لديه.

ومنه عدم تحقق الفرضية التي تقضي بوجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة الثامنة:

يبين الجدول رقم (20) والذي يشير إلى قيمة الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والنمط العملي حيث أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب الإيجابي ونمط التفكير العملي حيث أن هذا النمط من التفكير لا يرتبط بنوع أسلوب المعاملة فرغم انتهاج الآباء لأساليب سوية في المعاملة غير أنها لا تعمل على تنمية النمط العملي لدى المراهق وبالتالي فإن الأسلوب الإيجابي لا يرفع ولا يقلل من نمط التفكير العملي لدى المراهق.

ومنه لم تتحقق الفرضية التي منطوقها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير العملي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة التاسعة:

يوضح الجدول رقم (21) والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التحليلي فكلما ارتفع الأسلوب الإيجابي ارتفع التفكير التحليلي، وكلما قل أو نقص الأسلوب التربوي الإيجابي انخفض التفكير التحليلي.

تعزي النتائج السابقة بصفة عامة أن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لها بالغ الأهمية في نجاح الأبناء وتفوقهم والاستمرار فيه، حيث لها دور كبير في تنمية الاستعدادات العقلية للأبناء و تقويتها، وإن المعاملة الوالدية التي تتسم بالإيجابية، و التي تقوم على أساس النصح و الإرشاد و التوجيه في جو يسوده الاستقلال و المرونة ، وأيضا الاهتمام بهم كما حرص الوالدين على بدل كل مجهود من شأنه أن يشعر الأبناء بالتقبل و مقابلة سلوكهم بالاستحسان و خاصة في مرحلة المراهقة لأنها مرحلة حساسة بطبيعتها تساعد من تنمية القدرات العقلية لدى المراهق، وتشجعهم على الإطلاع تزيد من مثابرتهم في

العمل بجد و نشاط و بالتالي تساعدهم في إبراز قدراتهم الخاصة و الطاقات العقلية الكامنة لديهم. وعلى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التحليلي.

مناقشـــــة النتائـــج الخاصـة بالفرضيـة العاشرة:

تعني النتائج المتحصل عليها من الفرضية العاشرة والتي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير الواقعي وهذا يعني أنه كلما ارتفع الأسلوب الإيجابي ارتفع بالمقابل نمط التفكير الواقعي.

الجدير بالذكر أن طرق التفاعل الأسري مع الأبناء لها أثر على شخصية الأبناء وأسلوب التفكير المنتهج ويشكل أسلوب التقبل و الاهتمام موقف تفاعل بين الوالدين و الأبناء ، يقوم على التسامح و الرعاية و العطف و يوازن بين الصرامة و اللين ، حيث يقوم أيضا على النصح و التوجيه و الابتعاد عن العقاب المادي أو المعنوي (دراسة موسى نجيب موسى 2003)، كما يهتم الوالدين بغرس الوازع الديني و القيم الأخلاقية واحترام المعايير الاجتماعية التي تتوافق مع الواقع الذي يعيش فيه المراهق ويتبنى منه نمط التفكير الخاص به والذي يساعده على مواجهة مختلف المواقف التي يتعرض لها ، مما يؤدي بالأبناء إلى الاستقامة و الاستقرار والراحة النفسية والثبات الانفعالي ، كما يساعدوهم في تنمية قدراتهم العقلية.

وعلى ضوء هذه المناقشة تحققت الفرضية التي مفادها وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير الواقعي.

الاستنتاج العام:

في ضوء الجانب التطبيقي للدراسة و معالجة بياناتها احصائيا التحليل لتساؤلات الدراسة و تفسيرها ومناقشتها حيث نكشف هذه المعالجة عن أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية و السلبية التي يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم في المجتمع الجزائري و المتعلقة بالأبناء المراهقين وكيف تؤثر على نمط التفكير لديهم، وقد جاءت فروض البحث كالآتي:

-الفرضية01 : توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

- الفرضية02: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية03: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية04: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية05: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية06: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية07: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية08: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية09: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

الفرضية10: توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

*وجود ع.لاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وج ود ع.لاقة ارتباطية موجبة بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وج ود ع.لاقة ارتباطية س.البة بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* ع دم وج ود ع.لاقة ارتباطية بين المعاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* ع دم وج ود ع.لاقة ارتباطية بين الم.عاملة الوالدية السلبية ونمط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وج ود ع.لاقة ارتباطية م وجبة بين الم.عاملة الوالدية الإيجابية وأنم.اط التفكير التركيبي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وج ود ع.لاقة ارتباطية س.البة بين الم.عاملة الوالدية الإيجابية وأنم.اط التفكير المثالي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* عدم وجود ع.لاقة بين الم.عاملة الوالدية الإيجابية وأنم.اط التفكير العملي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وج ود ع.لاقة ارتباطية م وجبة بين الم.عاملة الوالدية الإيجابية وأنم.اط التفكير التحليلي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

* وج ود ع.لاقة ارتباطية م وجبة بين الم.عاملة الوالدية الإيجابية وأنم.اط التفكير الواقعي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي.

خـــاتمـــــــــة:

يعتبر موضوع أساليب المعاملة الوالدية أو الاتجاهات الوالدية في التنشئة من الموضوعات التيتلاقي اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في ميدان الدراسات النفسية – الاجتماعية ، و ينظروا إليهاباعتبارها محددا من محددات النمو النفسي و الاجتماعي و العقلي و المعرفي للأبناء ، و ذلك أنالأساس في هذه الأساليب و الاتجاهات هو فهم الأبناء و الاستجابة لحاجاتهم و مطالبهم و مساعدتهمو تحفيزهم لتحقيق النمو السليم و التقدم فيه عبر مراحلهم العمرية المختلفة ، و بحكم الاحتكاكالدائم للوالدينبالأبناء يستطيعون أن يكتشفوا قدرات و امكانات أبنائهم أكثر من غيرهم وقبلغيرهم .

يحث علماء التربية و علماء الصحة النفسية و الباحثين في علم النفس و علم الاجتماعالوالدين على انتهاج الأساليب الإيجابية في تربية أبنائهم و ذلك بنقدي كل المجهودات التييقومون بها حتى لو كانت بسيطة ، و تحفيزهم على كل نشاط يقومون به ، ذلك لأن الأبناءيتأثرون كثيرا بآبائهم و أمهاتهم كما يؤثرون فيهم ، و بهذا تبين مدى أهمية أساليب المعاملةالوالدية و مدى حساسية دورها في حياة الأبناء لذلك حاولنا في هذه الدراسة أن نلقي الضوء على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بأنماط التفكير لدى المراهقين باعتبار التفكير أهم عامل يمكن أن يؤثر على حياة المراهق.

ويرجع اهتمام الباحثين بأساليب التفكير كونها تمثل أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان , وهو الهبة العظمى التي منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان وفضله بها على سائر مخلوقاته إذ يعد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر نظرا لأنه متداخل في كل مظاهر وأشكال الفروق الفردية فالتفكير هدف مهموأن أفضل طريقة في معرفة الفروق الفردية تتجلى في نمط التفكير الذي يحظى به كل مراهق عن غيره وفي كيفية تسييره للمواقف التي يتعرض لها.

ومن خلال ما عرض تم التوصل إلى أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية كان لها ارتباط إيجابي مع نمط التفكير التركيبي والمثالي ويعني هذا من الناحية التربوية، إسهام هذه الأساليب في تنمية هذا النوع من التفكير لدى المراهق المتمدرس واستعماله في العملية التربوية وفي حياته ككلّ، وهذا راجع إلى أن ليس كلّ مكونات المعاملة السلبية تعود بالسلب على المراهق فهو يحتاج إلى سلطة أبوية لضبط سلوكه وهذا يدلّ على أن ادراك المراهق لبعض من الأساليب السلبية كان إيجابيا وفهو يعدّ بالنسبة له اهتمام بهم وبمصالحهم.

كما يتبين من خلال الدراسة الحالية أن المعاملة السلبية كان لها ارتباط سلبي مع نمط العملي وهذا يعني من الناحية التربوية أن زيادة المعاملة السلبية من طرف الوالدين تؤدي إلى انخفاض هذا النوع من التفكير مما يحرمه من توظيفه في العملية التعليمية ويحدّ من تطوره.

أما أساليب المعاملة الإيجابية فقد كان لها ارتباط إيجابي مع نمط التفكير التركيبي والتحليلي والواقعي وهذا يعني من الناحية التربوية أن أساليب المعاملة الوالدية تظهر كمحدد حقيقيلتوجهات الأبناء الفكرية و المعرفية والسلوكية في حياتهم الآنية والمستقبليةفللمعاملة التي تتسم بالتقبل و الاهتمام و الديمقراطية تعملعلى احترام و تنمية شخصية الأبناء المراهقين و إعطائهم الحرية في تفكيرهم و تعبيرهم بحيث تكونالحرية موجهة و ليست مطلقة , كذلك حثهم و تشجيعهم على الإنجاز و المثابرة و الاستقلالية ، واحترامآراءهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات بأنفسهم.

وقد أجمع علماء التربية و علماء الصحة النفسية أن هذه الأساليب تتيحأقصى فرصة ممكنة للثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية و العلاقات الجيدة بالآخرين و يؤديبهم إلى الشعور بالأمن النفسي والقدرة على ضبط الذات ويساعد على التعلم و الإبداع و بروز كلالطاقات الكامنة لديهم في تحقيق التفّوق والنجاح، فالاتجاهات الوالدية السليمة نحو الأبناء تحقق لهم مناخنفسي اجتماعي يسمح بأن يستثمروا ما لديهم من طاقات عقلية في كامل مجالات الحياة.

كما أثبتت الدراسة أن المعاملة الوالدية الإيجابية لها ارتباط سلبي مع التفكير المثالي وهذا يعني من الناحية التربويةأنّه من الممكن وجود أساليب معاملة إيجابية غير أنها تؤثر سلبا على المراهق فالاهتمام المتزايد مثلا أو التسامح والتساهل في المعاملة يمنع المراهق من الانضباط والخضوع لسلطة الأبوين ومنه يدفعه للتمرد فلا يلتزم بالقوانين المسطرة من قبل الأبوين حتى يكون بصورة مثالية وهذا ما يعيق تطور التفكير المثالي لديه.

الإقتراحات:

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يمكن التقدم ببعض المقترحات التي من شأنها أن تساعد تنمية نمط التفكير لدى المراهقين.

اقتراحات للباحثين:

– اجراء المزيد من الدراسات لمقارنة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و القدرات العقلية الأخرى.

– اجراء دراسات عن أنماط التفكير بمتغيرات معرفية أخرىكالقدرات العقلية ، التذكر ، الإدراك ، الانتباه معالجة المعلومات.

– إجراء دراسة لأساليب التفكير على عينات أخرى من تلاميذ وطلبة ذووا مستويات ومراحل تعليمية مختلفة.

– اجراء دراسات أخرى ذات طابع تجريبي تبحث في أساليب المعاملة الوالدية التي من شأنها أن تنمي أنماط التفكير الغير سائدة وتعزّز أنماط التفكير السائدة.

اقتراحات للوسط التربوي:

– تبني أساليب وطرق تدريس تراعي التنوع في أنماط التفكير لدى التلاميذ قصد مراعاة الفروق الفردية.

– ضرورة إن يعي المعلم لأساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ لمساعدتهم في تنفيذ المهمات وحل المشكلات التي تواجههم بما يتطلبه الموقف.

– ضرورة وضع المدرسين لأسئلة تستثير قدرة الطالب على التفكير وتساعد على تطوير أسلوب التفكير لديه.

اقتراحات للوسط الأسري:

– بث الوعي و الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة و عبر برامج متخصصة

– ضرورة أن تكون هناك ندوات تثقيفية للوالدين في أساليب التربية وكيفية التعامل مع الأبناء في جميع مراحل النمو.

– العمل على تأكيد دور الأسرة في تربية أبنائها في تنمية مهارات التفكير لديهم وصقل شخصياتهم بما يضمن لهم القدرة على توظيف كل نمط من أنماط التفكير بما يتناسب والمواقف التي يتعرض لها.

–ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء و الوقوف إلى جانبهم و مساعدتهم و دعمهم و توفير كل المشاعر الإيجابية اتجاههم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- قائمةالكتب:

1- الأعظمي سعيد رشيد: **أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة، الأردن، د ط، 2007.

2- ابراهيم قشقوش: **سيكولوجية المراهقة**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط3، سنة 1998.

3- البهي فؤاد السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة** ، دار الفكر العربي، القاهرة، د ط، 1998.

4- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف: **دليل المقاييس التربوية والنفسية** ، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2009.

5- الجميليخيريخليل،بدرةالدينعبده:
الممارسةالمهنيةفيمجالالأسرةوالطفولة،المكتبالعلميللنشروالتوزيع،الإسكندرية،مصر،دط، 1997.

6- أحمد محمد الزغبي: **علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة**، عمان ، الأردن، ط 1، 2001.

7- احمد يحي عبد الحميد: **الأسرة والبيئة**، المكتب الجامعي الحديث، مصر، دط ، 1998.

8- احمد محمد مبارك الكندي: **علم النفس الأسري**، مكتبة الفلاح ، القاهرة، مصر، ط 2، 1996.

9- أحمدسهير كامل: شحاته سليمان أحمد، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** ، مركزالإسكندرية، مصر، دط، 2002.

10- الحر عبد العزيز: **تنمية مهارات التفكير** ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، السعودية، د ط، 2006.

11- الخوليهشام محمد: **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس** ، دار الكتاب الحديث، الأردن،د ط، 2002.

12- الراشدانعبد الله زاهي: **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2008.

13- الراشدانعبد الله الزاهي: **التربية والتنشئة الاجتماعية**، دار وائل، الأردن، ط 1، 2005.

14- الزعبلاوي: **تربية المراهق بين الإسلام وعلم النفس**، مكتبة التوبة، الرياض، ط 4، 1998.

15- الزيات فتحي مصطفى: **الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي** ، دار الوفاء، المنصورة، 1998.

16- السبتي خولة بنت عبد الله: **مشكلات المراهقة الاجتماعية النفسية** ، رسالة ماجستير، الرياض، 2004.

17- الشربينيزكريا: **تنشئة الطفل وسبل معاملته**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2006.

18- الشربيني لطفي: **مصطلحات الطب النفسي**، سلسلة المعاجم الطبية المتخصصة بدار مركز تعريف العلوم الصحيحة.

19- الشحيميمحمد أيوب: **الإرشاد النفسي التربويوالإجتماعي لدى الأطفال**، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1997.

20- الطيب عصام علي: **أنماط التفكير نظريات ودراسات معاصرة** ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 2006

21- العياصرة وليد رفيق: **التفكير واللغة**، دار اسامة، عمان، دط، 2011.

22- العيسوي عبد الرحمان: **مشكلات الطفولة والمراهقة أسسها الفيزيولوجية والنفسية** ، دار العلوم، بيروت، ط 1، 1999.

23- العيسوي عبد الرحمان: **علم النفس النمو**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط، 1995.

24- المعايضة خليل عبد الرحمان: **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2007.

25- الكتاني فاطمة المنتصر: **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية** ، دار الشروق، عمان، ط 1، 2000

26- الهنداوي علي فالح: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربيةالمتحدة، ط2، 2002.

27- النشواتي عبد المجيد: **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان، ط 7، 2002

28- النيال مايسة أحمد: **التنشئة الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، مصر، د ط، 2002.29- بيومي محمد خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، مصر، دط، 2000.

30- جروان فتحي عبد الرحمان: **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، د ط، 1999

31- حامد زهران: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة، ط5، 1994، ص 345.

32- حبيب مجدي عبد الكريم: **التفكير الأسس النظرية والأساليب** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1996.

33- حبيب مجدي عبد الكريم: **دراسات في أنماط التفكير** ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1995.

34- حسونة أمل محمد: **علم النفس النمو**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2004

35- دعمس ، مصطفى نمر: **مهارات التفكير** ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، 2010.

36- ردمان غالب: **أنماط التفكير لدى معلمي الثانوية قبل الخدمة**، مجلة الدراسات الاجتماعية، 2001

37- رولاي دورون، فرانسوز بارو، ترجمة فؤاد شاهين، **موسوعة علم النفس**، ج1، 2002.

38- سعادة جودت: **تدريس مهارات التفكير**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2003

39- سلامة العبد العزيز: **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة**، دار المسيرة، الأردن، د ط، 2003.

40- شروخ صلاح الدين:**علم الاجتماع** ، دار العلوم، عنابة، الجزائر، د ط ، 2004.

41- شروخ صلاح الدين: **علم النفس الاجتماعي والاسلام**، دار العلوم، عنابة، الجزائر، دط ، 2010

42- شريم رغدة: **سيكولوجية المراهقة**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص 12.

43- عبد الرحمان السيد محمد: **دراسات في الصحة النفسية**، الجزء 1، دار قباء، القاهرة، 1998، ص 249.

44- عبد المنعم عفاف محمد: ا **لإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه** ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2003، ص 49-50

45- عبد الحميد عبدوني: **الذكاء البشري والاصطناعي** ، مطبوعات قسم علم النفس، جامعة باتنة، الجزائر، 2003.

46- عبد الفتاح دويدار: **سيكولوجية النمو والارتقاء**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، القاهرة، د ط، 2006.

47- عبوي زيد منير: **التفكير الفعّال**، دار البداية، عمّان، ط1، 2007.

48- عفيفي عبد الخالق محمد: **الأسرة والطفولة**، مكتبة عين شمس، القاهرة، دط ، 2000.

49- عقل محمود عطا حسين: **النمو الانساني الطفولة والمراهقة** ، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض،ط4، 1997.

50- قناوي هدى محمد: **الطفل، تنشئته وحاجاته**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 1996

51- قطامي يوسف: **تعليم التفكير لجميع الأطفال**، دار المسيرة، عمان، ط2.

52- قطامي يوسف: **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق، للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2000

53- قطامي نايفة: **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، دار الفكر، عمان، د ط، 2001.

54- منير كامل: **تعليم التفكير في الدراسات الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط 2، 2002.

55- معوض: **سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، اسكندرية، د ط، 1997.

56- محمود حمدي شاكر: **مبادئ علم النفس النمو**، دار الأندلس للنشر، د ط، 1998

57- محمد عبد الرحيم عدس: **تربية المراهقين**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، د ط، 2000.

58- يوسف مقدادي وآخرون: **الإرشاد الأسري** ، دار أوراق للإعلام المجتمعي، عمان، الأردن، د ط، 2010.

59- يعقوب حسين ومحمد نصاب: **أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

ب- قائمة المجلات:

60- سندس: بغداد

عملالأموعلاقتهبأساليبالمعاملةالوالديةالسلبيةمعأولادها،دراسةميدانيةعلىعينةمنالأمهاتالمعلمات،دمشق،المج لد 35،العدد 1، 2013.

61- عباسسوسحبيبعبدالخالقأحمدمحمد :
اتجاهاتالأبناءنحوأساليبالمعاملةالوالديةوعلاقتهابالإكتئابلدىعينةمنالمراهقينالكويتيين،مجلةالدراساتالنفسية،ال مجلد 15،العدد2،القاهرة.

62- عبداللهانشراحمحمدالدسوقي :
الفروقبينطلابالريفوالحضرفيادراكالمعاملةالوالديةوعلاقتهاببعضخصائصالشخصية،مجلةعلمالنفستصدرعنالهي ئةالمصريةللكتاب،العدد 17، 1996.

ج-قائمةالرسائل:

63- ابراهيم بلهواري، سهام،: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهقين، شهادة ليسانس، المدية، 2013

64- ابتسام بنت محمد بن عبد الله البودي، الخوف وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، توجيه وارشاد، جامعة الملك فيصل، مكة، 1996

66- أسيا بنت علي راجح البركات: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، سنة 2000،

67- بعلي مصطفى: الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير، المسيلة، 2007/2006

68- البليهي عبد الرحمان بن محمد بن سليمان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير، جامعة نايف، 2008.

69- الصنعاني، عبده سعيد محمد: العلاقة بين الإغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى المعاقين سمعيا في المرحلة الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة تعز، اليمن، 2009

70- الناجم مجيدة محمد: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات الأسرية والمدرسية عند طالبات المرحلة المتوسطة، دراسة وصفية تحليلية ، رسالة ماجستير، الرياض، السعودية،2007.

71- يمينة خلادي: النموذج المثالي والواقعي للتنشئة الاسرية لدى الفتاة المتعلمة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ، سنة 2005

72- فائقة سعيد عمر جوانة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض سمات شخصية الفتاة الجامعية السعودية، رسالة دكتوراه، علم النفس، 1996

73- فرحات أحمد: أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، تيزي وزو، 2012/2011

74- سلامي سعيدة: علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الاصم، البويرة، مذكرة شهادة الماستر، 2012/2011.

75- طبي سهام: أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط التالية للصدمة دراسة ميدانية لدى عينة من المصابين بالحروق، رسالة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2005/2004.

76- عزي الحسين: الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2013.

78- هدى كشرود: ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأبعاد العصابية، رسالة ماجستير، معهد علم النفس، الجزائر، 1998.

79- محدب رزيقة: الصراع النفسي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2012.

قائمة الملاحق

الرسالة الموجهة إلى محكّمي أدوات البحث:

تحية طيبة، وبعد:

نقوم باجراء دراسة بعنوان **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانماط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية.**الرجاء التكرّم بقراءة هذه الادوات ونقدها اما بتعديل الفقرات بما يتناسب مع عينة الدراسة او ما ترونه مناسبا.

ولكم جزيل الشكر.

تساؤلات البحث:

– هل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير (التحليلي، التركيبي، العملي، المثالي، الواقعي) لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟

– هل توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وأنماط التفكير (التحليلي، التركيبي، العملي، المثالي، الواقعي) لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟.

– هل تختلف درجة المعاملة الوالدية الإيجابية باختلاف نمط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟

– هل تختلف درجة المعاملة الوالدية الإيجابية باختلاف نمط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟

فرضيات البحث:

– توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وأنماط التفكير (التحليلي، التركيبي، العملي، المثالي، الواقعي) لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟

– توجد علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وأنماط التفكير (التحليلي، التركيبي، العملي، المثالي، الواقعي) لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟.

– تختلف درجة المعاملة الوالدية الإيجابية باختلاف نمط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟

– تختلف درجة المعاملة الوالدية الإيجابية باختلاف نمط التفكير لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي؟

اسم الأستاذ المحكم : .....

الدّرجة العلمية: .....

التخصّص: .....

الجامعة: .....

مع كلّ الشكر والإحترام لحسن تعاونكم:

استمارة التحكيم:

استبيان أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	العبارة	البعد		من حيث القياس		التعديل
		واضح	غير واضح	يقيس	لا يقيس	
01	أرى أن والداي متعوّدان على إظهار حبهما لي بالكلام.					
02	أشعر أن والداي يدلّلانني أكثر من إخوتي.					
03	أحسّ أن والداي لا يحبّانني.					
04	أعتقد أن والداي يرفضان التكلّم معي لمدة طويلة اذا عملت شيئا تافه.					
05	أشعر أن والداي يعاقبانني على أخطائي البسيطة.					
06	أشعر أن والداي يحاولان أن يجعلا منّي إنسان ذو قيمة.					
07	أنزعج من والديّ لأنهما منعا عنّي شيئا كنت أحبه.					
08	أعتقد أن والداي يتمنيان لو كنت أحسن ممّا أنا عليه.					

09	أعتقد أنّ عقاب والداي لي كان عادلا.					
10	أظنّ أنّ والداي يحبّان أحدا من إخوتي أكثر مني.					
11	عندما ارتكب خطأ ما أصلح خطئي وأطلب من والديّ السّماح.					
12	يمنعاني والداي من عمل أشياء يقوم بها الأطفال الآخرين خوفا عليّ من الضرر.					
13	تعرّضت وأنا طفل للإهانة والضرب من والداي وفي وجود أناس غرباء.					
14	أشعر أنّ والداي يتدخلان فيما أقوم به بعد عودتي من المدرسة.					
15	أشعر أنّ والداي يستمعان لي عندما أعاني من ظروف سيئة.					
16	أعتقد أنّ والداي يخافان على صحّتي بدون سبب.					
17	أظنّ أنّ والداي يغضبان منّي إذا لم أساعدهما في أعمال البيت التي يطلبانها منّي.					
18	أشعر انّ والداي يحبّانني أكثر من إخوتي.					
19	أحسّ أنّ والداي ينزعجان منّي عندما أرتكب أخطاء لدرجة أشعر فيها بالذنب وعذاب الضمير					
20	أظنّ أنّ والداي يحاولان توفير أشياء وحاجات لي مثل أصدقائي.					
21	أعتقد بأنّ والداي مهتمين بأن آخذ درجات عالية في الإمتحان.					

22	أحسّ أنّه من الممكن أن يساعدان والداي عندما أواجه مواقف أو ظروف صعبة.					
23	أشعر أنّ والداي يتّخذان مني كبش فداء.					
24	أعتقد أن والداي يرجعان كلّ ما هو سيء لي.					
25	أشعر أنّ والداي ينقدان أصحابي المقرّبين.					
26	أشعر أن والداي يعتقدان بأنّ أخطائي هي السبب في عدم سعادتهما.					
27	أحسّ أنّ والداي يضغطان عليّ حتّى أكون أحسن شخص.					
28	أظنّ أنّ والداي يظهران شعورهما بالحبّ والحنان اتجاهي.					
29	أرى أن والداي يحترمان رأيي.					
30	أشعر أنّ والداي يحبان البقاء معي قدر الإمكان.					
31	أرى أنّه من الضروري أن أحكي لوالداي كلّ ما أفعله خارج البيت.					
32	أظنّ أنّ والداي يحاولان جعل مرحلة المراهقة جميلة ومفيدة لي.					
33	أشعر بعذاب الضمير نتيجة قيامي بتصرّفات لا يحبّها والداي.					
34	أحسّ بالراحة عندما أشتكي إخوتي لوالديّ.					
35	أرى أنّ والداي غير موافقين عمّا					

	أفعله داخل البيت.					
36	أشعر أنّ والداي يضغطان عليّ لآكل أكثر من طاقتي.					
37	أرى أنّ والداي يهتمّان بنوع الاصدقاء الذين اكون برفقتهم.					
38	أرى أني الشخص الوحيد الملام بين إخوتي من طرف والداي.					
39	أظنّ أنّ والداي يقبلانني على أيّة صورة.					
40	أرى أنّ والداي يعاقبانني بشدّة على أخطائي التافهة.					
41	يشجعانني والداي على إشباع هواياتي المفضلة.					
42	أعتقد أنّ والداي يعاملانني أسوء معاملة مقارنة بإخوتي.					
43	عادة ما اضرب بقسوة من طرف والداي.					
44	أرى أنّ والداي يسمحان لإخوتي بالقيام بأشياء من التي يمنعانها عنّي.					
45	أرى أنّ والداي يعانقانني عادة.					
46	أشعر أن والداي يفضلانني على إخوتي.					
47	أشعر أنّ والداي يبقيان في صفي ضدّ إخوتي حتّى ولو كنت ظالما.					
48	أعتقد أنّ شعور والداي بالخوف عليّ من أن يصيبني شيء شعور مبالغ فيه أكثر من اللازم					
49	أعتقد أن والداي كثيرا ما يغضبان					

	منّي دون أن أعلم سبب إنزعاجهما					
50	أعتقد أن والداي كانا دائما يشجّعانني.					

الصورة الأولية لاستبيان أساليب المعاملة الوالدية

تعليمة:

أعزائي الطلبة: تحية طيبة، وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدل على الأساليب المختلفة التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم.

1- فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في رقم الإجابة تنطبق بدرجة كبيرة.

2- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في رقم الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة.

3- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة بسيطة ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في ورقة الإجابة تنطبق بدرجة بسيطة.

4- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقا ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في ورقة الإجابة لا تنطبق.

نرجو الإجابة بكل صدق وأمانة لأنها لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنّما هي موضوعة لغرض بحث علمي فقط.

ولكم جزيل

الشكر

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق
01	أرى أن والداي متعوّدان على إظهار حبهما لي بالكلام.						
02	أشعر أن والداي يدلّلانني أكثر من إخوتي.						
03	أحسّ أن والداي لا يحبّانني.						
04	أعتقد أن والداي يرفضان التكلّم معي لمدة طويلة اذا عملت شيئا						

	تافه.						
05	أشعر أن والداي يعاقبانني على أخطائي البسيطة.						
06	أشعر أن والداي يحاولان أن يجعلا منّي إنسان ذو قيمة.						
07	أنزعج من والديّ لأنهما منعا عنّي شيئا كنت أحبه.						
08	أعتقد أن والداي يتمنيان لو كنت أحسن ممّا أنا عليه.						
09	أعتقد أنّ عقاب والداي لي كان عادلا.						
10	أظنّ أنّ والداي يحبّان أحدا من إخوتي أكثر مني.						
11	عندما ارتكب خطأ ما أصلح خطئي وأطلب من والديّ السّماح.						
12	يمنعاني والداي من عمل أشياء يقوم بها الأطفال الآخرين خوفا عليّ من الضرر.						
13	تعرّضت وأنا طفل للإهانة والضرب من والداي وفي وجود أناس غرباء.						
14	أشعر أنّ والداي يتدخلان فيما أقوم به بعد عودتي من المدرسة.						
15	أشعر أنّ والداي يستمعان لي عندما أعاني من ظروف سيئة.						
16	أعتقد أنّ والداي يخافان على صحّتي بدون سبب.						

17	أظنّ أنّ والداي يغضبان منّي إذا لم أساعدهما في أعمال البيت التي يطلبانها منّي.						
18	أشعر انّ والداي يحبّانني أكثر من إخوتي.						
19	أحسّ أنّ والداي ينزعجان منّي عندما أرتكب أخطاء لدرجة أشعر فيها بالذنب وعذاب الضمير						
20	أظنّ أنّ والداي يحاولان توفير أشياء وحاجات لي مثل أصدقائي.						
21	أعتقد بأنّ والداي مهتمين بأن آخذ درجات عالية في الإمتحان.						
22	أحسّ أنّه من الممكن أن يساعدان والداي عندما أواجه مواقف أو ظروف صعبة.						
23	أشعر أنّ والداي يتّخذان مني كبش فداء.						
24	أعتقد أن والداي يرجعان كلّ ما هو سيء لي.						
25	أشعر أنّ والداي ينقدان أصحابي المقرّبين.						
26	أشعر أن والداي يعتقدان بأنّ أخطائي هي السبب في عدم سعادتهما.						
27	أحسّ أنّ والداي يضغطان عليّ						

	حتّى أكون أحسن شخص.						
28	أظنّ أنّ والداي يظهران شعورهما بالحبّ والحنان اتجاهي.						
29	أرى أن والداي يحترمان رأيي.						
30	أشعر أنّ والداي يحبان البقاء معي قدر الإمكان.						
31	أرى أنّه من الضروري أن أحكي لوالداي كلّ ما أفعله خارج البيت.						
32	أظنّ أنّ والداي يحاولان جعل مرحلة المراهقة جميلة ومفيدة لي.						
33	أشعر بعذاب الضمير نتيجة قيامي بتصرّفات لا يحبّها والداي.						
34	أحسّ بالراحة عندما أشتكي إخوتي لوالديّ.						
35	أرى أنّ والداي غير موافقين عمّا أفعله داخل البيت.						
36	أشعر أنّ والداي يضغطان عليّ لآكل أكثر من طاقتي.						
37	أرى أنّ والداي يهتمّان بنوع الاصدقاء الذين اكون برفقتهم.						
38	أرى أني الشخص الوحيد الملام بين إخوتي من طرف والداي.						
39	أظنّ أنّ والداي يقبلانني على أيّة صورة.						
40	أرى أنّ والداي يعاقبانني بشدّة						

	على أخطائي التافهة.						
41	يشجعانني والداي على إشباع هواياتي المفضلة.						
42	أعتقد أنّ والداي يعاملانني أسوء معاملة مقارنة بإخوتي.						
43	عادة ما اضرب بقسوة من طرف والداي.						
44	أرى أنّ والداي يسمحان لإخوتي بالقيام بأشياء من التي يمنعانها عنّي.						
45	أرى أنّ والداي يعانقانني عادة.						
46	أشعر أن والداي يفضلانني على إخوتي.						
47	أشعر أنّ والداي يبقيان في صفي ضدّ إخوتي حتّى ولو كنت ظالما.						
48	أعتقد أنّ شعور والداي بالخوف عليّ من أن يصيبني شيء شعور مبالغ فيه أكثر من اللازم						
49	أعتقد أن والداي كثيرا ما يغضبان منّي دون أن أعلم سبب إنزعاجهما						
50	أعتقد أن والداي كانا دائما يشجّعانني.						

الصورة النهائية لإستبيان أساليب المعاملة الوالدية:

تعليمة:

أعزائي الطلبة: تحية طيبة، وبعد:

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدل على الأساليب المختلفة التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم.

1- فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في رقم الإجابة تنطبق بدرجة كبيرة.

2- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في رقم الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة.

3- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة بسيطة ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في ورقة الإجابة تنطبق بدرجة بسيطة.

4- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقا ضع علامة (X) أمام رقم العبارة في ورقة الإجابة لا تنطبق.

نرجو الإجابة بكل صدق وأمانة لأنها لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإنّما هي موضوعة لغرض بحث علمي فقط.

ولكم جزيل
الشكر

الرقم	العبارة	تنطبق بدرجة كبيرة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق
01	أرى أن والداي متعوّدان على إظهار حبهما لي بالكلام.						
02	أشعر أن والداي يدلّلانني أكثر من إخوتي.						
03	أحسّ أن والداي لا يحبّانني.						
04	أعتقد أنّ والداي يرفضان التكلم معي لمدّة طويلة إذا قمت بفعل لا يرضيانه.						

05	أشعر أن والداي يحاولان أن يجعلا منّي إنسان ذو قيمة.						
06	أنزعج من والداي لأنهما يمنعاني من القيام بأشياء أحبها.						
07	أعتقد أن والداي يتمنيان لو كنت أحسن ممّا أنا عليه.						
08	أعتقد أنّ عقاب والداي لي كان عادلا.						
09	أظنّ أنّ والداي يحبّان أحدا من إخوتي أكثر مني.						
10	يمنعاني والداي من عمل أشياء يقوم بها الأطفال الآخرين خوفا عليّ من الضرر.						
11	تعرّضت وأنا طفل للإهانة والضرب من والداي وفي وجود أناس غرباء.						
12	أشعر أنّ والداي يتدخلان فيما أقوم به بعد عودتي من المدرسة.						
13	أشعر أنّ والداي يستمعان لي عندما أعاني من ظروف سيئة.						
14	أعتقد أنّ والداي يخافان على صحّتي بدون سبب.						
15	أظنّ أنّ والداي يغضبان منّي إذا لم أساعدهما في أعمال البيت التي يطلبانها منّي.						
16	أشعر انّ والداي يحبّانني أكثر من إخوتي.						

17	أحسّ أنّ والداي ينزعجان منّي عندما أرتكب أخطاء لدرجة أشعر فيها بالذنب وعذاب الضمير						
18	أظنّ أنّ والداي يحاولان توفير أشياء وحاجات لي مثل أصدقائي.						
19	أعتقد بأنّ والداي مهتمين بأن آخذ درجات عالية في الإمتحان.						
20	أشعر أنّ والداي يتّخذان مني كبش فداء.						
21	أعتقد أن والداي يرجعان كلّ ما هو سيء لي.						
22	أشعر أنّ والداي ينقدان أصحابي المقرّبين.						
23	أشعر أن والداي يعتقدان بأنّ أخطائي هي السبب في عدم سعادتهما.						
24	أحسّ أنّ والداي يضغطان عليّ حتّى أكون أحسن شخص.						
25	أرى أن والداي يحترمان رأيي.						
26	أشعر أنّ والداي يحبان البقاء معي قدر الإمكان.						
27	أشعر بعذاب الضمير نتيجة قيامي بتصرّفات لا يحبّها والداي.						
28	أرى أنّ والداي غير موافقين						

	عمّا أفعله داخل البيت.						
29	أشعر أنّ والداي يضغطان عليّ لآكل أكثر من طاقتي.						
30	أرى أنّ والداي يهتمّان بنوع الاصدقاء الذين اكون برفقتهم.						
31	أرى أني الشخص الوحيد الملام بين إخوتي من طرف والداي.						
32	أظنّ أنّ والداي يقبلانني على أيّة صورة.						
33	يشجعانني والداي على إشباع هواياتي المفضلة.						
34	أشعر بسوء معاملة والداي لي.						
35	أرى أنّ والداي يسمحان لإخوتي بالقيام بأشياء من التي يمنعانها عنّي.						
36	أعتقد أن شعور والداي بالخوف عليّ هو شعور مبالغ فيه.						

مقياس هاريسون وبرامسون لأنماط التفكير

عزيزيالطالب ... عزيزتيالطالبة...

تحيةطيبة...

المقياسالذيأمامكيتكونمنعددمنالفقراتالتيتمثلأساليبالتفكيرالتيتستخدمها,

يرجىقراءتهابتمعنوالإجابةعنهابدقةوصراحةوذلكبوضعالدرجات من 1 إلى 5 في المربع الفارغ أمامكلفقرةمنالفقرات،حيثتوضعالدرجة 5 أماماالفقرةالأكثرانطباقاعليكوالدرجة 4أماماالفقرةالأقلانطباقاوهكذاوصولاإلىالدرجة1 أماماالفقرةالتيلاتنطبق عليك

علماأنهليسهناكإجابةصحيحةوأخرىخاطئة،فأفضلجوابهوماتشعربأنهيعبرعنرأيك،وسوفلنيطلععلىأجابتكسوى الباحثتان، ويعتبر جوابك مساهمةفعليةفيهذاالبحث.

ملاحظة : يرجىالإجابةعلىالبياناتالتاليةبوضع علامةX:

الجنس : ذكرأنثى

التخصص : علميأدبي.

معفائقشكريوتقديريلتعاونكممعنا

الرقم	العبارة
1- حينما يكون لديّ عمل عليّ انجازه فإنّ أوّل شيء أودّ معرفته:	
	أ- ما الأسلوب الأفضل لإنجاز العمل؟
	ب- من الشخص الذي يريد انجاز العمل ومتى؟
	ج- لماذا يستحق العمل انجازه؟
	د- ما أثره في أعمال أخرى ينبغي القيام بها؟
	هـ- ما الفائدة الفورية من وراء القيام بهذا العمل؟
2- عندما أدخل في نقاش حول موضوع معين فأنا أميل إلى:	
	أ- الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة
	ب- التريث في الدخول في مجادلات مفتوحة
	ج- تناول جوانب الموضوع بشكل تدريجي
	د- استعراض كلّ البدائل المتعلّقة بالموضوع والمقارنة بينها قبل أن اتخذ أي قرار
	هـ- تناول المسميات بأسمائها
3- عندما أبدا العمل في مشروع جماعي فإنّ أهم شيء بالنسبة لي هو:	
	أ- فهم أهداف المشروع وقيمته

	ب- اكتشاف أهداف وقيم أفراد المجموعة
	ج- تحديد الخطوات التي يجب أن تتخذ لتنفيذ المشروع بفعالية
	د- فهم كيف سيحقق المشروع أرباح لي للآخرين
	هـ- تنظيم المشروع وجعله مستمرّا
4- لو طلب منّي إلقاء محاضرة حول موضوع ما فاني اهتم ب:	
	أ- تناول جميع الجوانب المتعلقة بالموضوع
	ب- التركيز على القيم والمثل العليا التي يتضمنها الموضوع
	ج- التأكيد على الجوانب الإجرائية وإمكانية التطبيق
	د- جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع
	هـ- التركيز على الحقائق التي يتضمنها الموضوع
5- لو طلب مني جمع المعلومات من الناس فإنني أفضل:	
	أ- صياغة رأيي بالاستناد على الحقائق والقضايا ومن ثمّ طرح أسئلة محدّدة حولها
	ب- اعقد اجتماعا مفتوحا واطلب منهم وجهات نظرهم
	ج- أقابلهم في مجموعات صغيرة واطرح أسئلة عامة لهم
	د- التقي بالأشخاص المهمين بصورة غير رسمية لأتعرف على أفكارهم
	هـ- اطلب منهم إعطاء معلومات بشكل مكتوب
6- سمعت قصة حول موضوع معين وطلب مني أحد الأصدقاء أن اسردها له فاني	
	أ- اذكر له القصة باستخدام ألفاظ وتراكيب جديدة
	ب- اسرد له القصة مع التركيز على القيم والدروس والمثل العليا التي تحتويها
	ج- أفضل ذكر الجوانب العملية التي يمكن الاستفادة منها
	د- اسرد له القصة كما سمعتها بأدق التفاصيل
	هـ- اذكر له القصة مع المقارنة بين الحقائق والتصورات
7- اعتقد أن شيئا ما يكون صحيحا لو انه:	
	أ- كان مخالفا للرأي المقابل
	ب- ينسجم مع أمور أخرى اعتقد أنها صحيحة
	ج- ثبت انه جيد عن طريق الممارسة
	د- كان منطقيا وعلميا
	هـ- أمكن تحقيقه بشكل واقعي ملموس

8- أفضل مشاهدة البرامج التلفزيونية الآتية:	
	أ- المسابقات والألغاز العلمية والرياضية
	ب- الدينية والاجتماعية والثقافية
	ج- الاقتصاد ورجال الأعمال والسوق
	د- التقارير العلمية (الهندسية، الطبية، المخترعات)
	هـ- النشرات والتقارير الإخبارية واللقاءات الصحفية والبرامج الرياضية
9- لو خضعت لإحدى الاختبارات فإنني سأفضل:	
	أ- مجموعة من الأسئلة الموضوعية لاختبار من متعدّد حول مادّة الموضوع
	ب- مناقشة الأشخاص الآخرين الذين يخضعون لنفس الاختبار
	ج- تقديم أو عرض شفوي يغطي ما عرفه
	د- تقديم غير رسمي حول كيفية تطبيقي لما تعلمته
	هـ- تقرير مكتوب يغطي خلفية الموضوع
10- عندما أتجول في معرض اللوحات والرسومات الفنية والصور الفوتوغرافية فاني افضل:	
	أ- النظر إلى اللوحة بصبغتها الكلية
	ب- التركيز على المعاني والدلالات الكلية التي تحملها الصورة
	ج- الاستماع إلى وجهات النظر حول هذه اللوحة
	د- تركيز الانتباه إلى تفاصيل اللوحات والصور
	هـ- التركيز على مشاهدة الصور الفوتوغرافية
11- الناس الذين احترم قدراتهم بشكل اكبر هم اقرب أن يكونوا:	
	أ- الفلاسفة والمستشارين
	ب- الكتاب والمعلمين
	ج- رجال الأعمال والقادة
	د- الاقتصاديين والمهندسين
	هـ- الصحفيين والمقاولين
12- عندما تحدث مشكلة بين زملائي الطلبة فاني أفضل:	
	أ- الاطلاع على وجهات النظر التي قد تتيح حلولا أفضل
	ب- إمكانية التوصل إلى حل شامل يرضي جميع الزملاء
	ج- محاولة إشراك اكبر قدر ممكن من الأفراد الآخرين من اجل حل المشكلة

	د- تجزئة المشكلة إلى أجزاء ليسهل حلها
	هـ- تركهم ليحلوا مشكلتهم فيما بينهم
13- أجد أن فكرة ما مفيدة إذا كانت:	
	أ- تتناسب مع الأفكار التي تعلمتها وطبقتها
	ب- توضح الأشياء لي بطريقة جديدة مؤثرة
	ج- تستطيع أن توضح عددا من المواقف ذات العلاقة والمرتبطة بشكل نظامي
	د- توضح خبرتي الخاصة وملاحظاتي
	هـ- تطبق على ارض الواقع
14- أفضل قراءة:	
	أ- الموضوعات التركيبية الإبداعية التي تدور حول تطبيقات معينة كحل المشكلات
	ب- الكتب التي تدور حول القيم والمبادئ السامية والروحانية والأخلاق
	ج- أخبار المشاهير من الفنانين والرياضيين وغيرهم
	د- الموضوعات التحليلية كقراءة مراجعة لكتاب معين أو نقد لقصيدة أو فلم سينمائي
	هـ- الأخبار والأحداث والوقائع التي تنشرها الصحف اليومية
15- عندما ادخل في مشكلة لأول مرة يحتمل أن:	
	أ- أحاول ربطها بمشكلة أو نظرية خارجية
	ب- أفكر في طريقة للحصول على حل سريع للمشكلة
	ج- أفكر في عدد من الطرائق لحلها
	د- ابحث عن طرائق قام الآخرون بحل المشكلة من خلالها
	هـ- أحاول إيجاد أفضل الطرائق لحلها
16- ارصد أحكاما على الآخرين من خلال:	
	أ- لقائي بهم لأول مرة.
	ب- العلاقة الاجتماعية والمكانة الطيبة التي يتمتعون بها
	ج- مدى الفائدة التي احصل عليها من خلالهم
	د- خبرتي السابقة وسؤال الآخرين عنهم
	هـ- ملاحظاتي وتجربتي معهم
17- - اهتماماتي المهنية بشكل أساسي في مجال:	
	أ- الفنون التشكيلية والرسم والديكور
	ب- الإنسانيات وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الأديان

	ج- الاقتصاد والتجارة
	د- الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء
	هـ- الصحافة والإعلام والسياسة
18- أفضل التعلم من خلال المدرس الذي يتيح فرصة ل:	
	أ- الجمع بين عناصر المادة لتكوين بناء جديد
	ب- حرية المناقشة وطرح الأفكار
	ج- الاهتمام بالعمل بالجوانب الإجرائية
	د- تجزئة المادة إلى أجزاء بسيطة من اجل فهم بنيتها التنظيمية
	هـ- الالتزام بالمنهاج المقرر فقط

Corrélations

				silbia	tarkibi	mitali	amali	tahlili	wakiyi
	Corrélation de Pearson			1	,208*	,73*	-,230*	,105	-,114
	Sig. (bilatérale)				,038	,0368	,021	,300	,260
	N			100	100	100	100	100	100
silbia	Biais			0	-,012	,000	-,003	,001	-,013
	Bootstrap[c]	Erreur standard		0	,090	,092	,096	,101	,088
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	1	,006	-,134	-,433	-,111	-,323
			Supérieur	1	,367	,265	-,031	,297	,066
	Corrélation de Pearson			,208*	1	,564**	-,369**	-,008	-,226*
	Sig. (bilatérale)			,038		,000	,000	,937	,024
	N			100	100	100	100	100	100
tarkibi	Biais			-,012	0	-,001	,009	-,006	,002
	Bootstrap[c]	Erreur standard		,090	0	,090	,090	,104	,091
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	,006	1	,360	-,544	-,179	-,419
			Supérieur	,367	1	,722	-,183	,260	-,044
	Corrélation de Pearson			,73	,564**	1	-,164	-,200*	-,029
	Sig. (bilatérale)			,036	,000		,104	,046	,775
	N			100	100	100	100	100	100
mitali	Biais			,000	-,001	0	,009	-,003	,000
	Bootstrap[c]	Erreur standard		,092	,090	0	,089	,099	,116
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,134	,360	1	-,356	-,384	-,259
			Supérieur	,265	,722	1	,019	,042	,185
	Corrélation de Pearson			-,230*	-,369**	-,164	1	-,471**	,015
	Sig. (bilatérale)			,021	,000	,104		,000	,879
	N			100	100	100	100	100	100
amali	Biais			-,003	,009	,009	0	-,005	,009
	Bootstrap[c]	Erreur standard		,096	,090	,089	0	,062	,094
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,433	-,544	-,356	1	-,600	-,174
			Supérieur	-,031	-,183	,019	1	-,348	,218
	Corrélation de Pearson			,105	-,008	-,200*	-,471**	1	-,289**
	Sig. (bilatérale)			,300	,937	,046	,000		,004
	N			100	100	100	100	100	100
tahlili	Biais			,001	-,006	-,003	-,005	0	-,004
	Bootstrap[c]	Erreur standard		,101	,104	,099	,062	0	,086
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,111	-,179	-,384	-,600	1	-,442
			Supérieur	,297	,260	,042	-,348	1	-,103
	Corrélation de Pearson			-,114	-,226*	-,029	,015	-,289**	1
	Sig. (bilatérale)			,260	,024	,775	,879	,004	
	N			100	100	100	100	100	100
wakiyi	Biais			-,013	,002	,000	,009	-,004	0
	Bootstrap[c]	Erreur standard		,088	,091	,116	,094	,086	0
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,323	-,419	-,259	-,174	-,442	1
			Supérieur	,066	-,044	,185	,218	-,103	1

Corrélations

				ijabia	tarkibi	mitali	amali	tahlili	wakiyi
	Corrélation de Pearson			1	,065*	-,59*	-,021	,59*	,77*
	Sig. (bilatérale)				,05	,033	,836	,036	,02
	N			100	100	100	100	100	100
ijabia	Bootstrap[c]	Biais		0	-,001	,001	-,008	-,003	,004
		Erreur standard		0	,098	,096	,104	,109	,098
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	1	-,228	-,264	-,237	-,208	-,047
			Supérieur	1	,151	,124	,179	,241	,351
	Corrélation de Pearson			,065*	1	,564**	-,369**	-,008	-,226*
	Sig. (bilatérale)			,05		,000	,000	,937	,024
	N			100	100	100	100	100	100
tarkibi	Bootstrap[c]	Biais		-,001	0	,008	,013	-,003	,010
		Erreur standard		,098	0	,089	,074	,094	,084
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,228	1	,351	-,482	-,179	-,368
			Supérieur	,151	1	,728	-,174	,191	-,028
	Corrélation de Pearson			-,59*	,564**	1	-,164	-,200*	-,029
	Sig. (bilatérale)			,033	,000		,104	,046	,775
	N			100	100	100	100	100	100
mitali	Bootstrap[c]	Biais		,001	,008	0	,008	,016	-,003
		Erreur standard		,096	,089	0	,086	,093	,107
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,264	,351	1	-,316	-,364	-,220
			Supérieur	,124	,728	1	,012	,015	,192
	Corrélation de Pearson			-,021	-,369**	-,164	1	-,471**	,015
	Sig. (bilatérale)			,836	,000	,104		,000	,879
	N			100	100	100	100	100	100
amali	Bootstrap[c]	Biais		-,008	,013	,008	0	-,008	,004
		Erreur standard		,104	,074	,086	0	,071	,101
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,237	-,482	-,316	1	-,625	-,162
			Supérieur	,179	-,174	,012	1	-,330	,273
	Corrélation de Pearson			,59*	-,008	-,200*	-,471**	1	-,289**
	Sig. (bilatérale)			,036	,937	,046	,000		,004
	N			100	100	100	100	100	100
tahlili	Bootstrap[c]	Biais		-,003	-,003	,016	-,008	0	-,016
		Erreur standard		,109	,094	,093	,071	0	,094
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,208	-,179	-,364	-,625	1	-,518
			Supérieur	,241	,191	,015	-,330	1	-,142
	Corrélation de Pearson			,77*	-,226*	-,029	,015	-,289**	1
	Sig. (bilatérale)			,02	,024	,775	,879	,004	
	N			100	100	100	100	100	100
wakiyi	Bootstrap[c]	Biais		,004	,010	-,003	,004	-,016	0
		Erreur standard		,098	,084	,107	,101	,094	0
		Intervalle de confiance à 95%	Inférieur	-,047	-,368	-,220	-,162	-,518	1
			Supérieur	,351	-,028	,192	,273	-,142	1

العينة	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
1	100	35	59	65	70
2	22	25	39	80	100
3	60	25	61	65	50
4	76	50	39	40	70
5	56	50	44	65	85
6	57	71	45	50	36
7	94	54	55	31	94
8	94	21	80	46	88
9	79	85	72	43	39
10	93	28	90	58	78
11	42	25	29	47	69
12	62	31	35	63	85
13	42	53	39	23	81
14	23	62	52	40	69
15	40	78	45	42	56
16	42	31	51	72	81
17	72	54	71	75	84
18	75	38	68	41	37
19	41	99	95	79	57
20	79	95	96	98	25
21	92	24	45	94	95
22	23	82	98	76	24
23	31	60	94	20	20
24	24	82	76	22	22
25	92	80	49	58	58
26	26	58	62	74	74
27	58	58	99	98	98
28	26	82	61	41	41
29	62	42	92	75	75
30	56	45	26	57	57

درجات المجموعة العليا

الأفراد	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
1	100	99	99	98	95
2	94	95	98	98	94
3	94	85	96	94	88
4	93	82	95	80	85
5	92	82	94	79	85
6	92	82	92	76	84
7	79	80	90	75	81
8	79	78	80	75	81

درجات المجموعة الدنيا

الأفراد	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
1	40	31	45	41	41
2	31	31	45	41	39
3	26	28	45	40	37
4	26	25	44	40	36
5	24	25	39	31	25
6	23	25	39	23	24
7	23	24	39	22	22
8	22	21	35	20	20

العينة	الأساليب السلبية	الأساليب الإيجابية	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي
1	60	47	100	60	35	80
2	80	35	75	35	65	25
3	75	40	100	25	80	60
4	61	31	50	25	65	100
5	64	40	70	50	40	90
6	74	26	85	50	65	70
7	67	38	36	71	50	99
8	77	32	94	54	31	66
9	80	34	88	21	46	64
10	65	26	39	85	43	54
11	71	34	78	28	58	82
12	71	22	69	25	47	91
13	73	34	85	31	63	53
14	89	30	81	53	39	94
15	65	33	69	62	52	90
16	0	38	56	78	45	86
17	74	40	81	31	51	52
18	72	35	54	84	71	62
19	0	40	38	37	68	91
20	80	38	99	57	59	95
21	0	32	95	25	39	96
22	75	34	24	95	61	45
23	0	24	82	24	39	98
24	69	26	60	20	44	94
25	0	37	82	22	45	76
26	77	27	80	58	55	49
27	0	31	58	74	80	62
28	77	26	58	98	72	99
29	0	42	82	41	90	61
30	68	27	42	75	29	92
31	0	47	38	38	80	35
32	74	35	100	100	25	65
33	0	40	22	22	60	80
34	65	31	60	60	100	65
35	0	40	76	76	90	40
36	80	26	56	56	70	65
37	0	38	57	57	99	50
38	76	32	94	94	66	31
39	0	34	94	94	64	46
40	76	26	79	79	54	43
41	0	34	93	93	82	58
42	82	22	42	42	91	47
43	0	34	62	62	53	63
44	74	30	42	42	94	39
45	0	33	23	23	90	52
46	72	38	40	40	86	45
47	0	40	42	42	52	51
48	81	35	72	72	62	71
49	0	40	75	75	91	68

59	95	41	41	38	76	50
39	96	79	79	32	0	51
61	45	92	92	34	84	52
39	98	23	23	24	0	53
44	94	31	31	26	79	54
45	76	24	24	37	0	55
55	49	92	92	27	79	56
80	62	26	26	31	0	57
72	99	58	58	26	73	58
90	61	26	26	42	0	59
29	92	62	62	27	75	60
35	80	38	38	47	0	61
65	25	100	100	35	77	62
80	60	22	22	40	0	63
65	100	60	60	31	68	64
40	90	76	76	40	0	65
65	70	56	56	26	71	66
50	99	57	57	38	0	67
31	66	94	94	32	77	68
46	64	94	94	34	0	69
43	54	79	79	26	75	70
58	82	93	93	34	0	71
47	91	42	42	22	74	72
63	53	62	62	34	0	73
39	94	42	42	30	72	74
52	90	23	23	33	0	75
45	86	40	40	38	72	76
51	52	42	42	40	0	77
71	62	72	72	35	92	78
68	91	75	75	40	0	79
59	95	41	41	38	0	80
39	96	79	79	32	0	81
61	45	92	92	34	0	82
39	98	23	23	24	0	83
44	94	31	31	26	0	84
45	76	24	24	37	0	85
55	49	92	92	27	0	86
80	62	26	26	31	0	87
72	99	58	58	26	0	88
90	61	26	26	42	0	89
29	92	62	62	27	0	90
35	80	38	38	47	0	91
65	25	100	100	35	0	92
80	60	22	22	40	0	93
65	100	60	60	31	0	94
40	90	76	76	40	0	95
65	70	56	56	26	0	96
50	99	57	57	38	0	97
31	66	94	94	32	0	98
46	64	94	94	34	0	99

43	54	79	79	26	0	100

الواقعي
38
100
22
60
76
56
57
94
94
79
93
42
62
42
23
40
42
72
75
41
79
92
23
31
24
92
26
58
26
62
100
75
100
50
70
85
36
94
88
39
78
69
85
81
69
56
81
54
38

99
95
24
82
60
82
80
58
58
82
42
100
75
100
50
70
85
36
94
88
39
78
69
85
81
69
56
81
54
38
99
95
24
82
60
82
80
58
58
82
42
100
75
100
50
70
85
36
94
88

	درجات المجموعة العليا	
الأفراد	السلبية	الإيجابية
1	89	60
2	80	42
3	80	40
4	80	40
5	77	40
6	77	40
7	77	38
8	75	38

	درجات المجموعة الدنيا	
الأفراد	السلبية	الإيجابية
1	69	27
2	68	27
3	67	26
4	65	26
5	65	26
6	64	26
7	61	24
8	47	22